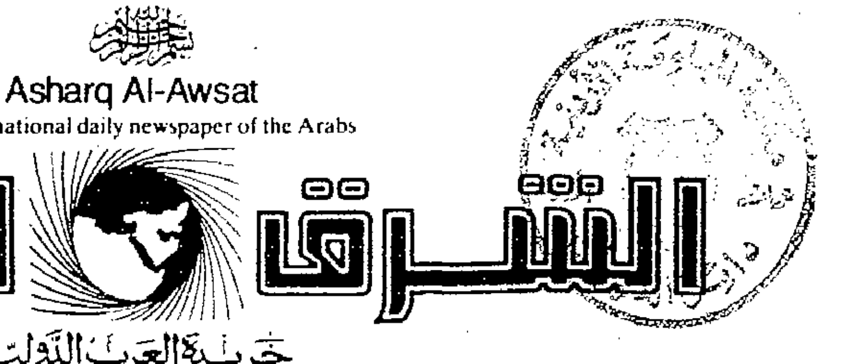




الاحد ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ - ١٧/٣/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٠١

London-Sunday, 17 March 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2301

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاول - رقم ١

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pa • Cyprus 550 M • Denmark 10 Dkr • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 7 IR • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 L • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3S$ • Spain 130 Pa • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

الدول الفقيرة تزداد فقرا.. لماذا ؟ بقلم: د. وديع احمد كابلي (ص ٩)

درس المطلة وخرافة الحدود الأمنية بقلم: عرفات حجازي (ص ٩)

دول المجموعة الأوروبية وحق مقاومة الاحتلال بقلم: الدكتور أحمد صدقي الدجاني (ص ٦)

البيت الأبيض والكونجرس يحاولان كسب ود الجالية العربية (ص ٦)

وسط اتصالات مكثفة لاحتواء تمرد الكتائب

قوات سورية مدرعة تتحرك في شمال لبنان

بيروت - دمشق - «الشرق الاوسط» - الوكالات :

اعلنت سوريا عن تحرك قوات عسكرية سورية مدرعة في شمال لبنان الى مواقع مواجهة للقوات المتمردة على حزب الكتائب في منطقة المدفون . في الوقت الذي تواصلت فيه الاتصالات السياسية المكثفة بين بيروت ودمشق على كافة الاصعدة .

وترافق التحرك العسكري السوري مع ثاني انذار توجهه دمشق في غضون اليومين الماضيين من انها لن تقبل اي تحرك من شأنه عرقلة مسيرة الوفاق في لبنان ، والمحت الى احتمال التدخل العسكري لدعم الشرعية اللبنانية .

وقال شهود عيان في الشمال ان القوات السورية تقدمت الى حوالي كيلومتر واحد من حاجز البربارة الشهير الذي تسيطر عليه «القوات اللبنانية» المتمردة بقيادة الدكتور سمير جعجع، وهو الحاجز الذي كان من اسباب تفجر الازمة بين الاطراف الكتائبية .

وذكر شهود العيان ان عشرات الدبابات والمدرعات وناقلات الجنود والمدفعية الثقيلة شوهدت تتخذ لها مواقع على جسر المدفون والتلال المطلة على حاجز البربارة .

وقالوا ان قوة من الجيش اللبناني كانت تتخذ موقعا للتفتيش على الجسر اخلت مكانها للقوات السورية التي تمركزت هناك دون ان تتقدم جنوبا نحو القوات المتمردة .

ونقلت الاذاعات المحلية عن وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس قوله ان هذا التحرك العسكري انما يهدف الى «دعم حكومة الرئيس امين الجميل ومسيرة الوفاق الوطني في لبنان».

وفيما يتعلق بالموقف داخل المنطقة الشرقية الكتائبية ، فقد ظل مئات المسلحين من المؤيدين والمعارضين يجوبون الشوارع في المناطق التي يسيطرون عليها دون ورود انباء عن حدوث اصطدامات بين الطرفين .

وتقول مصادر مطلعة ان المواطنين هناك يعيشون حالة من القلق والترقب انتظارا لما ستسفر عنه الاتصالات السياسية المكثفة الدائرة حاليا في كل من بيروت ودمشق على اعلى المستويات .

وفي هذا الاطار استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد امس رئيس لبنان الاسبق سليمان فرنجية الذي كان يرافقه ابنه روبير فرنجية . والمعروف ان فرنجية كان قد اتهم الدكتور جعجع بانه مسؤول مباشرة عن مجزرة زغرتا التي ذهب ضحيتها نجله الاخر النائب الراحل طوني فرنجية .

وفي وقت لاحق انضم الى هذا اللقاء عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري والدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء وفاروق الشرع وزير الخارجية وياسين رجوح وزير الاعلام . ودار الحديث حول الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية في ضوء المستجدات والتحركات المشبوهة .

كما تلقى الرئيس اللبناني ليلة امس الاول اتصالا هاتفيا من السيد خدام تركز على التطورات الاخيرة على الساحة اللبنانية وذكر راديو «صوت لبنان» الكتائبي ان السيد خدام اكد للرئيس اللبناني خلال هذا الاتصال الهاتفي وقوف سوريا الى جانبه ضد كل محاولات ضرب المسيرة الامنية في لبنان .

اختطاف صحفي امريكي من غرب بيروت

بيروت - ر. : اقدم مسلحون على خطف صحفي امريكي في بيروت في ثالث عملية خطف يتعرض لها اجانب في القطاع الغربي من العاصمة اللبنانية في غضون ثلاثة ايام .

وذكر ناطق باسم وكالة «اسوشييتد برس» الامريكية ان تيري اندرسون (٣٧ عاما) مدير مكتب الوكالة في الشرق الاوسط قد اختطفه ثلاثة مسلحين بينما كان متوجها الى عمله في وقت مبكر من صباح امس .

وزراء خارجية مجلس التعاون يبدأون اليوم اجتماعاتهم بالرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»

تبدأ مساء اليوم في الرياض اجتماعات المجلس الوزاري لوزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، كما سيعقد الوزراء الخليجيون اجتماعا اخر لهم صباح غد .

وابلغ الدكتور عبد الله الجاسر مدير الاعلام بالامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي «الشرق الاوسط» انه سيتم خلال هذه الاجتماعات استعراض اخر تطورات الحرب العراقية - الايرانية والجهود التي بذلت لتطويق هذا النزاع اضافة الى استعراض الوضع الراهن واهم القضايا التي تشهدها الساحة العربية .

وقال الدكتور الجاسر «وكذلك ستناقش المواضيع المتعلقة بالتعاون والتنسيق الاقتصادي المشترك في ظل تطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة ، وايضا متابعة تنفيذ القرارات التي اتخذها قادة دول المجلس في دورتهم الخامسة التي عقدت بالكويت والمتعلقة بالمشاريع المشتركة القائمة حاليا بهدف تطويرها وزيادة فعاليتها وامكانية انشاء مشاريع مشتركة جديدة وتشجيع المواطنين للمساهمة فيها واعطاء الافضلية للمنتوجات الوطنية في المشاريع الحكومية » .

واضاف انه سيتم خلال هذه الاجتماعات مناقشة ورقة الامانة العامة لمجلس التعاون حول توحيد اسعار الخدمات بصفة عامة ، وكذلك مناقشة اهداف وسياسات خطط التنمية التي تحدد النهج الفلسفي والاقتصادي والاجتماعي لدول المجلس والتي احيلت من وزراء التخطيط في اجتماعهم الذي عقد في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

كما ستستعرض الاجتماعات عددا من محاضر لقاءات اللجان الوزارية والفنية التي تمت بعد الدورة ١٢ للمجلس الوزاري لوزراء خارجية دول المجلس وحتى هذه الدورة . وسيطلع المجلس على نتائج الاجتماعات المكثفة التي عقدتها الامانة العامة مع المجموعة الاوروبية في العاصمة البلجيكية بروكسل وفي دولة البحرين ونتائج جولة الامين العام عبدالله بشارة والوفد المرافق له في هذا الشأن .

وسيطلع المجلس على عدد من التوصيات التي بلورتها اجتماعات وزراء الشباب والرياضة واجتماعات اللجان الاولمبية وما تمخضت عنه من مهرجانات شبابية ومسابقات شعرية ومسرحية ورياضية ، وكذلك المقترحات المقدمة من رؤساء جمعيات الهلال الاحمر بدول المجلس واتخاذ قرار حول بعض الاتفاقيات الدولية بهذا الشأن .

ومن جهة اخرى سيقيم الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية مساء اليوم حفل عشاء تكريما لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي وذلك بمقر وزراء الخارجية السعودية .

منتخب الشباب السعودي يسحق تايلاند ٤/١

الهدف السعودي الاول الذي احرزه بندر الجار الله (اقصى الشمال بالزي الابيض) (صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية) .

ابوظبي - «الشرق الاوسط» - من كمال حامد :

حقق المنتخب السعودي للشباب فوزا ساحقا امس على المنتخب التايلاندي وهزمه باربعة اهداف مقابل هدف واحد في ثاني ايام بطولة نهائي كاس اسيا للشباب .

احرز الاهداف بندر الجار الله وهذال الدوسري وفهد الهريفي في الشوط الاول الذي انتهى لصالح السعودية ٣/صفر .

وفي منتصف الشوط الثاني احرز الفريق التايلاندي هدفه اليتيم . واختتم المهاجم المعروف محيسن الجمعان مهرجان الاهداف السعودية قبل نهاية المباراة باربع دقائق .

وبهذه النتيجة يقف المنتخب السعودي في مقدمة الفرق يليه منتخب الصين الذي فاز امس الاول على منتخب الامارات الذي يحتل المركز الثالث وفي المركز الاخير منتخب تايلاند ويلعب المنتخب السعودي غدا مباراته الثانية امام منتخب الصين .

حضر المباراة الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي والسعودي لكرة القدم والشيخ حمدان بن زايد رئيس اتحاد الكرة في دولة الامارات

(تفاصيل المباراة ص ١١)

العراق يقصف ١٣ مدينة ايرانية ويعلن عن انفجار سيارة ملغومة ببغداد

بغداد - «الشرق الاوسط» - طهران - الوكالات :

اندلعت خلال الساعات القليلة الماضية حدة القتال بين العراق وايران على مختلف الاصعدة ، خاصة عمليات قصف المدن مع ورود تقارير عن غارات عراقية جوية على ٦ مدن ايرانية وانفجار ضخم استهدف احدى ضواحي بغداد . في الوقت الذي تجري فيه معارك ضارية في القطاع الجنوبي من ساحة الحرب على الحدود بين البلدين .

فقد اعلن متحدث عسكري عراقي ان الطائرات الحربية قصفت ٦ مدن ايرانية ، وحذر من ان العراق سيواصل هجماته «اذا لم تستجب ايران لنداءات السلام» .

واضاف المتحدث ان الطائرات ضربت اهدافا مختارة في اصفهان ورشت وتبريز وعيلام وكاراند وجيلان غرب وانها عادت جميعها الى قواعدها سالمة .

وقال ان الغارات جاءت ردا على هجمات ايرانية على بغداد ومدن عراقية اخرى ، واضاف ان بطاريات المدفعية المضادة للطائرات اسقطت ايضا طائرتين ايرانيتين من طراز «ف - ٥» فوق قطاع ميسان من الجبهة ، واسقطت طائرة ثالثة في منطقة العجير في القطاع الجنوبي حيث تدور معارك طاحنة .

وفي وقت لاحق اعلن المتحدث العراقي ان الطائرات شنت غارات جديدة على ٤ مدن اخرى هي شربيل ذهب وشعد وسنندج وجيلان غرب .

واعترفت ايران بوقوع الغارات العراقية ، وقال متحدث في طهران ان القوات الايرانية ردت بقصف بغداد بصاروخ ارض - ارض بعيد المدى وبغارات جوية على عدد من المدن العراقية منها عقرة المجاورة للحدود التركية .

لكن متحدثا رسميا عراقيا نفى ان تكون ايران قد قصفت بغداد بالصواريخ ، وقال ان سيارة ملغومة انفجرت في الجانب الغربي من بغداد بعد يومين من انفجار مماثل استهدف البناية الرئيسية لمصرف الرافدين في شارع الرشيد عصب الحياة في بغداد .

واتهم المتحدث عملاء بتفجير السيارة وقال ان عددا من الجرحى سقطوا بفعل الانفجار الذي سمع دويه في معظم ارجاء العاصمة العراقية .

وفي الوقت نفسه كانت المدفعية الايرانية تواصل قصف مدينة البصرة وذلك لليوم الرابع على التوالي مما ادى الى سقوط العديد من القتلى ووقوع اضرار مادية بالغة .

وفي المساء شنت الطائرات العراقية المقاتلة هجوما ثالثا على ثلاث مدن ايرانية اخرى هي كرمنشاه وديزفول وشربيل ذهب .

الملك فهد يستقبل رئيس وزراء تركيا اليوم

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان:

يستقبل الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية ظهر اليوم رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال الذي وصل امس إلى الرياض في زيارة للسعودية بدعوة من الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي.

وكان في مقدمة مستقبلي رئيس الوزراء التركي الأمير عبد الله بن عبد العزيز والأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي والأمير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض.

وما أن توقفت الطائرة حتى صعد إليها رئيس المراسم الملكية السيد احمد عبد الوهاب والسفير التركي لدى المملكة اموط أريق للترحيب برئيس الوزراء ومرافقته عند النزول.

وعند سلم الطائرة عانق الأمير عبد الله بن عبد العزيز رئيس الوزراء التركي كما عانق الضيف الأمير سلطان بن عبد العزيز والأمير سطام بن عبد العزيز.

كما كان في استقباله عند سلم الطائرة وزير العمل والشؤون الاجتماعية الاستاذ محمد الفايز الوزير المرافق وامين مدينة الرياض عبد الله النعيم والسفير السعودي لدى تركيا صالح الصقير.

ثم توجه رئيس الوزراء التركي يصحبه الأمير عبد الله الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين التركي والسعودي بعد ذلك استعرض الضيف حرس الشرف ثم صافح كبار مستقبليه يتقدمهم الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والأمير تركي الفيصل وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين واعضاء السفارة التركية لدى المملكة.

وبعد اجراء المراسم الرسمية لاستقبال المسؤول التركي الكبير توجه بصحبة ولي العهد السعودي إلى قصر الضيافة بحي الناصرية حيث ينزل في هذا القصر ضيوف السعودية من الملوك ورؤساء الجمهوريات ورؤساء الحكومات.

وكان يرافق رئيس الوزراء التركي عند وصوله الى الرياض اربعة وزراء هم وزير الخارجية خلف اوغلو ووزير الدفاع الوطني زكي ياورترك ووزير العمل مصطفى قلملي ووزير الاشغال والاسكان صفا ديرايا و٧ نواب من مجلس الشعب التركي و٤٠ من رجال الأعمال والصحافة.

وسيقوم أوزال صباح اليوم بزيارة لمقر وزارة التخطيط السعودية حيث يطلعه هشام ناظر وزير التخطيط على مراحل تنفيذ الخطط التنموية في السعودية، ويزور غدا جامعة الملك سعود في المباني الجامعية الجديدة بطريق الدرعية، كما يزور كلية الملك خالد العسكرية التابعة للحرس الوطني.

ويحضر بعد الظهر سباقا للخيول العربية بنادي الفروسية حيث يقدم كأسا بأسمه للجواد الفائز.

ويزور الضيف بعد غد مدينة الجبيل حيث موقع الصناعات الأساسية للبتروكيماويات والحديد والصلب ومصافي البترول السعودية ويقوم بجولة على مختلف هذه الصناعات بعد ذلك يتوجه إلى المدينة المنورة ومكة المكرمة حيث يؤدي والوفد المرافق له مناسك العمرة.

تصريح لمصدر سعودي مسؤول

الرياض - واس : صرح مصدر سعودي مسؤول بما يلي : تناقلت بعض الصحف ووكالات الانباء خبرا مفاده ان المملكة العربية السعودية اشترت طائرات حربية لدول اخرى ثم عادت والغت الصفقة ، وانطلقت التعليقات المغرضة تتحدث عن اثار التصرف السعودي على اسواق البترول واسعاره .

وان حكومة المملكة العربية السعودية لتوضح ان ما تناقلته وكالات الانباء عن خبر شراء المملكة لطائرات حربية لدول اخرى والغاء الصفقة هو خبر مختلق وعار من الصحة .

اما بالنسبة للبترول فقد نسي اولئك او تناسوا التضحيات الكبيرة التي قدمتها المملكة وتقدمها في سبيل حماية الاسعار من التذبذب والانهيار .

وتؤكد حكومة المملكة العربية السعودية انها ترعى التزاماتها داخل اوبك ولا تتجاوز حدود الانتاج المتوقع لها او تبيع بترولها باسعار تقل عن الاسعار الرسمية المحددة من قبل منظمة اوبك سواء كان الخصم واضحا او خفيا .

وتأمل حكومة المملكة العربية السعودية ان تكف الصحف والنشرات المتخصصة عن نشر اخبار لا تخرج عن حدود التكهن والاقاويل .

سري وليس للنشر !

خلاف عنيف بدات بوادره بين عاصمتي دولتين عربيتين افريقيتين كانت تربطهما علاقات قوية. الخلاف يرجع الى اتصالات سرية اجراها رئيس احدى الدولتين دون استشارة رئيس الدولة الاخرى .

الملك الحسن يتفقد خط الدفاع المغربي في الصحراء

بوكراع - «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل :

تفقد امس الملك الحسن الثاني عاهل المغرب للمرة الاولى منذ بداية حرب الصحراء احد المواقع المتقدمة في خط الدفاع المغربي الذي شيدته القوات المغربية في الصحراء ضمن استراتيجية ترمي الى صد هجومات البوليساريو .

وقام العاهل المغربي الذي كان يرافقه ولي العهد الامير محمد والامير رشيد وبعض اعضاء الحكومة وقيادات الجيش بجولة في نقطة متقدمة من الجدار الدفاعي في منطقة ودي بوكراع التي تبعد ١٤٠ كيلومترا جنوب شرق العيون قرب الحدود مع موريتانيا .

وكان الملك الحسن الذي ارتدى زي الميدان قد انتقل من منطقة بوكراع حيث توجد مناجم الفوسفات الى الجدار الدفاعي بسيارة عسكرية مكشوفة وامضى عدة ساعات في المواقع الامامية حيث زار المرافق والوحدات الموجودة بمنطقة ودي بوكراع .

وتجدر الاشارة الى ان استراتيجية تشييد الخط الدفاعي انبثقت عام ١٩٨٠ بعد اشتداد هجمات البوليساريو على المواقع المغربية وكانت القوات المغربية تعتمد تكتيكا يقضي باقامة احزمة حول المناطق المأهولة بالسكان ، وفي وقت لاحق شكلت وحدات متحركة وفي المرحلة الثالثة بدىء في تشييد جدار الدفاع على مراحل

وطبقا للمصادر العسكرية المغربية ، فان هذا الجدار يهدف اساسا لحماية المدن الصحراوية وضمان استمرار مشاريع التنمية في ظل ظروف امنية مواتية .

تعيين نائب جديد لنميري للشؤون السياسية والقانونية

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اجرى الرئيس السوداني جعفر نميري امس تعديلا وزاريا محدودا بعد اسبوع من عزل زعماء جماعة الاخوان المسلمين بالسودان تضمن تعيين المدعي العام الرشيد الطاهر بكر نائبا لرئيس الجمهورية للشؤون السياسية .

كما نص المرسوم الذي اصدره الرئيس السوداني على ان يتولى المدعي العام الوظائف التي كان يتولاها من قبل الدكتور حسن عبد الله الترابي زعيم جماعة الاخوان المسلمين الذي القي القبض عليه مؤخرا والذي كان يشغل منصب مساعد رئيس الجمهورية للشؤون الخارجية .

كما اصدر الرئيس نميري قرارا بتعيين اللواء عبد الرحمن سوار الذهب وزيرا جديدا للدفاع وقائدا للقوات المسلحة .

واستحدث وزارة للطيران والسياحة عين السيد السر حسن بشير وزيرا لها والحق بها وزارة دولة للسياحة والفنادق وقوات حرس الصيد والارصاد الجوية عين السيد محمد عثمان ابو سفينة وزيرا لها .

وعين النيل عبد القادر ابو قرون وزيرا للشؤون القانونية برئاسة الجمهورية .

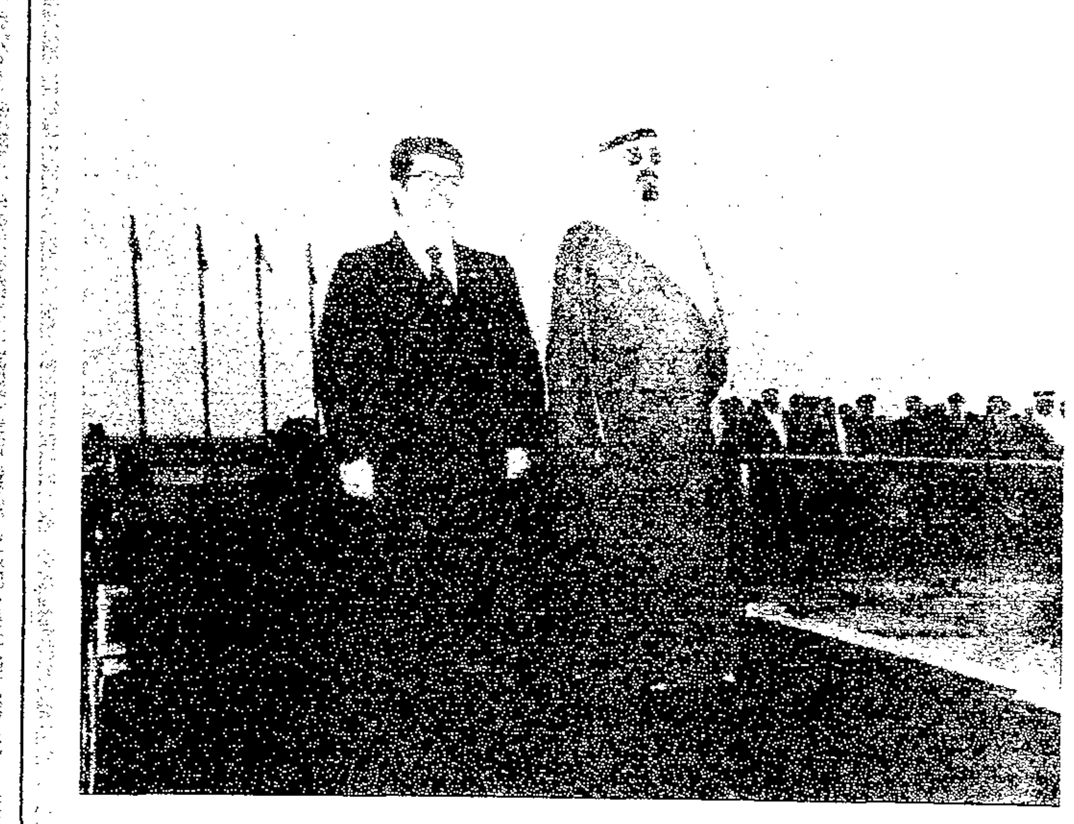
كما اصدر امرا بترقية الفريق تاج الدين عبد الله الى رتبة فريق اول وتعيينه نائبا للقائد العام للقوات المسلحة

وعين سيد محمود احمد امينا لجهاز الانتخابات والاستفتاءات في الرئاسة بدرجة وزير دولة والدكتور يوسف فضل حسن مديرا لجامعة الخرطوم والدكتور الفاتح قريب الله مديرا لجامعة ام درمان

كما عين ابو القاسم هاشم رئيسا لمجلس الشعب وعوض الجيد محمد احمد نائبا عاما .

ومن جانب آخر غادر اللواء عمر محمد الطيب النائب الاول للرئيس السوداني الخرطوم امس قاصدا الولايات المتحدة .

وتدخل زيارة نائب الرئيس السوداني لواشنطن في اطار المشاورات المستمرة بين الدولتين الصديقتين كما انها تأتي عقب زيارة جورج بوش نائب الرئيس الامريكي



الامير عبد الله بن عبد العزيز يستقبل رئيس الوزراء التركي

بدء اسبوع المرور الخليجي الموحد بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ واس:

شهدت مدن المملكة العربية السعودية امس العديد من النشاطات والاحتفالات بمناسبة بدء اسبوع المرور الموحد بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تحت شعار «المشاة». ويهدف هذا الاسبوع الذي يأتي بناء على قرار وزراء الداخلية في دول مجلس التعاون الى رفع مستوى وعي قائدي السيارات في دول المجلس وتوثيق عرى التعاون وتبادل الخبرات في هذا المجال.

ففي مكة المكرمة افتتح الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة صباح امس اسبوع المرور الموحد ومعرض التوعية الضرورية الذي اقامته ادارة المرور بمكة بهذه المناسبة.

ثم قام الامير ماجد بجولة داخل المعرض حيث استمع الى شرح مفصل عما يحتويه المعرض من لوحات ارشادية وتثقيفية من قبل مدير ادارة المرور بمكة المكرمة المقدم يحيى الزايدي.

وفي نهاية الجولة ادلى الامير بتصريح عبر فيه عن سعادته بمشاركة اخوانه رجال المرور هذه المناسبة في المكان الطاهر بأم القرى. واعرب عن امله في ان يحقق هذا الاسبوع الامال المرجوة منه من حيث تثقيف المواطن واعطائه فكرة عما يقوم رجل المرور.

واكد على ضرورة المحافظة على النظام والتعليمات المرورية التي تهدف الى الحفاظ على حياة المواطنين واموالهم.

وكان الأمير ماجد قد افتتح اسبوع المرور في مدينة جدة حيث قام مدير المرور العقيد شحات مفتي بزيارة لقسم الحوادث في مستشفى جدة، وقدم للمرضى الهدايا وباقات الزهور معربا لهم عن تمنياته بالشفاء العاجل.

وفي الرياض شهد الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض امس الاحتفال ببدء الاسبوع وتجول داخل المعرض وبرفقته العميد محمد بن رجاء الحربي مدير الادارة العامة للمرور وبعض المسؤولين في اجهزة المرور بدول الخليج حيث استمع الى شرح واف عن محتويات المعرض وجهود ادارات المرور في السعودية للحد من تزايد الحوادث المرورية ووسائل السلامة والاسعاف على الطرق.

وصرح الأمير سطام لـ «الشرق الاوسط» عقب جولته داخل المعرض بقوله «ان المواطنين هم بلا شك في مستوى المسؤولية ويجدر بهم دوما ان يتذكروا فداحة التهور عند قيادة السيارات. وما هذا الاسبوع الا نوع من التذكير ويجب ان تستمر مثل هذه الاسابيع لما لها من مردود ايجابي في تعميق التوعية والتوجيه لدى قائدي السيارات».

وفي حائل افتتح الأمير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل امس اسبوع المرور الموحد. وقد اقيم حفل بهذه المناسبة القى فيه مدير مرور منطقة حائل المقدم محمد سعيد ملاهي كلمة رحب فيها بالأمير مقرن بن عبد العزيز وأوضح أن الهدف من اقامة هذا الاسبوع هو التوعية المرورية للسائقين والمشاة حيث ناشدهم التقيد بالانظمة والارشادات المرورية

بعد ذلك بدأت مسيرة اسبوع المرور باستعراض السيارات المشاركة والتي تحمل مجسمات تحتوي على ارشادات مرورية وتوجيهية

ثم تفقد الامير مقرن مدرسة تعليم قيادة السيارات وتوجه بعدها الى المعرض الذي اقيم بهذه المناسبة حيث قام بقص الشريط وقام بجولة داخل المعرض الذي يحتوي على كتيبات ونشرات ارشادية وكذلك على رسوم بيانية عن نسبة الحوادث بالمنطقة وبالمملكة عامة.

وقد اعرب الامير مقرن عن سعادته بما رآه من جهود بذلها رجال مرور حائل والجهات الحكومية والاهلية الأخرى. وتمنى في تصريح صحافي عقب الجولة ان تكون التوعية المرورية على مدار العام مشيرا الى ان «الذين نفقدهم من الحوادث المرورية هم شباب المستقبل».

وفي منطقة القصيم افتتح الامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم اسبوع المرور الموحد في الميدان العام وقد بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم ثم القيت بعض الكلمات الترحيبية بهذه المناسبة.

عقب ذلك قام الامير عبد الاله بقص الشريط ايذانا بافتتاح الاسبوع وتجول في المعرض الذي اقيم بهذه المناسبة ثم سجل كلمة في سجل الزيارات شكر فيها العاملين في مرور منطقة القصيم على جهودهم وتمنى للجميع التوفيق والنجاح.

كما افتتح الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك اسبوع المرور الموحد بتبوك. وقد القى مدير شرطة تبوك العقيد محمد البادي كلمة في الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة اكد فيها على اهمية هذا الاسبوع الذي يعكس تعاون المواطن وتوجيهه وارشاده.

شؤون عربية

ياسر عرفات

البعض يقسو على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، والبعض يؤيدها بلا شروط.

وهذا النهج في العمل الثوري، خاصة لثورة مثل الثورة الفلسطينية لديها مواجهات محلية وعربية ودولية لا يفيد بل يضر.

منطق ليس في الامكان أسوأ مما كان، أو ليس في الامكان أفضل مما كان، هو منطق غير علمي وغير عملي.

مطلوب حينما ننتقد القيادة الفلسطينية أو أي قيادة في العالم ان نعرف الظروف الحقيقية التي تمر بها، والامكانات المتاحة لها، والأطر السياسية التي تعمل من خلالها، والصراعات العربية التي تواجهها وموقف القوى الدولية منها.

ومطلوب منا حينما نشيد بالثورة الفلسطينية، ان نرفض منطق الاشادة دون قيد أو شرط، فالثورة تعني الاستمرار الثوري في النقد والاصلاح والتوجيه والنصح.

ولا يجب ان تتولد لدينا حساسية من النقد، فهناك فارق بين التجني وبين النقد. وهناك فارق بين السبلب ومعالجة المشاكل.

ما هي مناسبة هذه المقدمة المطولة؟

المناسبة هي أن الثورة الفلسطينية تواجه هذه الأيام ظروفا دقيقة ومصيرية تحتاج منا «التأييد الواعي» و«النصح بدون مجاملة».

باختصار نحن ضد الهدم. وأيضا ضد الشعارات!

عماد الدين أديب

القوات الاسرائيلية تقتحم قرية برج رحال والمقاومة تصعّد هجماتها ضد مواقع العدو

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

تابعت المقاومة الوطنية اللبنانية، خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية عملياتها ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي التي اقتحمت وحدات منها قرية برج رحال في قضاء مدينة صور واستجوبوا سكانها واعتقلوا خمسة منهم.

وقالت مصادر امنية ان موقعا لقوات الاحتلال الاسرائيلية في محلة البص في منطقة صور تعرض في الساعة الواحدة فجر امس (بالتوقيت المحلي) الى اطلاق قذائف صاروخية واسلحة رشاشة. وقالت هذه المصادر ان سيارة عسكرية اسرائيلية اصيبت داخل الموقع.

وفي الساعة الثالثة فجرا اطلق رجال المقاومة ثلاث قذائف صاروخية باتجاه موقع اسرائيلي آخر في منطقة جل البحر في مدينة صور سمعت على اثرها اصوات عيارات نارية غزيرة استمرت نصف ساعة.

ولم تتوفر معلومات عما اذا كانت هناك اصابات نظرا للطوق الامني الذي فرض على المنطقة.

وقالت مصادر امنية ان موقعا اسرائيليا في بلدة جويا على بعد نحو ١٥ كيلومترا الى الشرق من صور تعرض فجرا لهجوم بقذائف صاروخية تبعه اشتباك بين رجال المقاومة المهاجمين وحرس الموقع استمر حوالي نصف ساعة واستخدمت خلاله الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وقالت المصادر الامنية انه يعتقد بوقوع اصابات بين عناصر حرس الموقع الا انه لم يكن بالامكان التأكد من ذلك، وقد اصيبت ثلاثة منازل في البلدة بأضرار الى جانب خزان رئيسي للمياه فيها.

وفي منطقة النبطية، قام الاسرائيليون صباح امس باطلاق النار بشكل عشوائي ولمدة اكثر من ساعتين مما ادى الى اصابة خمسة منازل بأضرار مادية.

وفي وقت لاحق عبرت قوة اسرائيلية جسر القاسمية جنوبي مدينة صيدا الذي يشكل الخط الأمامي لقوات الاحتلال الاسرائيلية وقامت بحملة تمشيط بالأسلحة الرشاشة ضد منطقة الواسطة وراء خطوطها. وقد استنفر الجيش اللبناني احتياطيا حيث توجد مواقعه على بعد حوالي كيلومتر واحد من مكان الدخول الاسرائيلي.

وجاء من منطقة راشيا ان موقعا لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» تعرض لهجوم بالصواريخ والأسلحة الرشاشة دون ان تعرف نتيجته تماما.

من جهة ثانية، قال الناطق باسم قوات الطوارىء الدولية في الجنوب تيمور جوكسيل ان طابورا اسرائيليا مدرعا اقتحم صباح امس بلدة برج رحال في قضاء منطقة صور وأوضح أن ١٥٠ جنديا اسرائيليا على الاقل تساندهم ١٥ ناقلة جنود مدرعة وسبع آليات عسكرية اخرى دخلوا بلدة برج رحال شمال شرقي صور عند الساعة ٦,٣٠ من صباح امس وجمعوا ١٥٠ شخصا للاستجواب.

وذكرت مصادر امنية في الجنوب ان الاسرائيليين غادروا البلدة بعد ذلك بخمس ساعات ونقلوا معهم خمسة اشخاص بينهم طبيب اثار اعتقاله موجة من السخط في صفوف اهالي البلدة، ومنعت دوريات إسرائيلية راجلة الدخول الى برج رحال بعد مغادرة القوة الرئيسية.

وقال جوكسل ان جنودا من المفرزة الرئيسية في القوات الدولية قاموا بتفتيش حسينية البلدة وغيرها من المباني خوفا من ان تكون هناك متفجرات وذلك بناء على طلب من سكان البلدة.

وكان ١١ شخصا قد لقوا مصرعهم في بلدة معركة القريبة بعد يومين من اقتحامها في الشهر الماضي عندما انفجرت عبوة ناسفة كانت مخبأة في حسينية البلدة.

على صعيد آخر حدد أرييل شارون وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي نطاق «منطقة الأمن» التي يتعين على اسرائيل ان تحتفظ بها في لبنان حسبما قال في حديث ادلى به امس لراديو الجيش الاسرائيلي.

وذكر شارون الذي كان وزيرا للدفاع لدى التدخل الاسرائيلي في لبنان عام ١٩٨٢، ان هذه المنطقة يجب ان يبلغ عمقها ٣٠ كيلومترا في المتوسط وتمتد بمحاذاة نهر الأولي (في الغرب) لتصعد من جديد نحو جبل الباروك (في الشمال) وحتى الخطوط الحالية للجيش الاسرائيلي في سهل البقاع.

وذكر شارون انه ليس هناك مجال لأن تختلط منطقة الأمن في جنوبي لبنان في الأذهان بالقطاع الذي تسيطر عليه قوات لحد.

واعتبر شارون انه من الضروري الا يصبح بعد في استطاعة قوة الطوارىء الدولية في جنوبي لبنان ان ترابط في القطاع الواقع جنوبي نهر الليطاني.

وفي بيروت، قالت مصادر امنية ان انفجارا وقع قبل ظهر امس في احد احياء الضاحية الجنوبية من العاصمة بيروت وادى الى مقتل شخص واحد وجرح آخر.

وقالت مصادر حركة «امل» ان شخصا يشتبه في علاقته بالمخابرات الاسرائيلية وصل الى الضاحية بسيارته من المنطقة الجنوبية التي تحتلها اسرائيل وابلغ حركة «امل» انه يشتبه في ان سيارته ملغومة واضافت هذه المصادر ان احد افراد الحركة توجه الى السيارة للكشف عليها لكنها انفجرت وأدت الى مقتله وجرح شخص آخر.

رسالة للشيخ زايد من الرئيس علي ناصر محمد

ابوظبي ـ ق. ن. ا: تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة شفوية من الرئيس علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية تتعلق بالعلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين بصفة خاصة والقضايا العربية بصفة عامة.

ونقل الرسالة الدكتور عبد العزيز الدالي وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية خلال استقبال رئيس دولة الامارات له قبل ظهر امس.

وصرح الدكتور الدالي الذي يزور الامارات حاليا عقب المقابلة بأنه تم خلالها تبادل الرأي حول العلاقات الثنائية، بالاضافة الى قضايا المنطقة والقضايا العربية. وأكد على أهمية العمل من اجل وقف الحرب العراقية ـ الايرانية، ودعا الطرفين المتحاربين إلى قبول نداءات السلام وبدء المفاوضات من أجل التوصل إلى حل سلمي.

رسالة لبن جديد من رئيس مالي

الجزائر ـ واس: تلقى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس رسالة من الرئيس المالي موسى تراوري لم يكشف النقاب عن مضمونها.

جولة جديدة لمورفي بالمنطقة لبحث احتمالات جهود للسلام

واشنطن ـ وكالات الانباء: اعلن جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ليلة امس ان ريتشارد مورفي مساعده لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا سيتوجه الى الشرق الاوسط قريبا لتقييم احتمالات اجراء مباحثات حول تسوية مستقبلية مشيرا في هذا الصدد الى «التحرك من جانب اطراف النزاع العربي الاسرائيلي».

وقال شولتز في مؤتمر صحفي عقده بواشنطن امس ان مورفي سيغادر بعد زيارة من المقرر ان يقوم بها لواشنطن في الاسبوع المقبل وزير الخارجية الاردني طاهر المصري.

واضاف ان مورفي الذي قام بجولة مكوكية مطولة في المنطقة في نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الاول) الماضيين سيزور مصر واسرائيل والاردن ودولا اخرى.

وكشف شولتز عن خطط ارسال مورفي اثناء رده على سؤال حول مقترحات الرئيس المصري حسني مبارك باجراء مفاوضات لتسوية ازمة الشرق الاوسط على مراحل من بينها مباحثات تمهيدية بين الولايات المتحدة ووفد اردني فلسطيني مشترك.

ولم يعط الوزير شولتز رأيا محددا من هذه المقترحات مشيرا الى انه «اقتراح واحد» من بين العديد من الاقتراحات واكد ان الادارة الامريكية قامت بعدد من الامور من اجل دفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط ووصف الجهود الدبلوماسية الامريكية بانها «نشطة جدا».

وقال شولتز: اعتقد انه من العدل ان نقول انه كانت هناك تحركات بين الاطراف في المنطقة شجعناها، وان الرئيس مبارك يستحق الشكر لمساعدته في بدء هذه التحركات ومن المهم محاولة الابقاء على استمرار هذه التحركات، واضاف ان مورفي سيعود الى المنطقة لمتابعة تطورات احتمالات تسوية سلمية بعد انتهاء زيارة الوزير الاردني المصري.

واضاف الوزير الامريكي ان مورفي سيعمل باستمرار على تقييم التطورات وسيقدم تقريرا فور عودته، واشار الى ان الادارة الامريكية سوف تبذل جهدها من اجل استمرار هذا التحرك الواسع لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وعقد شولتز مؤتمره الصحفي عقب اجتماعه مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان حيث اطلعه على نتائج زيارة الوفد الامريكي الى موسكو ومحادثات جورج بوش نائب الرئيس الامريكي مع ميخائيل جورباتشوف الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي الجديد.

وكان بوش يرافقه شولتز قد شاركا في الاسبوع الماضي في مراسم تشييع الزعيم السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو.

مبارك يبدأ فور عودته اتصالات حول نتائج محادثاته في واشنطن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس المصري حسني مبارك سيجري عقب عودته من جولته الأوروبية والأمريكية اتصالات مكثفة لابلاغ بعض القادة والرؤساء العرب بنتائج مباحثاته في واشنطن والعواصم الأوروبية، واكدت مصادر دبلوماسية في القاهرة انه من المنتظر عقد لقاء بين الرئيس مبارك والملك حسين عاهل الأردن للتشاور بشأن موقف الولايات المتحدة من الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني.

واوضحت تلك المصادر ان الاتصالات المصرية ستشمل العراق والمغرب والجزائر ولبنان للحصول على تأييدها للاتفاق الأردني ـ الفلسطيني.

وعلى صعيد آخر، اشارت تقارير دبلوماسية في القاهرة إلى أن الادارة الامريكية ستجري اتصالات مع الحكومة الاسرائيلية للتشاور بشأن الافكار التي عرضها الرئيس مبارك خلال مباحثاته في واشنطن وموقف اسرائيل منها.

وأوضحت التقارير ان أحد البدائل المطروحة للتغلب على عقبة تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في الوفد الفلسطيني ـ الأردني المشترك هي اجراء انتخابات لفلسطينيي الداخل لاختيار ممثليهم في الوفد.

المصري في أول اجتماع قادم له نتائج رحلة مبارك على الأصعدة السياسي والاقتصادي والعسكري.

وقد اختتم الرئيس مبارك مساء أمس جولته بمحادثات لجراها في مدينة البندقية مع بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا وذلك بعد محادثاته في فرانكفورت مع مستشار المانيا الغربية هيلموت كول. وتركزت محادثاته في البندقية وفرانكفورت حول الوضع الراهن في منطقة الشرق الأوسط.

وكان مبارك قد غادر العاصمة البريطانية صباح امس

وفد من كلية زايد العسكرية يزور السعودية

الرياض ـ واس: وصل الى الرياض امس وفد من كلية زايد العسكرية بدولة الامارات العربية المتحدة في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق خمسة ايام وذلك تلبية لدعوة من كلية الملك عبد العزيز الحربية بالرياض.

وسيقوم الوفد الذي يتكون من خمسة ضباط وعشرين طالبا بزيارة مرافق كلية الملك عبد العزيز الحربية والمصانع الحربية بالخرج وجامعة الملك سعود وكلية الملك فيصل الجوية والقرية الشمسية بالعيينة.

وتأتي زيارة الوفد للمملكة في نطاق الزيارات التي اوصى بها فريق العمل المتعلق بتبادل الزيارات والتعاون بين الكليات العسكرية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

نداء من بورقيبة للعراق وإيران

تونس ـ واس: ناشد الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة كلا من العراق وإيران بأن يضعا حدا للهجمات على الأهداف المدنية بينهما.

ودعا إلى بذل جميع الجهود لايقاف ضرب للأهداف المدنية في البلدين المتحاربين وفقا للمقررات التي اتخذتها في هذا الشأن كل من منظمة المؤتمر الاسلامي والأمم المتحدة.

وعبر الرئيس التونسي عن القلق لتصاعد المعارك بين البلدين ولاسيما ضرب الأهداف المدنية، وأكد بأن تسوية هذا النزاع الذي طال أمده لا يمكن ان يتحقق إلا بالحوار وعلى أساس العدالة والشرعية.

جاء ذلك خلال استقباله امس للسيد الباجي قائد السبسي وزير خارجية تونس الذي استعرض معه تطورات النزاع

وزير الصناعة السعودي:

صناعة دوائية بالسعودية لمواكبة نهضتها الصحية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي ان الشركة السعودية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية، التي ستطرح اسهمها في اواخر الشهر الحالي، ستهدف الى اقامة صناعة دوائية في المملكة لتواكب بذلك النهضة الصحية التي تشهدها البلاد. وكان الوزير يتحدث في مؤتمر صحفي عقده بمناسبة طرح أسهم الشركة وحضره الدكتور صالح العمير رئيس مجلس ادارة الشركة ووكيل وزارة المالية والدكتور عبد الله العبد القادر المدير العام واعضاء مجلس الادارة.

وقال الوزير إن مشتروات المملكة من الأدوية قد زادت بمقدار الضعف في الفترة ما بين ٨٠ ـ ١٩٨٤ حيث قفزت خلال هذه الفترة من ٣٣٥ مليون ريال الى ٧٢٠ مليونا في العام الماضي. كما بلغ اجمالي واردات المملكة بليونا ونصف البليون ريال خلال العام الماضي، الأمر الذي يعني ان المملكة تحوز على ٤٪ من السوق العالمية للأدوية. واضاف الوزير ان قيام هذه الصناعة في المملكة يتوخى تحقيق مبدأ التكامل في الصناعة سواء من خلال مجلس التعاون الخليجي أو جامعة الدول العربية.

ويبلغ رأسمال الشركة الجديدة ٣٠٠ مليون ريال اكتتبت الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية (اكتيما) بـ ٢٥٪، شركة التصنيع الوطنية بـ ٩٪ و١١٩ من رجال الأعمال السعوديين الناشطين في مجال الأدوية بنسبة ٦٪. وستطرح بقية الأسهم على الجمهور بقيمة ١٠٠ ريال للسهم الواحد وسيطلب من المكتتبين دفع نصف قيمة الاسهم والتي ستصل في النهاية إلى ٩٠ مليون ريال.

وزير النفط النرويجي يبدأ زيارة رسمية للسعودية اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من السر سيد أحمد:

من المقرر أن يصل اليوم الأحد إلى الرياض كار كريستيانس وزير النفط النرويجي في زيارة إلى المملكة العربية السعودية بدعوة من الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط. وتعتبر الرياض المحطة الأولى في جولة شرق اوسطية يزور خلالها كلا من قطر والكويت.

ومع أن الزيارة مرتبة منذ فترة وهي تجيء في اطار الاتصالات المتبادلة بين المنتجين داخل وخارج منظمة الأوبك، إلا انها تكتسب أهمية متزايدة بسبب بعض التطورات الأخيرة المتعلقة بسوق النفط، وعلى رأس هذه التطورات قرار الحكومة البريطانية في الأسبوع الماضي الغاء شركة النفط الوطنية، الأمر الذي يعني عمليا ربط أسعار النفط البريطاني بأسعار السوق الحرة. ويصبح السؤال التالي مدى تأثير هذه الخطوة على نيجيريا الدولة العضو في الأوبك والتي تنتج نفطا يتنافس مع النفط الذي تنتجه بريطانيا؟

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تحليل خاص من واشنطن لـ الشرق الأوسط:

تغير واضح في موقف الحكومة الأمريكية من لبنان وسلطته الشرعية.. والكتائب

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من محمد صادق:

عندما توفي الشيخ بيار الجميل زعيم حزب الكتائب في العام الماضي، كثرت التوقعات والتكهنات التي صدرت عن جهات عديدة، بان حزب الكتائب خاصة والقوات اللبنانية عامة، ستشهد صراعا بين غلاة المتشددين فيها الذين يدعون إلى إقامة علاقات بين لبنان واسرائيل وعدم الاهتمام باية جهة ترفض ذلك، ومهما كانت النتائج، وبين الفريق الآخر الرافض لهذا النهج الخطر، الذي يهدد وجود لبنان والجهود التي تبذل لاعادة الامن والاستقرار إليه ومنها جهود الرئيس امين الجميل.


قوات جعجع المتمردة على قيادة الكتائب تتخذ موقعا قرب سور عليه صور للرئيس السابق بشير الجميل.

وبالفعل ما ان مضت بضعة أسابيع على رحيل الجميل الاب، حتى بدأت بوادر الصراع بالظهور، لكنه تم تجاوزه ـ لا حسمه ـ لصالح الفريق الداعم للسلطة الشرعية، ومن هنا جاء تعيين فؤاد ابو ناضر قائدا للقوات اللبنانية بدلا من فادي فرام، بعد زيارته لواشنطن ببضعة أشهر.

موقف كان واضحا

في ذلك الوقت، كان للادارة الامريكية موقف تجاه السلطة الشرعية اللبنانية، يدعو إلى دعمها حتى تستطيع بسط سلطتها على كافة الأراضي اللبنانية، ومساعدتها على اخراج كافة القوات الاجنبية من لبنان وإعادة الامن والاستقرار إليه، وهو ما اكده مسؤول في الحكومة الامريكية لـ «الشرق الأوسط» حينذاك بقوله: «إن الادارة الامريكية ستدعم الرئيس أمين الجميل ضد الأطراف المتشددة في حزب الكتائب والقوات اللبنانية، وان موقفنا واضح وهو دعم الحكومة اللبنانية والرئيس الجميل».

واليوم، وبعد انفجار الصراع داخل القوات اللبنانية وحزب الكتائب، واعلان الفريق المتصهين «انقلابه» على الشرعية اللبنانية المتمثلة في الرئيس أمين الجميل. ما موقف الادارة الامريكية؟ هل هو باق على ما كان عليه؟ أم طرأ تغير عليه؟ وما أسباب ذلك؟

من المؤسف، على حد تعبير دبلوماسي عربي كبير في واشنطن لـ «الشرق الأوسط» بانه «ما من موقف امريكي ثابت ليس تجاه الشرعية اللبنانية فقط بل تجاه منطقة الشرق الأوسط وأزمتها، وهذا ما اثبتته الوقائع خلال السنوات القليلة الماضية.. وان مما لا شك فيه هو حدوث تغيير على الموقف الامريكي تجاه لبنان وسلطته الشرعية».

اسباب وراء التغيير

ومما يؤكد القول السابق، المعلومات التي توفرت لـ «الشرق الأوسط» من مصادر مختلفة تفيد بأن موقف الادارية الامريكية تجاه السلطة الشرعية اللبنانية «لا يتصف بالدعم السابق، ان لم يكن معدوما» وان موقفها الحالي ليس نتيجة لظرف آني، او دعما لهذا الفريق ضد ذاك، بل نتيجة لاسباب وأحداث عديدة.

فليس جديدا القول بأن موقف الادارة الامريكية بدأ بالتحول منذ اعلان السلطة اللبنانية في العام الماضي عن الغائها لاتفاق مايو (أيار) بين اسرائيل ولبنان علم ١٩٨٣، وهو ما اعتبره جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية اهانة للولايات المتحدة وله شخصيا لكونه الذي أشرف على انجازه.. ورغم ذلك ظل المسؤولون في الحكومة الامريكية يصرحون بين فترة واخرى بان الولايات المتحدة لاتزال على موقفها الداعم للسلطة اللبنانية.

لكن الاحداث المتعاقبة، كما قال مصدر لـ «الشرق الأوسط»: «بدأت تثبت للمسؤولين في الحكومة الامريكية بان الرئيس الجميل بدأ يرسخ توجها يتعارض والجهود التي تبذلها الولايات المتحدة منذ مدة طويلة لحل الأزمة في لبنان، وهو أمر أثار استياء عدد كبير من المسؤولين الامريكيين في الوقت، الذي ينادي فيه تيار قوي في الادارة الامريكية بعدم التخلي عن مساعدة لبنان للخروج من محنته».

مواقف السلطة اللبنانية

لكن هذا الاستياء أخذ يتعاظم مع توالي الأحداث ومواقف السلطة اللبنانية منها، والتي يعتقد الكثيرون في الاوساط الدبلوماسية هنا أنها من أسباب تغيير الموقف الامريكي، والتي ليس بالضرورة ان يكون للامريكيين حق فيها.

ومن بين الأسباب التي يرددونها: «إن الرئيس الجميل لم يقدر حتى الآن على بسط سلطة الدولة على الأجزاء التي تستطيع بالفعل ترسيخ سلطتها عليها، وليس كل الاراضي اللبنانية»، ويعتقدون بان عجز الدولة عن تحقيق ذلك عائد إلى عدم قدرة الرئيس الجميل على التوفيق بين أطراف الصراع المحليين، نظرا إلى تردد السلطة الشرعية في تنفيذ الاصلاحات التي اتفق عليها اللبنانيون انفسهم في لوزان، وهو أمر كانت ومازالت الادارة الامريكية تشجع على تنفيذه»!

ثم ان الحكومة اللبنانية، على حد قول المصدر الأمريكي «بدأت السير في اتجاه بعض الدول الاقليمية، وبوادر توجه نحو بعض الدول الكبرى، سيؤدي خاصة في هذه المرحلة إلى زيادة تشدد المتشددين مما يعيق أي جهود مستقبلية لا لحل الازمة في لبنان بل أزمة المنطقة».

ومن الأسباب الاخرى، «ان السلطة اللبنانية اخلت ببعض ما تم الاتفاق عليه بينها وبين المبعوث الأمريكي ريتشارد مورفي في أخر جولة له في المنطقة، والمتعلق بأن ينسحب الاسرائيليون من جنوب لبنان دون ان يتعرضوا لهجمات عسكرية! وهو ما لم يحدث بل واكثر من ذلك قام الرئيس الجميل بالدعوة إلى مقاومة الاسرائيليين اثناء زيارته لصيدا بعد خروج الاسرائيليين منها».

ومما يؤكد تغيير موقف الادارة الامريكية تجاه السلطة اللبنانية، و«استياء» بعض المسؤولين فيها من مواقف الحكومة اللبنانية، رفض الرئيس الامريكي رونالد ريجان استقبال رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي، عندما كان في نيويورك لالقاء كلمة لبنان امام الدورة العادية للجمعية العمومية للأمم المتحدة في العام الماضي، ثم ممارسة الولايات المتحدة للفيتو مرتين في مجلس الأمن الدولي ضد اصداره قرارا بادانة اسرائيل لاجراءاتها وممارساتها الوحشية التي يقوم بها الجنود الصهاينة ضد السكان المدنيين في جنوب لبنان.

واخيرا جاء ما رددته مصادر الخارجية الأمريكية بانها ستخلي بعض موظفي سفارتها ورعاياها في لبنان نظرا لتدهور الوضع الأمني فيه ليؤكد مجددا أن الادارة الامريكية قطعت شوطا كبيرا في موقفها الجديد تجاه لبنان وهو أمر له مدلولات كبيرة.

مقابل هذه الأسباب التي يرددها بعض المسؤولين الأمريكيين لتغيير موقف الادارة الأمريكية تجاه لبنان وسلطته الشرعية أوضح الدبلوماسي العربي الكبير في واشنطن بعض الجوانب بقوله لـ «الشرق الأوسط»: «إن للولايات المتحدة أسبابها ودوافعها لتغيير موقفها كيفما تشاء، لكن المهم ان لبنان بدأ مسيرته الطويلة للخروج من المحنة التي تكاد تقضي عليه، وهي بداية سليمة، بذلت أطراف عربية جهودا مخلصة كثيرة لوضعها موضع التنفيذ، مما بدا يلوح في الأفق بعض الأمل في خلاص لبنان وعودة الأمن والاستقرار إليه».

وأضاف يقول: «لكن مما لا شك فيه ان هناك أطرافا محلية مرتبطة بالعدو الصهيوني لا يرضيها ولا يرضيه ان يبدأ لبنان مسيرة الخلاص: وستفتعل المستحيل لتعطيل هذه المسيرة، اما بالنسبة للولايات المتحدة ان كانت غيرت موقفها تجاه السلطة اللبنانية أم لم تغير، فان الدولة اللبنانية جربت الادارة الامريكية ما يقارب العامين فماذا كانت النتيجة؟! وان الأمل كبير في ان تلتقي جهود اللبنانيين أولا والارادات الاقليمية والدولية على وضع نهاية لعذابات هذا البلد وفي النهاية أمن واستقرار دول المنطقة».

كرايسكي: اسرائيل مسؤولة عن الجمود في خطوات الحل السلمي لشرق الأوسط

ابوظبي ـ الوكالات: اختتم امس الدكتور برونو كرايسكي مستشار النمسا السابق زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة إستغرقت اربعة ايام القى خلالها محاضرة في الندوة الدبلوماسية التي تنظمها وزارة الخارجية حول «الاسس الموضوعية لحل أزمة الشرق الأوسط» كما اجرى مباحثات مع عدد من المسؤولين بدولة الامارات تناولت الحلول والمبادرات المطروحة لحل ازمة الشرق الأوسط.

وذكرت مصادر مسؤولة ان الدكتور كرايسكي اوضح خلال لقاءاته مع المسؤولين بدولة الامارات ان اقتراحه الداعي الى تشكيل لجنة تابعة للأمم المتحدة تختص بأزمة الشرق الأوسط يعتبر من أفضل الاقتراحات للتعامل مع الأزمة في ظل الظروف المستجدة بالمنطقة ومنها الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني والحوار الامريكي ـ السوفياتي حول الشرق الأوسط.

وقالت هذه المصادر إن كرايسكي مايزال يرى انه يمكن تحقيق السلام العادل والشامل بالمنطقة عن طريق بدء المفاوضات لحل القضية الفلسطينية تحت رعاية الأمم المتحدة بين جميع أطراف النزاع إضافة إلى القوتين الاعظم للخروج بمشروع سلام من المبادرات المطروحة من قبل وهي قمة فاس ومشروع ريجان والمشروع السوفياتي وقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢.

وذكرت هذه المصادر ان كرايسكي حذر في أحاديثه من خطورة استمرار الجمود الحالي لأزمة الشرق الأوسط محملا إسرائيل مسؤولية ذلك بسبب انقسام الراي في الحكومة الاسرائيلية بين حزبي العمل والليكود تجاه مبادرات السلام العربية، إلا انه اكد أن إسرائيل ستضطر في النهاية إلى قبول هذه المبادرات باعتبار انها في حاجة الى السلام اكثر من العرب.

وأشار كرايسكي إلى انه سيبلغ الاسرائيليين بضرورة الاستفادة من فرص السلام الحالية، مؤكدا ان احدا لن يستفيد من الموقف الحالي الذي أصبح يسبب الكثير من المشاكل للعديد من دول العالم وخاصة اوروبا.

ومن ناحية اخرى دعا الدكتور كرايسكي الدول الاسلامية إلى تعزيز مساعيها ووساطتها لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية، وقال إن الوساطة الاسلامية هي أكثر قبولا لانهاء هذه الحرب التي تقع بين بلدين مسلمين.

وحذر كرايسكي في تصريح أدلى به قبل مغادرته أبوظبي من اتساع نطاق هذه الحرب، وقال إن استمرارها سيسبب الكثير من المتاعب للبلدين وللعالم مشيرا إلى أن نشوب الحرب في اي بقعة من العالم سوف يؤثر على العالم ككل.

وزراء الصحة العرب يبحثون في بغداد الأوضاع الصحية لسكان الأرض المحتلة

بغداد ـ وكالات الانباء: بدأت امس في العاصمة العراقية اجتماعات الدورة العاشرة لمجلس وزراء الصحة العرب وتستمر اربعة ايام تناقش خلالها عدة مواضيع تتضمن دعم جمعية الهلال الأحمر الفلسطينية والأوضاع الصحية للسكان العرب في الأرض المحتلة، كما ستدرس الدورة بعض المواضيع التي تتناول تطوير الملكات الطبية المساعدة في الوطن العربي والنهوض بخدمات الصحة المهنية في الاقطار العربية والوقاية من الاشعاع والمواد المشعة والاعلام والتثقيف.

وتبحث الدورة ايضا موضوع المركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية والذي سيسهم في دراسة الموسوعة الطبية العربية وعقد الدورات التدريبية في مجال المعلومات الطبية واصدار دليل للاطباء العرب في مجالات التخصص.

كما سيناقش المجلس تطوير خدمات نقل الدم والتواجد العربي في المؤتمرات الدولية لبنوك الدم وفتح أبواب العمل في مراكز وبنوك الدم للاطباء والصيادلة والبيولوجيين العرب.

كما سيبحث دعم الخدمات الصحية في لبنان وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بالاضافة إلى دراسة الاحوال الصحية في الأراضي العربية المحتلة. وسيناقش المجلس وسائل الاعلان والتثقيف الصحي بما في ذلك التوعية من حوادث السيارات ومشاكل الاسهال عند الاطفال وموضوع دعم صناعة الأدوية وتطويرها في الدول العربية والعمل على تنسيق الانتاج وتكامله بها مع توحيد نضم تسجيل واستيراد ومراقبة الأدوية، ومناقشة امكانية اصدار قانون ادوية عربي موحد والخطوات التي تمت نحو انشاء وتشغيل المركز العربي للوثائق والمطبوعات بالكويت والذي سيوكل إليه تبادل الدراسات والبحوث والمؤلفات العلمية وتعريب بعض المصطلحات والعلوم الطبية. بالاضافة إلى مناقشة برنامج تدريب الاطباء العرب في البحوث الصحية الوقائية. كما سيناقش المجلس تقرير المكتب التنفيذي حول متابعة الامانة العامة للمجلس لتنفيذ قرارات وتوصيات الدورة التاسعة للمجلس التي عقدت في دمشق في العام الماضي.

ويحضر المؤتمر الاستاذ فيصل الحجيلان وزير الصحة السعودي.

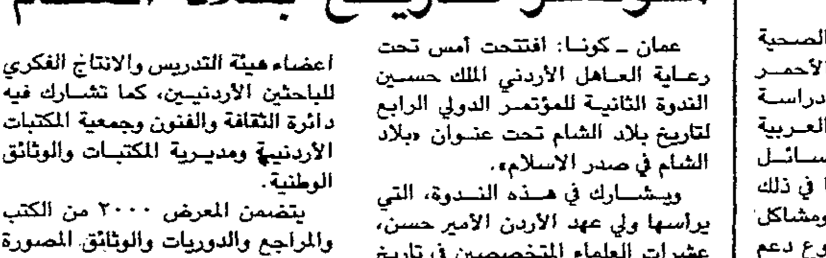
وفد من الهلال الأحمر القطري يزور الخرطوم

الدوحة ـ ق. ن. أ: توجه امس الى الخرطوم وفد من جمعية الهلال الأحمر القطري وذلك لزيارة المناطق المنكوبة بالجفاف هناك وتفقد أحوال المتضررين والمتأثرين بالجفاف والمجاعة.

وصرح المهندس عبد الله علي العبد الله الأمين العام لجمعية الهلال الأحمر القطري ورئيس الوفد بأن الوفد سيقوم خلال الزيارة بالتعرف على احتياجات المناطق المتضررة ودراسة الخطط والبرامج والطرق السليمة التي يمكن من خلالها تقديم الدعم والمساعدة اللازمة.

واضاف يقول إن هذه الزيارة تأتي حرصا واهتماما من جانب جمعية الهلال الأحمر القطري بهذه المشكلة الانسانية وضرورة المساهمة في معالجتها وتخفيف آثارها بالامكانيات المتوفرة والمتاحة لديها.

وكانت الجمعية قد وزعت مؤخرا مبلغ ٢٠ الف دولار على جمعيات الهلال الأحمر في الدول الافريقية المنكوبة إضافة إلى ارسال ثلاث دفعات من مواد الاغاثة والاغذية لتلك البلدان.



عمان: افتتاح الندوة الثانية لمؤتمر تاريخ بلاد الشام

عمان ـ كونا: افتتحت أمس تحت رعاية العاهل الأردني الملك حسين الندوة الثانية للمؤتمر الدولي الرابع لتاريخ بلاد الشام تحت عنوان «بلاد الشام في صدر الاسلام».

ويشارك في هذه الندوة، التي يرأسها ولي عهد الاردن الامير حسن، عشرات العلماء المتخصصين في تاريخ المنطقة.

وتتناول البحوث التي تقدم بها المشاركون مواضيع الفتح العربي الاسلامي لبلاد الشام والمراسلات والاتصالات النبوية مع بعض القبائل العربية في بلاد الشام وتكوين الجيوش الاسلامية وتمويلها وطرق سيرها. كما تتناول موقف سكان بلاد الشام من الفتح الاسلامي والادارة العربية الاسلامية للمنطقة وأنظمة الضرائب فيها إلى جانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية.

ويأتي انعقاد هذه الندوة المتخصصة في نطاق المؤتمر الدولي لتاريخ بلاد الشام إنطلاقا من حرص الجامعات الأردنية الثلاث على عقده بهدف استقطاب الجهود العلمية المتخصصة والافادة منها للباحثين والمؤرخين والمتخصصين بالدراسات العربية الاسلامية من كافة انحاء العالم.

وقد اعد برنامج للمشاركين في الندوة يتضمن زيارات لمواقع أضرحة الصحابة والمناطق التي شهدت معارك الفتح في الاردن إلى جانب النهضة الحضارية التي يشهدها الأردن.

وتقام على هامش انعقاد هذه الندوة ٤ معارض الأول منها يتناول وثائق المستشرق السويسري ماث هان بريشم، والثاني معرض صور يتحدث عن الثقافة الاجتماعية والتاريخية في الاردن.

أما المعرض الثالث فهو معرض الكتاب الوطني الأردني الذي تشارك فيه مكتبة الجامعة الأردنية بنتاج اعضاء هيئة التدريس والانتاج الفكري للباحثين الأردنيين، كما تشارك فيه دائرة الثقافة والفنون وجمعية المكتبات الأردنية ومديرية المكتبات والوثائق الوطنية.

يتضمن المعرض ٢٠٠٠ من الكتب والمراجع والدوريات والوثائق المصورة على مايكروفلم.

أما المعرض الرابع فهو معرض تجاري للكتب يقام على هامش معرض الكتاب الوطني.

عطل فني يجبر طائرة طارق عزيز على الهبوط بالقاهرة

القاهرة ـ غادرت الطائرة المقلة للسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي مطار القاهرة صباح أمس في طريق عودته إلى بغداد بعد ان تم اصلاح الخلل الذي طرأ عليها.

وكان راديو القاهرة قد أذاع في وقت سابق ان عطلا فنيا أصاب الطائرة المقلة للسيد طارق عزيز وهو في طريق عودته من روما إلى بغداد اضطرها للهبوط في مطار القاهرة.

وأضاف ان الخلل الفني اصاب الطائرة بينما كانت فوق الاجواء المصرية وقد تم اصلاحه.

وكان السيد عزيز قد زار روما حيث انضم لوفد اللجنة السباعية العربية المكلفة بالسعي لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية.

فكرة!
مصطفى أمين

اجمل ما في الحياة صداقة العمر كله. عندما تجد صديقا يحبك لشخصك لا لمركزك ويقف بجوارك في هزيمتك كما يقف معك في انتصارك. المحنة لا تنفره منك والنعمة لا تقربه منك. يقف خلفك اذا ضربت من الخلف ويقف امامك اذا هوجمت من الامام. لا يطلب ثمنا للصداقة ولا يبيعك ليشتري رضاء سلطة ولا يتخلى عنك في العاصفة ويعانقك في النسيم العليل. الصداقة الحلوة هي التي لا تتأثر بمركزك اذا علوت او هبطت ولا يهمها اذا افتقرت او اغتنيت. الصديق الحقيقي هو الانسان الذي يصمد بجوارك حتى ولو تخلى كل الناس عنك، الذي يرد غيبتك. اريده معي في حقي ولا اريده معي في باطلي. اريد ان اسمع نقده اكثر مما اسمع مديحه. اذا اندفعت فيكون هو الفرملة واذا توقفت تكون صداقته هي البنزين. لا يهمني اذا كان صاحبي في اكبر المناصب او كان في اقلها شأنا. اريده قويا في مواجهة الشدائد والاخطار يشجعني على الصمود ولا يدفعني الى الانهيار.

لا احب اصدقاء المواكب الذين يتكاثرون في الزفة ويتفرقون في الكارثة. الصديق الوفي هو الذي يتحول الى مظلة اذا امطرت الحياة ويكون عصا تتوكأ عليها اذا تعثرت قدماك في الطريق.

بعض الناس لا يجدون اصدقاء لانهم يريدون ان يأخذوا ولا يعطون، انه لا توجد صداقة من طرف واحد بل لا بد من ان تضحي للناس اذا اردت من الناس ان يضحوا لك.

وأن لا تصدهم ليحبوك وان تقترب منهم ليقتربوا منك. الصداقة الانانية لا تعيش ابدا، انها تخفض من سماء الصداقة الى ارض المعرفة. والمعارف هم اصفار على الشمال يضعون رقما ولكن الاصدقاء الاوفياء هم اصفار على يمينك تزيد قيمتك، ولا يوجد في هذه الدنيا انسان ليس في حاجة الى اصدقاء كل واحد منا ضعيف بمفرده وقوي بمن يحبونه، ولهذا فالسياسي الناجح هو الذي له اصدقاء كثيرون والسياسي الفاشل هو الذي ليس له صديق الا شخصه الضعيف فنحن نكثر بالناس ونتضاءل بابتعادهم عنا. ونحن اذا وثقنا بهم وثقوا بنا واذا شككنا بهم احاطونا بالشوك.

لي صديق تمضي سنوات دون ان اراه وعندما التقي به اشعر كأنه كان معي امس. الغياب لم يضعف صداقتنا والمسافات لم تفرق بيننا اذكر انه سافر مرة الى الخارج وبقي هناك عشر سنوات وعاد بعد هذا الزمن الطويل وتقابلنا واذا بنا نستأنف الحديث الذي بدأناه منذ عشر سنوات. لم يتغير صاحبي مع ان الدنيا تغيرت كأنه كان معي منذ ساعة واحدة. بنظرة واحدة عرفت قصته الطويلة وبكلمة واحدة عرف كل ما لاقيت من اهوال. لم اكن في حاجة ان احكي له او يحكي لي. ان الذين نحبهم لا يفترقون عنا حتى اذا واريناهم التراب. فكم من صداقة عاشت اكثر مما عاش الصديق.

يا رب لا تحرمني من اصدقائي اما اعدائي فالله كفيل بهم.

مزالي بعد لقائه بميتران: لفرنسا دور في قمة المغرب


مزالي

باريس ـ «الشرق الأوسط» ـ من فلورانس رعد:

عقد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران أمس جولة من المباحثات مع الوزير التونسي الأول محمد مزالي الذي يقوم حاليا بزيارة خاصة إلى باريس حيث سيتلقى ميدالية جامعة باريس.

وصرح مزالي بعد الاجتماع الذي استغرق ساعة ونصف الساعة انه استعرض مع الرئيس الفرنسي العلاقات التونسية ـ الفرنسية، كما تم بحث القضايا التي تهم البلدين سواء على المستوى الثنائي او على مستوى الشرق الأوسط وافريقيا.

وردا على سؤال حول القمة المغربية قال مزالي انه بحث هذا الموضوع مع ميتران الذي يقوم بمساع في هذا الاتجاه، واشار مزالي إلى أن الرئيس الفرنسي أبدى استعداده للعمل مرة اخرى لعقد القمة.

واضاف يقول «إن فرنسا تساهم في تقريب وجهات النظر وتسعى دوما من أجل الاعتدال والتوافق». ولم يستبعد ان تقوم فرنسا «بدور ما».

أما على صعيد دخول اسبانيا والبرتغال الى السوق الأوروبية المشتركة، فقد قال مزالي «إن هذه المسألة لا تتعلق بنا وهي مسألة اوروبية بحتة. وان اسبانيا والبرتغال ستدخلان إلى السوق الأوروبية المشتركة ولكننا نعتقد ان تونس والمغرب على علاقة متكاملة مع أوروبا، وعلى اوروبا ان تبحث في طبيعة هذه العلاقة وتطويرها. ومن ناحية ثانية فاننا لا نتخوف من ان يؤثر دخول اسبانيا والبرتغال على توريد بضائعنا إلى السوق الاوروبية المشتركة».

كما التقى برئيس الوزراء الفرنسي لوران فابيوس حيث تبادلا وجهات النظر في جولة افق سياسية.

مدير مصلحة الجمارك في السعودية:

تنفيذ التعرفة الجمركية الموحدة يتم بيسر لا تكدس في الموانئ.. والإجراءات مبسطة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

نوه السيد حمد ابراهيم الرشودي مدير مصلحة الجمارك بالسعودية بما تحقق في مجال التعاون الجمركي بين دول مجلس التعاون وصولا للتعريفة الجمركية الموحدة..

واشار في حديث لـ «الشرق الاوسط» الى انه يجرى دراسة السلع التي سيتم اعفاؤها من التعريفة وتلك التي ستخضع لها.

واكد على ان الدولة تعمل باستمرار على تبسيط الاجراءات الجمركية وتسهيلها في المملكة مشيرا بنواحي التطوير التي تمت في هذا القطاع الحيوي ومؤكدا على عدم وجود اي نوع من التكدس بالمنافذ المختلفة او الموانىء.

وحول التعاون الجمركي بين دول التعاون العربية الخليجية قال السيد حمد ابراهيم الرشودي مدير مصلحة الجمارك بالمملكة العربية السعودية ان الاتفاقية الاقتصادية قد عالجت وناقشت كافة الجوانب المتعلقة بالجمارك. فلو اخذنا على سبيل المثال ما تضمنته الاتفاقية فيما يتعلق باعفاء السلع المصنعة في دول مجلس التعاون فبالنسبة للسعودية فقد وضعت هذه الاتفاقية موضع التنفيذ من اليوم الاول المحدد لها وبدأت الآن تنساب وتدخل بضائع مصنعة من دول المجلس من الامارات والكويت والبحرين وتعفى من الرسوم الجمركية دونما إعاقة او تأخير سواء في المنافذ البرية او الجوية او البحرية، ولم نلمس في هذا المجال اية شكوى او ملاحظات.

وأيضا فيما يتعلق بالسيارات سواء دخولها او خروجها نجد انه قبل تنفيذ الاتفاقية فان السيارات الخاصة بمواطني دول مجلس التعاون القادمين للمملكة كان ينبغي على مالكيها حمل دفاتر خاصة بسياراتهم وبيانات عنها، أما الآن ووفقا للاتفاقية فان تلك السيارات تدخل للمملكة وتخرج للدول الأخرى دون اية اعاقة او شكوى سواء في عملية الدخول او الخروج.

وبالنسبة لتطبيق التعريفة الجمركية فمنذ اليوم الاول لاقرارها صدرت المراسيم الملكية ورفعت الرسوم الى الحد الأدنى المقرر وهو ٤٪ ونفذت بنود الاتفاقية تنفيذاً دقيقا وبرغبة صادقة من المملكة، ونسأل الله ان يوفق قادة وزعماء دول المجلس لمزيد من العطاء والخير، كما أرجو في المرحلة التالية من الاتفاقية والتي تتعلق بالناحية الجمركية ان تكون موضع التنفيذ في القريب العاجل لان تلك أمور تدرس الآن وكما هو معروف فالحد الأدنى للتعريفة الجمركية هو ٤٪ وهناك اعفاءات ستشمل بعض السلع والمواد وهي تدرس لتحدد ما هي السلع التي تعفى وتلك التي تفرض عليها رسوم جمركية.

● تقدم سريع:

وفيما يتعلق بتقييمه لما تم تحقيقه حتى الآن قال مدير الجمارك السعودية ان الخطوات التي تم التوصل اليها حتى الآن خطوات رائعة وخيالية وما كان احد يتوقع او يحلم في الفترة الوجيزة التي انقضت أن يتم تحقيق ذلك ففي دول إخرى في أوربا مثلا نجد ان بنوداً معينة كتلك التي قمنا باقرارها يتم مناقشتها خلال سنوات. ومن نماذج ذلك اعفاء جميع السلع المصنعة في دول المجلس من الرسوم الجمركية بحيث تدخل دون عوائق او قيود في اية دولة للمجلس، والاتفاق على الحد الأدنى للتعريفة الجمركية وهو ٤٪، كلها خطوات تم الاتفاق عليها وتنفيذها. ومن جهة نظري فان ما تم تنفيذه يعتبر انجازاً هاما وهناك رغبة صادقة من جانب القيادات والمسؤولين لدعم تلك الخطوات.

وفي تصوري فان الوصول الى التعريفة الجمركية الموحدة والتي حددتها الاتفاقية الاقتصادية خلال خمس سنوات من بدء التنفيذ سيتم بسهولة ويسر.

● اجراءات الاستيراد والتصدير:

وحول خطوات انهاء الاجراءات الجمركية بالنسبة لعمليات الاستيراد او التصدير اجاب السيد حمد الرشودي بأنه فيما يتعلق بأي مواطن او جهة ترغب في تصدير بضائع للمملكة فمعروف انه لا بد ان تتوافر مستندات البضاعة وشهادة المنشأ فتلك اجراءات دولية. والمطلوب عندما يرغب تاجر في الاستيراد ان يأخذ بيان استيراد ويملأ ما يحتوي عليه من معلومات حول نوع البضاعة ومنشأها وعددها والرسوم الجمركية من واقع التعريفة الجمركية، ثم يتقدم للمختص لترقيم البيان الجمركي ثم يقدمها للمعاين ويدفع الرسوم الجمركية المقررة. وهذه الخطوات تتخذ بالنسبة لاي بضاعة سواء كانت قيمتها بآلاف او ملايين الريالات وبعد ذلك يأخذ صورة من الأصل ويقوم بتحميل بضاعته.

وحول نواحي التطوير التي ادخلت او يعتزم ادخالها لجهاز الجمارك بالمملكة السعودية قال الرشودي انه فيما يتعلق بالناحية التنظيمية فقد تم إدخال نظام الكمبيوتر والذي من المستهدف ان يغطي نظامه جميع مراكز المملكة الجمركية والتي تبلغ حوالي ٣٠ مركزا بريا وبحريا وجويا، وكذلك إدخال الكلاب البوليسية للمساعدة في عمليات التفتيش والحيلولة من الناحية الأمنية من ادخال اشياء ممنوعة.

كذلك تسعى جمارك لادخال جميع الأجهزة الحديثة التي تساعد على سرعة فحص البضائع مع ضمان الناحية الأمنية. فجهاز الجمارك يساير اي تحديث عالمي وهناك دورات تدريبية تعقد في الداخل والخارج لموظفي الجمارك، وفرص الابتعاث والدراسات الاكاديمية سواء داخل البلاد أو خارجها تستهدف كلها الوصول بجهاز الجمارك للمستوى اللائق من خلال العمل الدائب.

وقد أصبح الجهاز الجمركي السعودي الآن يضم مئات الكفاءات السعودية المؤهلة من حملة البكالوريوس والماجستير والدبلوم في مختلف التخصصات.

● عمليات التفتيش:

وردا على سؤال حول ما تستغرق عمليات الانهاء للاجراءات الجمركية قال إنه بالنسبة للاجراءات الجمركية فيما يتعلق بالصادر لا تستغرق تلك الاجراءات او لا تتعدى عملية تفتيش السيارة وهي يمكن الا تأخذ اكثر من ساعة اذا كانت السيارة محملة ببضائع كبيرة كما ان الاجراءات المكتبية يمكن الا تستغرق ربع الساعة.

بالنسبة للوارد فالاجراءات المكتبية لا تستغرق سوى ¼ الى ½ ساعة كحد اقصى وهناك منافذ برية تستوعب يوميا في حدود ٤٠٠ شاحنة تنتهي الاجراءات لحمولتها خلال ٣ الى ٤ ساعات وبحيث يتم الانتهاء والمغادرة في نفس اليوم فيصل جمرك الحديثة مثلا ما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ شاحنة تغادر جميعها الجمارك في اليوم نفسه واعتقد ان هذا ليس باليسير فأي سيارة تأتي صباحا أو مساء تغادر في اليوم نفسه وذلك بعد التأكد من سلامة البضاعة وعدم وجود اشياء تخضع للمقاطعة او مخالفة للدين أو تمس أمن البلاد. فبساطة وسهولة الاجراءات الجمركية بالمملكة واضحة ومعروفة ولا أعتقد انه من الممكن ان تصل الاجراءات الجمركية لأبسط من هذا.

● التكدس:

وبالنسبة للتكدس وما اذا كانت موانىء السعودية تشكو منه واجراءات مواجهته قال إن الموانىء البرية والبحرية والجوية لا تشكو من اي نوع من أنواع التكدس فأولا الاجراءات مبسطة لأبعد حد والمساحات كافية في الموانىء المختلفة لاستيعاب عشرات الآلاف من الأطنان من البضائع وتنتهي الاجراءات في يوم واحد والعمالة موجودة وكذلك الآليات للتنزيل والتحميل والامكانيات متوافرة وبالتالي فلا مجال اذن للتعطيل.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت المراكز الجمركية كافية. قال مدير مصلحة الجمارك السعودية بأن المراكز الجوية بالطبع كافية وتلبي كافة احتياجات حركة التجارة والاستيراد والتصدير. فالمراكز الجمركية الجوية مثلا تضم مطار الملك خالد بالرياض ومطار الملك عبد العزيز بجدة ومطار الظهران ومطار المدينة ومطار القصيم ومطار تبوك ومطار ابها، والمنافذ البرية والبحرية كثيرة منها الدمام والجبيل والخبر ورأس تنوره والخفجي والرقعي وجديدة عرعر وحالة عمار والحديثة والدره وجيزان وميناء جدة وينبع والخضراء فهي تصل في مجموعها لنحو ٣٠ مركزا جمركيا بريا وبحريا وجويا.

«دولار خاص» للبعثات الدبلوماسية اللبنانية

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

تدرس المراجع المختصة في وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية معالجة الاوضاع المعيشية لاعضاء السلك الخارجي بعد التطور الكبير في اسعار الدولار الامريكي في سوق بيروت وتراجع سعر صرف الليرة اللبنانية وذلك في ضوء احتجاج اعضاء السلك.

وعلم ان اقتراحا قيد الدرس في الخارجية اللبنانية يقضي بتحويل الدولار لاعضاء السلك على اساس ٦ ليرات وذلك على غرار الدولار الجمركي.

المجلس الوزاري للاوبك يدرس تقارير الرقابة على الانتاج والاسعار

جنيف واس: يعقد في جنيف بعد غد المجلس الوزاري التنفيذي لمنظمة اوبك اجتماعا يهدف لدراسة تقارير الشركة الهولندية التي كلفت بمراقبة انتاج وصادرات واسعار بترول دول الاوبك.

ويذكر ان المؤتمر الوزاري لمنظمة اوبك كان قد اقر في اجتماعه في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي تشكيل مجلس وزاري برئاسة احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي لمراقبة التزام الدول الاعضاء بالاسعار والحصص المقررة لكل دولة.

ومن جهة اخرى تعقد منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) في ٢٦ من شهر مارس (اذار) الحالي في كوالالمبور ندوة صحفية للدول النامية لشرح مواقف الدول الاعضاء تجاه القضايا المتعلقة بسوق البترول اضافة الى عرض العلاقات الاقتصادية الدولية وانجازات المنظمة خلال الـ ٢٥ سنة الماضية.

١١٠ مصانع سعودية تتنافس على جائزة الملك فهد

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تقوم الدار السعودية للخدمات الاستشارية حاليا باعداد التقرير النهائي على ضوء ما انتهت اليه اللجان الفنية التي قامت بتقويم المصانع الوطنية السعودية المشاركة في مسابقة جائزة العاهل السعودي الملك فهد للمصنع المثالي لعام ١٩٨٤ وجائزة الصيانة المقدمة من وزارة الصناعة والكهرباء وجائزة السلامة الصناعية المقدمة من الدار السعودية للخدمات الاستشارية.

وسوف تعلن نتائج هذه الجوائز في الحفل الذي تقيمه وزارة الصناعة والكهرباء في غضون الشهرين القادمين ويحضره أمير منطقة الرياض وكبار المسؤولين في الدولة ورؤساء الغرف التجارية والصناعية والمشاركين في الجائزة.

وقال السيد محمود قطب مدير العلاقات العامة بالدار بأن المصانع التي شاركت في المسابقات الثلاثة بلغت ١١٠ مصانع من كافة مناطق المملكة منها ٣٦ بالمنطقة الغربية والجنوبية و ٤٩ بالمنطقة الوسطى و ٢٢ بالمنطقة الشرقية، ٣ بمنطقة القصيم. واضاف بأن الدار بدأت بعمل مسح شامل لجميع المصانع على ضوء النموذج الذي أعد لهذا الغرض أسفر عن دخول ٩٦ مصنعا في مرحلة التقويم بعد استبعاد ١٤ مصنعا بعضها اعتذر والآخر سبق له الحصول على جوائز تلك المسابقة. وبعد ذلك قامت لجنة عليا تضم مختلف التخصصات الفنية العالية وبعض المسؤولين في الدار بتقويم المصانع على ضوء المعايير التي وضعت لكل جائزة. وأشار الى ان اللجنة تعكف على اعداد تقريرها النهائي تمهيدا لرفعه الى وزارة الصناعة والكهرباء.

وقال السيد قطب ان الفائز بجائزة الملك فهد للمصنع المثالي سيحصل على درع ذهبي وشهادة تقديرية، والفائز بجائزة وزارة الصناعة للصيانة يحصل على درع فضي وشهادة تقديرية، والفائز بجائزة الدار السعودية للخدمات الاستشارية للسلامة يحصل على درع فضي كذلك وشهادة تقديرية وان هناك عشرة شهادات تقديرية تقدم للفائزين العشرة الاوائل في كل جائزة من الجوائز الثلاثة. ويضيف ان المصنع الذي سبق ان فاز باحدى الجوائز لا يحق له المشاركة في تلك المسابقة بناء على تعليمات وزارة الصناعة.

وجدير بالذكر ان هذه هي المسابقة الخامسة التي تنظمها الدار، وكانت المرة الأولى في عام ١٣٩٧هـ. واخر مرة عام ١٤٠١ هـ. والمشاركة في هذه المسابقة مكفولة لكافة المصانع العاملة في المملكة العربية السعودية التي يملكها القطاع الخاص ولا يسمح للمصانع التي تملكها الدولة بالمشاركة فيها.

مؤتمر اقليمي لترقية الاستثمار تنظمه اليونيدو في السودان

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط»:

اشتركت ست دول هي السودان ـ قطر ـ اليمن العربية ـ مصر ـ الصومال وجيبوتي في المؤتمر الاقليمي لترقية الاستثمار بالخرطوم من ٤ الى ٨ مارس (اذار) ١٩٨٥ وكانت منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) قد قامت بتنظيم هذا المؤتمر الاقليمي الذي خاطبه كل من السيد وزير المالية والتخطيط الاقتصادي والسيد وزير الدولة بوزارة التجارة والصناعة والتعاون بالسودان وحضره مستثمرون من اوروبا واسيا وامريكا.

ويهدف المؤتمر الى ترقية الاستثمارات المشتركة في مجال التنمية الصناعية لهذه الدول الست والمستثمرون الاجانب وراء البحار.

وقامت كل دولة بتقديم ورقتها القطرية في جلسات المؤتمر شارحة مناخ الاستثمار في كل منها على حدة ومعددة المشروعات المتاحة للتمويل، كما اقيمت حلقات نقاشية حول تمويل هذه المشروعات، ونظمت لقاءات ثنائية بقاعات مبنى المؤتمرات السوداني المسمى بقاعة الصداقة.

ويقول السيد فقير محمد اقبال ممثل اليونيدو بالسودان والمشرف على المؤتمر ان معظم الدول المشاركة قد عرضت مشروعاتها وبعضها من القطاع العام والاخر من القطاع الخاص وكانت اغلب المشاريع من السودان حيث بلغت ٣٠٠ مشروع معظمها من القطاع الخاص بنسبة ٩٥٪ وحوالي ٢٠ مشروعا من القطاع العام، كما ان مصر قدمت ٨٦ مشروعا في مجالات الصناعات الغذائية والغزل والنسيج والصناعات الكيماوية والهندسية والالكترونية والتعدينية والحراريات، كما يقول المهندس مصطفى متولي مدير عام المشروعات بهيئة القطاع العام للصناعات الهندسية المصرية، ويضاف اليها الصناعات الخشبية وصناعات الاحذية والملابس الجاهزة ومعظم المشاريع المقدمة مدروسة ومقدر تكلفتها في اطار قوانين الاستثمار المحلية.

ويضيف السيد فقير محمد اقبال (كانت لدينا فرصة لتجميع اغلبية كبرى من المشاريع والاستثمارات الخاصة المشاركة في المؤتمر والاهم انه كان في المؤتمر اكثر من ١٠٠ تمثيل لاستثمارات اجنبية من اوروبا واسيا والبعض من امريكا الشمالية، ومع الاخذ في الاعتبار حقيقة المناخ الاقتصادي في هذا البلد والمناخ الاقتصادي بافريقيا بصفة عامة، وكيفما كانت الامور فان هناك اهتمامات ومصالح واضحة المعالم ولم تتجمع الارقام بعد عن عدد المشروعات التي تم التفاوض عليها والتوصل الى اتفاقات بشأنها والانطباعات الاولى ان عددا كبيرا من المشاريع قد انجز التفاوض بشأنها في هذا المؤتمر.

١٠,٥ مليار متر مكعب احتياطي دول مجلس التعاون من الغاز

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

ذكرت مصادر نفطية بدولة الامارات العربية المتحدة ان احتياطيات الغاز الطبيعي في دبي وابوظبي والكويت وقطر والسعودية وسوريا وتونس تكفي نحو مائة عام وذلك وفقا لمعدلات الاستهلاك والتصدير الحالية.

وأشارت المصادر الى ان انتاج واحتياطيات الغاز الطبيعي بدول مجلس التعاون الخليجي تبلغ نحو ١٠,٥ مليار متر مكعب تمثل نحو ١٢٪ من اجمالي احتياطيات الغاز بالعالم والتي تبلغ نحو ٩٠,٥ مليار متر مكعب.

ويصل اجمالي احتياطيات العالم العربي من الغاز الطبيعي الى ١٥ مليار متر مكعب بما يمثل ١٨٪ من اجمالي احتياطيات الغاز الطبيعي العالمية بينما يمثل الاحتياطي بمنطقة الشرق الاوسط ٣٠٪ من اجمالي الاحتياطي العالمي.

ويقدر احتياطي الشرق الاوسط بنحو ٢٣,٥ مليار متر مكعب من الغاز ومن المتوقع ان تحتل دولة قطر المركز الاول في احتياطيات الغاز بمنطقتي الخليج والشرق الاوسط عقب تحديد كميات الانتاج والاحتياطي من حقل غاز الشمال.

ويمثل احتياطي الغاز لدى دول منظمة الاوبك نحو ٣٣٪ من اجمالي الاحتياطي العالمي ويصل الى نحو ٣٠ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي.

٦ ملايين ريال صادرات عمان الزراعية والسمكية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بلغت جملة صادرات سلطنة عمان من الانتاج الزراعي والسمكي خلال العام الماضي ٦ ملايين ريال عماني. وقد تركزت الصادرات الزراعية في التمور والفواكه والخضروات.

وطبقا للخطة الخمسية الثانية للسلطنة التي ستنتهي بنهاية العام الحالي فان اجمالي الانفاق لتنمية قطاعي الزراعة والاسماك قد بلغ ١١٠ ملايين ريال عماني وهو ما يعادل خمسة امثال ما تم انفاقه خلال الخطة الخمسية الاولى.

وقد اعتمد من هذا المبلغ ٤٥ مليون ريال لقطاع الزراعة و ٢١ مليون ريال لقطاع الاسماك و ٣٨ مليون ريال للكشف عن مصادر جديدة للمياه وتطوير المصادر الحالية وتحسين وسائل الري.

ومعروف ان الزراعة وصيد الاسماك تشكلان المصدر الرئيسي للدخل لحوالي ٥٠٪ من ابناء سلطنة عمان.

حوض دبي الجاف يحقق أرباحا لأول مرة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

حقق حوض دبي الجاف ارباحا عن العام الحالي الذي انتهى اول الشهر الحالي وذلك لاول مرة منذ انشائه قبل ثلاث سنوات. وقال مصدر مسؤول بادارة الحوض انه تم انجاز كافة العمليات الخاصة باصلاح وصيانة الناقلات بكفاءة عالية خلال العام المالي الماضي حيث استقبل الحوض اعمالا كثيرة خلال هذه الفترة مقارنة بالعامين اللذين قبله.

وقد قام الحوض خلال العام الماضي باصلاح وصيانة ١٢٠ سفينة وناقلة وباخرة تبلغ حمولتها الاجمالية نحو تسعة ملايين طن وذلك حتى الثاني من مارس (آذار) الحالي.

وقد عملت ادارة الحوض الجاف خلال العام الماضي على زيادة حجم الأعمال التي يستقبلها الحوض مع التركيز على جذب السفن التي تدخل وتخرج من الخليج في اطار رحلاتها بالمحيطات الدولية لاصلاحها بالحوض، وقد نجحت هذه السياسة.

وقد مثلت ناقلات النفط التي اصيبت في حرب الخليج ما يتراوح بين ٥ ـ ١٠٪ من حجم أعمال الحوض مما يؤكد ضعف إقبال اصحاب الناقلات المصابة في الحرب على اصلاحها بدبي نظرا لقربها النسبي من منطقة الحرب.

ومما يذكر ان ادارة حوض دبي الجاف ترفض الدخول في منافسة مع شركات اصلاح السفن المحلية فيما يتعلق بعمليات الاصلاح والصيانة في عرض البحر حيث اتخذت الادارة قرارا سابقا بعدم اصلاح اي سفينة في عرض البحر واشترطت اتمام عمليات الاصلاح والصيانة بكاملها داخل الحوض. وذلك نظرا للمشقة والتكاليف العالية لاتمام العمل في عرض البحر وقد حققت الورشة الفنية التابعة للحوض ما يتراوح من ٥٪ الى ٨٪ من اجمالي الارباح التي حققتها ادارة الحوض خلال العام الماضي لأن هذه الورشة هي الوحيدة من نوعها بالشرق الاوسط والتي تتوفر بها الامكانيات الخاصة بتصنيع وتوفير قطع الغيار كما انها تتمتع بسمعة جيدة بالخليج العربي. وقد تطور حجم العمل بالورشة خلال الفترة المذكورة بنسبة ١٥٪ على الاقل. ويذكر ان ادارة الحوض الجاف كانت قد قامت بتوظيف ٥٧٠ عاملا في الفترة الأخيرة.

بدء حفر ثاني بئر استكشافية بدبي آخر الشهر الحالي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تبدأ شركة بريتش بتروليم عمليات حفر ثاني بئر نفط استكشافية «البرق ـ ١» بامارة دبي في نهاية شهر مارس (آذار) الحالي، وسيتم حفر البئر بموقع تبعد نحو ٢٥ كليومترا جنوب غرب جبل علي.

ومن المقرر ان يتم الحفر بعمق ٧ الاف قدم وتعد شركة بريتش بتروليم أول شركة تحصل على امتياز التنقيب عن النفط من حكومة دبي علم ١٩٨٢ وقامت منذ ذلك الوقت باجراء دراسات جيولوجية بمنطقة الامتياز البالغ مساحتها ٦٠٠ كيلومتر مربع.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣،٦٦٥٠	٣،٦٦٦٥
جنيه استرليني	٣،٩٥	٣،٩٦٦٤
مارك الماني	١،٠٦٢٠	١،٠٦٦٠
فرنك سويسري	١،٢٥٧٠	١،٢٨٢٠
فرنك فرنسي	٠،٣٥٤٠	٠،٣٤٠٠
ليرة ايطالية	٠،٠٠١٧٧٠	٠،٠٠١٧٠٣
ين ياباني	٠،٠١٣٩٠	٠،٠١٣٨٦
فلورن هولندي	٠،٩٤٥٠	٠،٩٤٩٠
دولار سنغافوري	١،٥٩٠٠	١،٥٩٠٠
دولار كندي	٢،٦١٨٥	٢،٦٠٨١
شلن نمسي	٠،٢٤٩٦	٠،٢٤٩٦
بيزو فلبيني	٠،٢٠٦٥	٠،٢٠٦٣
شلن صومالي	٠،١٥٤٠	٠،١٥٢٦
كرون سويدي	٠،٣٩٨٠	٠،٣٩٨٠
كرون نرويجي	٠،٣٧٥٥	٠،٣٧٥٥
كرون دنمركي	٠،٢٩٩٥	٠،٢٩٩٥
بيزتا اسبانية	٠،٠١٩٢٥	٠،٠١٩٢٥
فرنك بلجيكي	٠،٠٥٣٣٥	٠،٠٥٣٣٤
دراخما يونانية	٠،٠٢٨٢٥	٠،٠٢٨٢٤
روبية هندي	٠،٢٢٨٠	٠،٢٢٩٣
روبية سريلانكا	٠،١٤١٠	٠،١٤١٠
تكا بنغلاديشية	٠،١٢٤٥	٠،١٢٤٢
روبية باكستانية	٠،٢٢٩٠	٠،٢٢٤٦
دينار كويتي	١١،٨٨٥٠	١١،٨٤٤٤
دينار تونسي	٤،٠٠	٣،٩٦٩٣
دينار عراقي	٣،٧٠	—
دينار جنوبي	٩،٦٠	١٠،٥٣٢٢
دينار بحريني	٩،٦٠	٩،٧٨٤
ريال عماني	١٠،٦٠	١٠،٤٥٦٢
ليرة لبنانية	٠،٢٠٩٠	٠،٢٠٢٥
ليرة سورية	٠،٣١٢٠	٠،٤٢٨٢
درهم امارات	٠،٩٨٤٠	٠،٩٨٢٤
ريال قطري	٠،٩٩٣٠	٠،٩٩٢٦
درهم مغربي	٠،٣٧	٠،٣٥٦٠
ريال يمني	٠،٥٠٨٠	٠،٥٢٠٠
جنيه مصري	٢،٦٩	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٨،٨٠	٨،٦٦٢٤

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٤٣٩٠	٣٤٤٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٠١٥	٣٩٩٠
اونصة ذهب	١٠٧٨	١٠٦٥
(كيلو) الفضة	٧٩٠	٦٤٠
الاونصة	٣٠	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

احتياطي النفط بدول اوابك

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

نوه الدكتور عبد العزيز الوتاري الامين العام المساعد لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول بالجهود التي بدأتها الدول الاعضاء في مجال الاستخلاص البترولي المدعم.

وابلغ «الشرق الاوسط» ان تطبيق واستخدام وسائل الاستخلاص المدعم بالحقول العربية سيؤدي للاستفادة بكميات كبيرة من النفط والغاز موضحا انه مع افتراض ان الاحتياطي النفطي العربي المكتشف في باطن الارض حتى الان يبلغ الفي بليون برميل فان تحقيق زيادة معامل الاستخلاص النهائي بنسبة ١٠٪ فقط كنتيجة لتطبيق طرق الاستخلاص المدعم يمكن ان ينتج عنها احتياطي اضافي قدره ٢٠٠ بليون برميل.

معرض للصناعات اللبنانية في صنعاء

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط اللبناني فيكتور قصير وجه باسم الحكومة اللبنانية الشكر الى السلطات في الجمهورية العربية اليمنية لموافقتها على اقامة معرض للصناعات اللبنانية في صنعاء، وتمنى عليها بواسطة كتاب ساعة الى زميله اليمني اعادة النظر في اللائحة الحصرية للسلع اللبنانية التي ستعرض في المعرض.

ومن المتوقع ان تتجاوب السلطات اليمنية مع رغبات الحكومة اللبنانية.

خاصة وان المسؤولين اليمنيين وعلى رأسهم الرئيس علي عبد الله صالح كانوا قد ابدوا كل رغبة في تنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

الازمة الصامتة في الاقتصاد العالمي

لندن ـ من روبرت ليتل:

في الوقت الذي تنفق فيه العديد من بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا، نسبة كبيرة من دخلها القومي على مشاريع الري واستصلاح الصحاري القاحلة بهدف زيادة نسبة انتاج المحاصيل الزراعية، نجد في اماكن اخرى، ان التعرية التي تصيب سطح التربة تزداد بنسبة مخيفة، وهو ما يحذر منه المعرض الذي يقام حاليا في المتحف الجيولوجي بلندن.

وقد توصل ايضا الى هذا الاستنتاج، ليستر براون مؤسس ورئيس معهد «وورلد ووتش» في واشنطن بالولايات المتحدة الامريكية، الذي اطلق على التعرية التي تصيب الاراضي الخصبة تسمية «الازمة الصامتة في الاقتصاد العالمي»، وهي عنوان البحث الذي نشره معهده في نهاية العام المنصرم.

تعرية التربة تصيب امريكا

وحتى في المناطق المعتدلة من اوروبا وامريكا الشمالية، تشكل التعرية التي تصيب التربة مصدر قلق شديد. ففي الولايات الامريكية التي تشتهر بزراعة الذرة مثل ايوا ونبراسكا، تشكل التعرية تهديدا خطيرا لمستقبل هذه الزراعة.

والحقيقة انها مشكلة عالمية، فقد تنبهت منظمة الاغذية والزراعة الدولية (فاو) الى خطورتها. اذ ظهر في بعض بلدان العالم الثالث ان ٦ بوصات من سطح التربة الخصب قد فقدت خلال جيل واحد. غير ان الحكومات تفشل غالبا في تحقيق اي شيء في هذا الخصوص بسبب نقص المعلومات حول ما يحدث. ويكمن السبب الرئيسي، في ان مشكلة التعرية لا تشكل «خبراً» في المفهوم العام، ذلك انها تحدث يوميا ولهذا فانها ليست «حدثا» او خبرا تتناوله اجهزة الاعلام.

وقد قام باحصاءات وتحاليل حول ضياع التربة الى جانب النمو السكاني، تبين منها ان نسبة سطح الارض الخصبة لكل فرد سوف تنقص بمعدل الثلث بين ١٩٨٤ وحتى نهاية قرننا هذا. وكما قال ليستر براون «مع ازدياد الطلب على الغذاء، فقد بدأ العالم بتحويل المصادر القابلة للتجديد الى اخرى غير قابلة للتجديد».

اما كيف نستطيع مراقبة التعرية، فهذه مهمة الاخصائيين الزراعيين التابعين للحكومات ولمنظمة الاغذية والزراعة الدولية (فاو)، اذ يقوم هؤلاء بمراقبة ما يحدث عن طريق التصوير الجوي، والمعاينة على الارض، وقراءة الخرائط الجغرافية.

عوامل الرياح والمياه

ان انتشار التعرية، على اية حال، بطيء، وتدريجي ولا يمكن ملاحظته فورا حتى من قبل الخبراء. اما اذا تقدمت في مراحلها فانه لا يمكن تعويض سطح التربة المفقود، ويهجم التصحر حين تختفي التربة الخصبة، كما يحدث الان في البلاد الافريقية المتاخمة للصحراء.

يقول ليستر براون «بالرغم من التقدم الكبير، ما زلنا بحاجة الى معرفة الكثير اذا ما اردنا الاستفادة الكاملة من كرتنا الارضية. وحتى الان لدينا الخرائط التي تشير الى اماكن وجود الاراضي الخصبة وغير الخصبة. ما نحتاجه اليوم هو اكبر عدد من الخبراء الذين بامكانهم ان يقولوا لنا الكثير عن كل متر مربع من ارضنا الام».

ويقول براون ايضا ان هناك سببين رئيسيين لحدوث التعرية هما الريح والماء. ويمكن ملاحظة تأثير عامل الريح في غيوم الغبار التي تعقب موسم الحصاد الرئيسي في الولايات المتحدة وكندا، وكل موجة من هذه الغيوم تزن احيانا اكثر من خمسين طنا. والحالة نفسها تحدث في كل اوروبا.

وتتفاقم المشكلة اكثر في بلدان عديدة بسبب سوء استعمال التربة الخفيفة، وازالة مصدات الرياح (مثل اسيجة الشجيرات... الخ) لتسهيل عمل المكائن الزراعية الثقيلة، وتجريد بعض الاراضي من نباتاتها الطبيعية (مثل الاحراش) لزرعها بالحبوب لمنافع اقتصاد سريعة.

اما التعرية نتيجة المياه، فتتم ببطء وهدوء في الحدائق والمزارع. وفي الحالات الاعتيادية عادة ما تعوض التربة المنجرفة بالاسمدة الجديدة في كل موسم، اما في حالات الزراعة الكثيفة واستعمال المواد الكيماوية والمكائن الثقيلة فان عملية التعويض تبقى مستحيلة. لقد ادى الاسلوب الجديد في الزراعة، القائم على الحصول على مردود اقتصادي سريع، الى ارتفاع نسبة التعرية. اذ ادت المساعدات الكبيرة من قبل الحكومات ومن قبل السوق الاوروبية المشتركة في اوروبا، الى حرث مساحات شاسعة من التلال والمرتفعات. وفي المناطق ذات المناخ المعتدل، هنالك تحول الى الزراعة الخريفية، والتي تترك الحقول جرداء حتى امطار الشتاء. وقد تم وضع شروط لمقاومة التعرية نتيجة الماء، من قبل المزارعين، وبشكل ادق بواسطة حوافز اقتصادية من قبل الحكومات والهيئات الاخرى.

ولم تعر اوروبا اهمية كبيرة للتعرية نتيجة المياه، الا مؤخرا. لان الاراضي في معظم اقطار السوق الاوروبية المشتركة، هي اراض جيدة مع نسبة امطار معتدلة. والحال نفسها مع التعرية نتيجة الرياح.

وعلى اية حال، فقد بدأت هيئة بريطانية حكومية بوضع برنامج لمدى ٥ سنوات، بدأ تطبيقه منذ عام ١٩٨٢، لدراسة التعرية نتيجة الماء في سبع عشرة مقاطعة. وتنذر النتائج الاولية التي توصلت اليها، بالخطر.

والحكومات تشارك في المسؤولية عن حدوث التعرية، لانها عادة ما تقوم بمنح المساعدات لزراعة مثل هذه الاراضي. وبالتالي فانها تساهم في خسارة ثروة قومية لا تعوض.

ويقول ليستر براون، ان هذه الاحصاءات يمكن ان تنطبق عن بلدان كثيرة من العالم، ولهذا وبسبب الزيادة السكانية عن الكرة الارضية، فان النتيجة تبدو مخيفة ما لم تتخذ خطوات للبحث عن حلول مجدية.

القوات السوفياتية تكثف هجماتها على قواعد المجاهدين داخل افغانستان

لندن ـ ق.ن.ا. : كثفت القوات السوفياتية الى حد كبير من عملياتها الحربية ضد المجاهدين الافغان في الفترة الأخيرة انطلاقا من قواعد داخل الاتحاد السوفياتي .

وذكرت وكالة الانباء الافغانية الناطقة باسم المجاهدين ومقرها لندن ان قوات سوفياتية تتألف من مائة دبابة وعربة مصفحة عبرت نهر امووشنت وهاجمت منطقة كالي زال في مقاطعة كندوز الافغانية في السابع والعشرين من الشهر الماضي والحقت خسائر كبيرة بالمجاهدين حيث استشهد حوالي ثمانون منهم ومعهم قائدهم اربلب غلام حيدر قائد منظمة الجماعة الاسلامية .

واضافت الوكالة ان المجاهدين خاضوا ضد القوات السوفياتية معركة شرسة الا انهم تعرضوا للحصار وصمدوا طوال اربعة ايام الى ان تمكنت منظمات اخرى تابعة للمجاهدين في الثاني من مارس (آذار) الحالي من شن هجوم مشترك لفك الحصار عن المجاهدين ونجحت في حمل القوات الغازية على التقهقر .

تمرد قبلي في بيشاور

وفي اسلام آباد ، قالت السلطات الباكستانية انها سحقت تمرداً قبليا في منطقة لتهريب المخدرات في البلاد تقع على الحدود مع افغانستان .

ولكن مسافرين في اقليم الحدود الشمالي الغربي يقولون ان المنطقة لا تزال في حالة توتر بعد ثلاثة ايام من الاشتباكات بين قوات الأمن ومساندي زعيم قبلي تقول السلطات انه كون جماعات مسلحة بواسطة اموال من تجار المخدرات .

وقال بيان رسمي ان خمسة اشخاص قتلوا وجرح ستة في معركة بين قوات الامن ومساندي والي خان كوكيخل يوم الخميس بالقرب من العاصمة الاقليمية بيشاور .

وقال البيان ان القوات دمرت في وقت سابق منزل كوكيخل الذي يشبه الحصن . وقال مسافرون ان نيران المدفعية استخدمت لتدمير المنزل .

وقال الرئيس محمد ضياء الحق ليلة امس الأول بعد زيارة الى بيشاور لدى عودته من موسكو بعد حضور جنازة الرئيس السوفياتي الراحل تشيرنينكو «ان الحالة الطبيعية تسود في جميع ارجاء المنطقة القبلية» .

وقال الحاكم العسكري للاقليم تفضل الحق للصحافيين ان الوضع «تحت السيطرة» وان السلطات اطلقت سراح ثلاثة مسؤولين حكوميين كان رجال القبائل يحتجزونهم .

وتقول الحكومة ان كوكيخل وهو عضو سابق في الجمعية الوطنية في باكستان تزعم حملة لاعاقة عملية حكومية ضد التجارة غير المشروعة للمخدرات في المنطقة التي تعد بوجه عام اكبر مورد في العالم للهيروين الى الدول الغربية .

ولكن انباء في الصحف المحلية قالت ان كوكيخل واتباعه يحتجون على ما يقولون انه تدخل غير ملائم للحكومة في المنطقة التي تتمتع تقليديا بالحكم الذاتي .

كما تأوي المنطقة الحساسة ايضا الكثير من حوالي ثلاثة ملايين لاجيء فروا من افغانستان بعد التدخل العسكري السوفياتي في عام ١٩٧٩ .

٢١ قتيلا في معركة بين الجيش والثوار في الفلبين

مانيلا ـ أ.ف.ب. : ذكرت وكالة الانباء الفلبينية امس ان ١٥ من رجال حرب العصابات الشيوعية وستة من الجنود الفلبينيين قتلوا امس الاول في معركة في جزيرة ميندناو (اقليم سوريجاو جنوبي البلاد) .

واضافت الوكالة ان المعركة دارت بين ١٥٠ من رجال حرب عصابات الجيش الجديد الشعب (جناح عسكري للحزب الشيوعي الفلبيني المحظور نشاطه) مع عدد متفوق من الجنود وفقا لما ذكره الجنرال مادرينو مينوز قائد الكتيبة الرابعة للمشاة .

وتشهد جزيرة ميندناو اشتباكات عديدة بين رجال حرب العصابات وبين الجيش .

قتلى وجرحى في تظاهرة بالفلبين

مانيلا ـ أ.ف.ب. : علم في مانيلا ان فتاة تبلغ الرابعة عشرة من عمرها لقيت مصرعها امس واصيب ١٥ بجراح من بينهم مراسل محطة التلفزيون الامريكي (اي.بي.سي) خلال محاولة البوليس تفريق مظاهرة قام بها بعض ملاك الاراضي السابقين بالقرب من قصر الرئيس ماركوس .

واشار البوليس الى ان الفتاة وتدعى ماريا سانتياجو ماتت فور وصولها الى المستشفى بعد ان داس عليها المتظاهرون اثناء فرارهم امام قوات الامن . واوضح المصدر انه لم يعرف ما اذا كانت هذه الفتاة تشترك في المظاهرة ام كانت في هذا المكان بمحض الصدفة .

وعلم من مصدر طبي ان ١٥ شخصا آخرين على الأقل من بينهم المراسل الامريكي اصيبوا بجراح خلال عملية تفريق المتظاهرين التي سبقها لقاء زجاجات مولوتوف على قوات الأمن .

واوضح البوليس ان المتظاهرين الذين وصل عددهم الى ٨٠٠ شخص كانوا يحتجون على تدمير بعض المنازل التي كانوا يشغلونها في العاصمة وعلى ظروف ايوائهم في الاقاليم المجاورة لمانيلا . وكانت المظاهرة تضم في بادىء الأمر خمسة آلاف شخص في وسط العاصمة .

اليوم تجري الجولة الثانية من الانتخابات الفرنسية المحلية

باريس ـ أ.ف.ب. : سيتوجه من جديد اكثر من ١٢ مليون فرنسي لصناديق الاقتراع اليوم ليدلوا بأصواتهم في الجولة الثانية من الانتخابات الاقليمية التي في ختامها من المحتمل ان تنتقل اربع مناطق و ١٨ مقاطعة من اليسار الى اليمين الذي سيدعم بذلك سلطته المحلية .

وتجري الانتخابات من اجل شغل ١٢٣١ منصب مستشار عمومي مازالت شاغرة بعد الجولة الأولى من الانتخابات التي اجريت يوم الأحد الماضي . وتعد هذه المناصب ذات السلطة الواسعة خاصة بعد صدور قوانين اللامركزية عام ١٩٨٢ احد افضل الوسائل للفوز بالانتخابات التشريعية لعام ١٩٨٦ .

وقد أتاحت الجولة الأولى من الانتخابات تقديم صورة للوضع السياسي الفرنسي . وحصلت المعارضة التقليدية (الديجوليون الجدد من حزب التجمع من اجل الجمهورية الليبرالي الوسط والاتحاد الديمقراطي الفرنسي واليمين المستقل) على نسبة ٤٩,٦٪ من الاصوات اي الأغلبية المطلقة في فرنسا .

وبالرغم من ان قيادة حزب التجمع من اجل الجمهورية والاتحاد الديمقراطي الفرنسي قد رفضا مبدأ التحالف مع الجبهة الوطنية (يمين متطرف) برئاسة جان ماري لوبن فقد تم ابرام اتفاقيات محلية في عدد من الاقاليم .

وكذلك فان الجبهة الوطنية التي اكدت ترسيخ موقفها بنسبة ٨,٧٪ وبتقدم يتراوح بين ٢٠٪ و ٣٦٪ في بعض المناطق ، قد تعهدت بالتنازل لصالح مرشحي المعارضة البرلمانيين في مقابل ان ينفرد نحو عشرة من مرشحيها الذين لديهم فرصة الفوز .

محاولات امريكية حثيثة لعقد لقاء قمة مع السوفيات

واشنطن ـ ر : يسعى الرئيس الامريكي رونالد ريجان الى اغتنام التغيير في القيادة السوفياتية كفرصة لحوار جديد بين القوتين العظميين يهدف الى اقامة علاقة بناءة بشكل اكبر وطويلة المدى .

وقال الرئيس ريجان موضحا انه يرغب في عقد اجتماع قمة مع الزعيم الجديد للحزب الشيوعي ميخائيل جورباتشوف ويفضل ان يكون في الولايات المتحدة «انني اتطلع الى التعامل معه» .

وفي بيان صدر امس الاول بتوجيه من الرئيس ريجان قال وزير الخارجية جورج شولتز ان الرئيس ارسله هو ونائب الرئيس جورج بوش الى موسكو حاملين «رسالة واضحة وبناءة» .

واضاف شولتز قوله «ان ريجان يعتقد ان هذه لحظة يمكن ان تكون مهمة للعلاقات الامريكية ـ السوفياتية» .

وقد عقد وزير الخارجية وبوش اجتماعا استمر ٩٠ دقيقة مع جورباتشوف عندما كانا في موسكو لحضور جنازة الرئيس الراحل تشيرنينكو الاسبوع الماضي .

كما قال شولتز ان هناك فرصة امام الحكومتين لاجراء حوار على مستوى عال لتناول مشكلات محددة وتحقيق نتائج ملموسة .

من جهة أخرى ، وجه دي كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة امس الأول الدعوة الى جورباتشوف لزيارة الولايات المتحدة قريبا للاشتراك في احتفالات الذكرى الأربعين للأمم المتحدة .

وقد اجرى جورباتشوف محادثات مع دي كويلار يوم الخميس في موسكو استغرقت ساعة ونصف الساعة .

فشل اليابان والولايات المتحدة في حل مشاكلهما الاقتصادية

طوكيو ـ كونا : قال محللون اقتصاديون هنا امس ان اليابان والولايات المتحدة اخفقتا في التوصل الى اتفاق لحل المسائل العالقة بينهما في مجالي الطاقة والتجارة رغم مرور اسبوع من المحادثات المكثفة حول تلك المشاكل .

الا ان طرفي المحادثات الامريكيين واليابانيين ذكرا في بيانات صحافية منفصلة انه كان بامكانهم التوصل الى «بعض التقدم» من خلال مشاوراتهم .

وكان خبير اقتصادي ياباني وهو سابورو اوكيتا الذي شغل منصب وزير الخارجية سابقا قد حذر في وقت سابق من ان بلاده والولايات المتحدة في «مرحلة حرجة» اذ ان الولايات المتحدة تفقد صبرها ازاء التقدم الياباني البطيء في فتح اسواق اليابان امام البضائع الأجنبية .

واشار الى ان الولايات المتحدة غير مقتنعة بطبيعة السوق اليابانية المغلقة وبالفائض الياباني الكبير ودورها في المسائل الدولية .

واشار مراقبون الى ان الاهتمام الامريكي تركز هذا الاسبوع على القضايا التجارية كمعدات الاتصالات حيث ما تزال السوق اليابانية مغلقة امام الدول الغربية .

ومن المسائل الأخرى التي نوقشت بين الطرفين الامريكي والياباني مسألة منتجات الأدوية والمنتجات الكهربائية والمعدات الطبية والتي وصفت بأنها ذات مستوى تنافسي كبير .

وذكر مسؤولون ان سلسلة المحادثات التجارية التي جرت على مستوى رفيع قد تعثرت .

اللقاءات اليابانية مع جورباتشيف تمهد لتحسين العلاقات الثنائية

طوكيو ـ كونا : قال مراقبون سياسيون هنا امس ان تمكن سياسيين يابانيين رفيعي المستوى من التعرف عن كثب على الزعيم السوفياتي الجديد ميخائيل جورباتشيف هذا الاسبوع في موسكو يعتبر في حد ذاته دليلا على ان اليابان والاتحاد السوفياتي هما بصدد تحسين العلاقات بينهما .

ولاحظوا ان رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني وزعيم الحزب الاشتراكي الياباني المعارض ماساشي ايشيباشي اعربا على حد سواء عن تفاؤلهما بصلات افضل بين طوكيو والكرملين في ضوء ذوبان الجليد بين علاقات القوتين الاعظم .

وكان ناكاسوني الذي شارك زعماء عالميين آخرين في حضور مراسم تشييع جنازة الرئيس السوفياتي الراحل قسطنطين تشيرنينكو يوم الأربعاء الماضي قد قال انه يعتقد ان لقاءه مع الزعيم جورباتشيف يوم الخميس الماضي سيؤثر ايجابيا على مستقبل العلاقات اليابانية السوفياتية .

ويعتبر اجتماع ناكاسوني مع جورباتشيف الأول من نوعه الذي يجمع بين زعيمين ياباني وسوفياتي في غضون ١٢ عاماً .

ووصف رئيس الوزراء الياباني اللقاء مع الزعيم السوفياتي بأنه كان ذا مغزى كبير جداً .

وابلغ ناكاسوني برلمان بلاده «دايت» فور عودته الى طوكيو من موسكو امس الأول انه اكد خلال مباحثاته مع جورباتشيف على رغبة اليابان في التوصل الى معاهدة سلام مع الاتحاد السوفياتي وبالتالي تسوية الاقاليم الشمالية المتنازع عليها .

وقال رئيس الوزراء الياباني انه بذل جل ما لديه من جهود اثناء اجتماعه مع جورباتشيف لتحسين العلاقات الثنائية اليابانية السوفياتية .

وفي غضون ذلك قال الزعيم الاشتراكي الياباني ايشيباشي ان جورباتشيف ينوي تحسين علاقات بلاده مع الولايات المتحدة واوروبا الغربية واليابان .

وكان ايشيباشي قد اجرى مباحثات مع مسؤولين رفيعي المستوى في الحزب الشيوعي السوفياتي في موسكو خلال هذا الاسبوع وعلى هامش حضوره مراسم تشييع تشيرنينكو .

ولاحظ محللون انه بعد تجميد عميق دام اكثر من عقد من الزمن فان قادة الكرملين خرجوا بدبلوماسية مبتسمة مع طوكيو ذلك انهم اختاروا تحسين علاقاتهم واذابة الجليد مع اليابان حتى قبل وفاة تشيرنينكو .

واستند المحللون في رايهم الى وصول السفير السوفياتي الجديد لدى اليابان بيوتر ابراسيموف في وقت سابق هذا الشهر .

وقال ابراسيموف لدى وصوله في تصريحات نشرت هنا انه يأمل ان تصبح العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واليابان «اكثر اشراقا» .

اختتام مؤتمر الأمم المتحدة لمساعدة افريقيا

جنيف ـ أ.ف.ب. : اختتم مؤتمر الأمم المتحدة حول المساعدة العاجلة لافريقيا مساء امس الأول اجتماعاته التي اقتصرت على الدول الست التي تعاني اكثر من غيرها من المجاعة حيث تم بحث الاحتياجات العاجلة للنيجر التي تمر كبقية مجموعة دول الساحل الأخرى بأخطر حالة من حالات الجفاف التي لم تشهدها منذ مائة عام .

واكدت الدول الغربية المانحة وبصفة خاصة المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وبلجيكا والدنمارك تضامنها مع نداءات الأمم المتحدة التي قدرت الاحتياطات العاجلة بمبلغ ١٤٩,٧ مليون دولار للنيجر التي يعاني فيها ٢,٥ مليون شخص من الجفاف .

ويبلغ حجم مساعدات المجموعة الاوروبية للنيجر ٨٥ الف طن من الحبوب و ١,٣٢ مليون دولار . واعلنت الولايات المتحدة الامريكية تقديم ٣ ملايين دولار كمساعدة اضافية .

وزير العمل الامريكي يستقيل لمواجهة اتهامات بالاحتيال

واشنطن ـ انهى وزير العمل الامريكي ريموند دونوفان اربعة اعوام في منصبه الوزاري وسط مشاعر اسف من الرئيس ريجان ووداع فاتر من المنظمات العمالية .

ودونوفان شريك ثري في شركة للبناء في نيوجيرزي قضى جانبا كبيراً من سنواته في الحكومة في دفع ادعاءات متكررة بأنه على صلات وثيقة بالجريمة المنظمة والابتزاز .

وقد قدم استقالته امس الأول بعد ان رفض قاضي احدى محاكم ولاية نيويورك اسقاط اتهامات بالاحتيال والسرقة تتصل بشركة شيافون للبناء التي كان وزير العمل السابق نائبا لرئيسها قبل ان ينضم الى حكومة الرئيس ريجان ، ولم يتحدد موعد للمحاكمة .

واعرب الرئيس ريجان عن «اسفه العميق» لذلك .

وكان دونوفان (٥٤ عاما) وهو اول وزير يوجه اليه اتهام وهو في منصبه قد بدأ اجازة مفتوحة دون اجر من منصبه في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي .

وقال دونوفان في بيان نشره محاموه انه «واثق بأنه ستتم تبرئته تماما من كل الاتهامات التي لا اساس لها .

وقد انعكست علاقات دونوفان الباردة مع المنظمات العمالية في بيان مقتضب اصدره لين كيركلاند رئيس الاتحاد الامريكي العام للعمال ـ مؤتمر المنظمات الصناعية (اكبر اتحاد عمالي في البلاد) قال فيه ان الاتحاد «يأمل الآن ان يعين الرئيس شخصا يتمتع باحترام وثقة العمال والادارة والرأي العام» .

تظاهرة بلجيكية ضد الأسلحة النووية

بروكسل ـ ر : يخطط دعاة مناهضون للأسلحة النووية لعقد اجتماع حاشد كبير في بروكسل اليوم للاحتجاج على قرار الحكومة نشر صواريخ نووية امريكية من طراز كروز دون تأخير .

واعلن ولفرد مارتنز رئيس الوزراء في البرلمان امس الأول ان بلجيكا ستمضي قدما بنشر الأسلحة تمشيا مع خطة حلف شمال الاطلسي لعام ١٩٧٩ لمواجهة الصواريخ السوفياتية من طراز (اس.اس ـ ٢٠) .

وابلغ بارك ويزميل السكرتير الاتحادي لحزب اجاليف للحفاظ على البيئة وكالة «رويتر» ان اول ١٦ صاروخا قد تصل اليوم الى قاعدة فلورينس التي تخضع لحراسة مشددة في جنوب بلجيكا .

وقال دعاة السلام ان المظاهرة تهدف الى الضغط على البرلمان للتنصل من قرار الحكومة .

دور العرب الأمريكيين في تصاعد على الساحة الأمريكية

البيت الأبيض والكونجرس يحاولان كسب ود الجالية العربية
خطة استراتيجية جديدة لزيادة عدد المرشحين العرب في الانتخابات

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منير ناصر:

تمكن العرب الامريكيون في مطلع شهر مارس (اذار) الجاري من تثبيت اقدامهم على الساحة السياسية الامريكية ولفت انتباه ادارة الرئيس ريجان بانهم اصبحوا قوة فاعلة يجب ان تؤخذ بالحسبان في المستقبل. وجاء الاجتماع الذي عقده ثمانية من رؤساء وممثل المنظمات العربية الامريكية مع الرئيس ريجان في البيت الابيض في الثاني من مارس (آذار) مؤكدا اهتمام الادارة الامريكية بالدور الذي لعبته هذه المنظمات في حملة ريجان الانتخابية الأخيرة.

وبرز اهتمام الكونجرس والادارة الامريكية بالعرب الامريكيين خلال المؤتمر الذي نظمته في واشنطن في مطلع هذا الشهر المؤسسة العربية الامريكية التي انشئت حديثا بجهود كل من الدكتور جيمس زغبي المدير التنفيذي السابق للجنة العربية الامريكية لمكافحة التمييز وجورج سالم المحامي الفلسطيني الذي شغل منصب المدير التنفيذي لشؤون الأقليات في حملة الرئيس ريجان الانتخابية. اذ تحدث الى المؤتمر سبعة من اعضاء الكونجرس واربعة من اعضاء ادارة الرئيس ريجان وعلى راسهم السناتور روبرت دول زعيم الأغلبية للحزب الجمهوري في مجلس الشيوخ والسناتور الديمقراطي دنيس ديكونسيني رئيس لجنة الأقليات في الحزب الديمقراطي وهلن بنتلي النائبة عن ولاية ميرلاند التي تمكنت من هزيمة كلارنس لونغ الذي كان من اكبر مؤيدي اسرائيل في مجلس النواب وريتشارد موري مساعد وزير الخارجية.

مساهمة اكبر

ويعتبر هذا المؤتمر الذي حضره ما يزيد عن ١٧٠ من زعماء الجالية العربية الامريكية خطوة هامة نحو حث جهود هذه الجالية للمساهمة في النشاط السياسي على الساحة الامريكية وتشجيع افرادها على ترشيح انفسهم في الانتخابات المحلية والقومية حتى يتمكنوا في المستقبل من تشكيل قوة سياسية ضاغطة والدفاع عن القضايا التي تهم الجالية العربية الامريكية والعالم العربي. وقد اعلن المؤتمرون عن تشكيل «لجنة العمل السياسي» التي ستكون مهمتها اختيار عدد من القياديين من افراد الجالية العربية الامريكية لترشيح انفسهم لمناصب عامة في الانتخابات التي ستجري عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٨. ويتبع ذلك حملة مكثفة لجمع التبرعات ودعم الحملات الانتخابية لهؤلاء المرشحين. كما تم تشكيل اتحاد العرب الامريكيين في كل من الحزبين الجمهوري والديمقراطي للعمل على تسجيل الناخبين العرب في هذين الحزبين وتشجيعهم على المشاركة والتصويت في الحملات الانتخابية القادمة.

وعلى هذا الصعيد قال جورج سالم لـ «الشرق الاوسط» ان المؤسسة العربية الامريكية بدأت نشاطها في مراكز تجمع الجالية العربية الامريكية في المدن الرئيسية واخذت تشجع افرادها على الانخراط في العمل السياسي. واضاف ان هذه الجهود بدأت تثمر في مدينة ديترويت التي تضم اكبر جالية عربية امريكية حيث اعلن اربعة من افراد الجالية ترشيح انفسهم للانتخابات المحلية. وقال ان الجهود الآن تنصب على سيدة من اصل لبناني ستخوض معركة انتخابات المجلس البلدي في مدينة ديترويت.

وقال سالم ان النجاح الذي حققه العرب الامريكيون حتى الان جاء نتيجة جهود متواصلة على مدى السنوات الأخيرة، وان عليهم الاستفادة من ذلك لبناء قاعدة سياسية صلبة يمكنهم من خلالها الانخراط في النظام السياسي الامريكي كفئة مميزة تفخر بأصلها العربي. واكد ان عام ١٩٨٤ كان نقطة التحول بالنسبة للعرب الامريكيين حيث تم الاعتراف بهويتهم السياسية لأول مرة في حملة انتخابات الرئاسة الامريكية على صعيد الحزبين الجمهوري والديمقراطي خاصة بعد مساهمتهم في حملة الزعيم الديمقراطي الأسود جيسي جاكسون الذي جعل من قضية الشرق الاوسط قضية انتخابية ساخنة في حملته الانتخابية.

واعترف سالم بان الحزب الديمقراطي قد اساء الى العرب الامريكيين في حملة مونديل ـ فرارو الانتخابية نتيجة لرفض مونديل قبول تبرعات عدد من العرب الامريكيين في مدينة شيكاغو. وقال ان رد فعل الجالية العربية الامريكية لهذا الرفض كان قويا مما اثار ضجة في وسائل الاعلام وسلط الأضواء على القضية مما حدا بمونديل الى التراجع وقبول تشكيل لجنة من العرب الامريكيين في حملته الانتخابية.

سابقة تاريخية

وعلى صعيد الحزب الجمهوري فقد لعب العرب الامريكيون دورا اكثر ايجابية. فلأول مرة في تاريخ الولايات المتحدة السياسي يقوم حزب رئيسي بتعيين لجنة عربية امريكية في حملة الرئيس ريجان الانتخابية. وقد كانت هذه خطوة هامة ضمنت للعرب الامريكيين صوتا مسموعا داخل الحزب الجمهوري. واضافة الى ذلك فقد تم تعيين فلسطيني امريكي هو جورج سالم ليرأس لجنة شؤون الأقليات في حملة الرئيس ريجان التي تضم اكثر من ٤٠ جنسية من مختلف الاقليات في الولايات المتحدة. وقد تصدرت الجالية العربية جميع الفئات الأخرى حيث شارك اكثر من ٧ آلاف امريكي من اصل عربي في حملة ريجان الانتخابية مما حدا بالرئيس ريجان الى شكر وفد المنظمات العربية الامريكية الذي زاره في البيت الأبيض على هذا الانجاز وحثهم على مزيد من المشاركة السياسية في المستقبل. وتقول مصادر المنظمات العربية الامريكية ان ٩٠ بالمئة من ابناء الجالية العربية الامريكية قد صوتوا مع الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة الأخيرة. ويعزي البعض ذلك الى الاساءة التي لحقت بالعرب الامريكيين من قبل المرشح الديمقراطي مونديل ولتأييده الأعمى لاسرائيل، والى اقتناعهم بان نجاح ريجان لفترة ثانية سيزيد من فرص نجاح حل قضية الشرق الأوسط. كما صوت العديد منهم لريجان بسبب سياساته الاقتصادية التي يعتقدون انها تهيىء لهم فرصا افضل لاستئصال اموالهم، وبسبب مواقفه الاجتماعية التي تدعم الحياة العائلية وتماسك افراد الأسرة وهي جزء من التراث الذي يتمسك به العرب.

وقد عبر السناتور الجمهوري روبرت دول في خطابه امام مؤتمر العرب الامريكيين في واشنطن عن اهمية الدور الذي تلعبه الاقليات في النظام السياسي الامريكي. وقال انه لأول مرة منذ مايزيد على قرن من الزمن لا توجد احزاب اغلبية في الولايات المتحدة لأن نسبة الناخبين المسجلين في كل من الحزبين الجمهوري والديمقراطي لا تتعدى ٥٠ بالمئة ولذلك فان هذين الحزبين يسعيان الى استمالة الأقليات المختلفة، بما فيها الجالية العربية الامريكية.

ويكتسب ظهور السناتور دول في المؤتمر ومحاولته استقطاب العرب الامريكيين اهمية بالغة نظرا لوكنه زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ واقوى رجل في الولايات المتحدة بعد الرئيس ريجان ونائب الرئيس بوش.

كما حاول السناتور الديمقراطي ديكونسيني الذي ينحدر من اصل ايطالي كسب ود العرب الامريكيين عندما خاطب مؤتمرهم بقوله ان الحزب الديمقراطي يرحب بهم وعلى استعداد لسماع همومهم وقضاياهم. وقال ان الجالية العربية الامريكية باصالة تراثها وحضارتها العريقة تثري الحياة الامريكية وتزيد من حيويتها، ولذلك فان المناسب لها هو الحزب الديمقراطي الذي يحتضن آمال وتطلعات الاقليات المختلفة في المجتمع الامريكي. وانتقد ديكونسيني الحزب الجمهوري بشدة وقال انه حزب الطبقة البيضاء التي تتمتع بالثراء.

مساهمة عربية فعالة

وذكرت هلن بنتلي عضوة الكونجرس التي تنحدر من اصل يوغسلافي امام المؤتمر ان سبب انتصارها على عضو الكونجرس كلارنس لونغ في الانتخابات الأخيرة يعود الى التأييد الذي تلقته من تحالف الأقليات في ولاية ميرلاند الذي ضم امريكيين من اصل عربي ويوناني وايطالي واسباني. وقالت ان هذا التحالف قدم لها الدعم المالي وتطوع افراده للعمل في حملتها الانتخابية دون مقابل. وبذلك ساهم العرب الامريكيون في فوزها في الانتخابات بنفس الدرجة التي ساهمت فيها الأقليات الأخرى، وكان قبولها للتحدث في المؤتمر دلالة على تقديرها للمساعدة التي قدمها العرب الامريكيون لها.

ويقول جورج سالم الذي كان وراء اجتماع ريجان بوفد الزعماء العرب الامريكيين في البيت الأبيض ان الغرض من الاجتماع كان «لوضع قدمنا في الباب» حتى يتم الاعتراف بنا كمجموعة سياسية لها وزنها. واكد ان الهدف من الاجتماع لم يكن تغيير موقف ريجان في عشر دقائق، «وكل ما فعلناه هو اننا اثرنا معه بعض القضايا التي تشغل بالنا مثل قضية الاعتراف بمنظمة التحرير وغيرها من القضايا».

وحول كيفية اختياره لمنصب مدير تنفيذي لشؤون الاقليات في حملة الرئيس ريجان الانتخابية يقول سالم ان المسؤولين في الحملة الانتخابية طلبوا اليه المشاركة بصفته محاميا معروفا ولم يكونوا يعلمون عن اصله الفلسطيني. وعندما علموا بذلك، اقترح البعض ان لا يشار الى ذلك اثناء الحفلة، وان يدعي انه من اصل لبناني. ولكنه رفض ذلك بشدة واصر على الاعلان عن هويته الحقيقية. وفي البداية كان هناك تردد من قبل ادارة ريجان حول تشكيل لجنة للعرب الامريكيين داخل حملة ريجان الانتخابية ليس بسبب التعصب ضد العرب ولكن لأنهم لم يشاركوا في السياسة من قبل. ولم يكن للمسؤولين فكرة عن تكوين الجالية العربية الامريكية وعن الفرق بين العراقي والاردني او الفلسطيني واللبناني. وقد اصر سالم على تشكيل لجنة تمثل جميع العرب الامريكيين بغض النظر عن جنسياتهم المختلفة.

ويقول سالم انه كانت هناك محاولات من قبل اطراف عربية لمنع تشكيل مثل هذه اللجنة. وقال ان العصبة الامريكية اللبنانية وهي منظمة تابعة للكتائب ويترأسها بوب بيزل، استخدمت مختصا في شؤون اللوبي للعمل ضد تشكيل لجنة عربية امريكية في حملة ريجان الانتخابية. وكان بيزل يسعى ان تقوم العصبة الامريكية اللبنانية بتمثيل العرب الامريكيين في اللجنة على ان يكون هو رئيسها. وقد ادت جهود سالم واتصالاته على مستوى عال في الادارة الى وقف بيزل عند حده.

مرشحون عرب

وتسعى المؤسسة العربية الامريكية الى تثبيت اقدام العرب الامريكيين في النظام السياسي الامريكي عن طريق التغلغل في الحزبين الجمهوري والديمقراطي. وقد شكلت لهذا الغرض اتحاد العرب الامريكيين في كل من الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي. ويقول سالم ان المسؤولين في الحزبين رحبوا بهذه الخطوة وشجعوا المزيد من العرب الامريكيين على الانضمام الى عضوية الحزبين وترشيح انفسهم للمناصب العامة. وسوف يساعد ذلك على ترسيخ دور العرب الامريكيين في النظام الحزبي للولايات المتحدة ويهيىء لهم الفرص للتعامل مع النظام السياسي من الداخل. وعلى هذا الصعيد تم تأسيس عشر لجان فرعية للعرب الامريكيين في الحزب الجمهوري في مختلف المدن الامريكية ويجري البحث حاليا عن اشخاص لديهم الرغبة والكفاءة لترشيح انفسهم للانتخابات المحلية لعام ١٩٨٦ على مستوى المدن والولايات. اما على المدى البعيد فسيجري اعداد اشخاص لخوض معارك انتخابات مجلس النواب والشيوخ في الكونجرس الامريكي. ويختتم جورج سالم حديثه لـ «الشرق الاوسط» بقوله: «اننا نواصل البناء على القاعدة الاقتصادية التي اقامها آباؤنا واجدادنا من قبل، ودورنا الآن ان نبني القاعدة السياسية التي ستمكننا في المستقبل من الفوز بأكبر عدد من المقاعد في الكونجرس، تماما كما فعل الايطاليون الامريكيون الذين كان يمثلهم في الكونجرس قبل ٣٠ عاما نائبان فقط اما اليوم فهناك ٤٠ عضوا في الكونجرس من اصل ايطالي».

والجدير بالذكر ان الكونجرس الحالي يضم ثلاثة من العرب الامريكيين الذين ينحدرون من اصل لبناني وهم السناتور الديمقراطي جيمس عبد النور عن ولاية ساوث داكوتا والنائب الديمقراطي نك جو رحال عن ولاية وست فرجينيا والنائبة الديمقراطي ماري روز عوكر عن ولاية اوهايو.

الوجود العربي في تزايد على الساحة الامريكية.

في الذكرى العاشرة للحوار العربي الأوروبي «٢»

دول المجموعة الأوروبية وحق «مقاومة الاحتلال»

بقلم الدكتور احمد صدقي الدجاني

... ونحن نطالب دول المجموعة الأوروبية بمراجعة «دورها الأوروبي» في بلوغ تسوية عادلة وشاملة للصراع العربي الاسرائيلي، مطلوب بالحاح أن نذكر هذه الدول بحق الشعوب في مقاومة الاحتلال الاجنبي، وبدور هذه المقاومة إنهاء الاحتلال الأجنبي، ذلك أن دول المجموعة الأوروبية تبدو اليوم على الصعيد الرسمي بعد اربعين سنة من انتهاء الحرب العالمية الثانية غافلة تماما عن هذا الحق ناسية إياه.

لقد اعترفت دول المجموعة الأوروبية في أعقاب حرب رمضان ٧٣ بالحقوق المشروعة لشعب فلسطين وذلك في بيان بروكسل الصادر في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٣، ولم تفصل شرح هذه الحقوق، وفتح هذا الاعتراف الباب أمام بدء الحوار العربي الأوروبي، ووصلت دول المجموعة من خلال الحوار الى الاعتراف بحق شعب فلسطين في التعبير عن هويته الوطنية، وفي أن يكون له وطن، ثم بحق شعب فلسطين في تقرير المصير بعد رحلة طويلة، وذلك في بيان البندقية الصادر في يونيو (حزيران) ١٩٨٠. ولكن يلفت النظر ان دول المجموعة الأوروبية لا تتحدث أبدا عن حق شعب فلسطين في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي للبنان، ولا عن حق شعب سورية في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي للجولان.

يلفت أنظر أيضا أن دول المجموعة الأوروبية لا تقف عند عدم الحديث عن هذا الحق، بل تشير الى عمليات المقاومة للاحتلال على أنها لجوء الى العنف واستخدام للقوة، تماما كما تفعل حين تشير الى بعض عمليات القمع والارهاب التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة، فتساوي عمليا بين حق المقاومة وبين جريمة العدوان والاحتلال.

وهي تطالب علنا جميع أطراف الصراع بمبدأ عدم اللجوء الى القوة، اي انها تنكر عمليا حق المقاومة لمن احتلت ارضه. واذكر أن هذا الموقف بدا واضحا منذ بداية الحوار عام ١٩٧٥، فقد حدث قبل الاجتماع الثاني للخبراء الذي انعقد بروما في يوليو (تموز) من ذلك العام أن قام الفدائيون الفلسطينيون بعملية صهيون بالقدس، فاذا بالبرلمان الأوروبي يتخذ قرارا يوم ١٠/٧/٧٥ عرض فيه بالعملية وسجل قلقله الشديد تجاه ما اسماه «اعمال عنف» ودعا مجلس الوزراء الأوروبي واللجنة الأوروبية الى التعبير عن هذا الشعور في اطار الحوار العربي الأوروبي، ويومها ردت منظمة التحرير الفلسطينية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية بقوة على هذا القرار، وتحدثت كلمة الجانب العربي صراحة في اجتماع روما ضده، وذكرت الجانب الأوروبي بأن في «اوروبا كتبت صفحات رائعة في مقاومة الاحتلال الأجنبي وساهمت في تطوير مبادىء الشرعية الدولية»، وحرص الجانب الأوروبي أن يتجنب الدخول في هذا الموضوع.

حق المقاومة

لقد تابع الجانب العربي اثارة موضوع حق المقاومة في كل اجتماعات الحوار التي جرت خلال سنواته الأربع الأولى. وكان الجانب الأوروبي يتابع هو الآخر تجنبه الدخول فيه. حتى اذا ما بدأت عملية كامب دافيد تحول الموقف الأوروبي الى المجاهرة بالدعوة الى ايقاف عمليات المقاومة ضمن حديثه عن مبدأ عدم اللجوء الى القوة، كما رفع صوته في وصف هذه العمليات بأنها «اعمال عنف» تقع ضمن «دورة العنف».

وجد الجانب العربي في اعقاب الغزو الاسرائيلي للبنان عام ٨٢ ضرورة التركيز على هذا الموضوع في مباحثات الحوار التحضيرية. وكم لفت نظره رد فعل الجانب الأوروبي على ذلك، بكل ما تضمنه من استغراب ظاهر لفكرة اثارته وبحثه واستنكار يجري الحرص على إخفائه.

موقف يجب ان يتغير

واضح أن موقف دول المجموعة الأوروبية هذا من حقنا في مقاومة الاحتلال غير مقبول ولا بد من العمل على تغييره في نطاق الحوار العربي الأوروبي وفي نطاق العلاقات الثنائية بين الدول العربية والدول الأوروبية.

كيف نفسر هذا الموقف الأوروبي من حق المقاومة، وكيف نغيره ؟

برز هذا السؤال امامي في اجتماع للحوار، شاركت فيه حديثا، وانا أرى رد الفعل الأوروبي على حديثنا عن حق المقاومة. وقد وقفت أمام ثلاثة أسباب تضافرت معا في صنع هذا الموقف.

الأول هو أن دول المجموعة الأوروبية تعيش منذ أربعين سنة بعيدة عن تجربة الاحتلال الأجنبي لأراضيها. أي ان «ايديها ليست في النار، وانما في ماء بارد» كما يقول المثل. ولذا فان إلحاح حق المقاومة على تفكيرها لم يعد كما كان إبان الحرب العالمية الثانية مثلا..

الثاني أن دول المجموعة الأوروبية عرفت في ظل الحضارة الغربية التعامل بمقياسين والكيل بكيلين، وبخاصة تلك الدول التي مارست الاستعمار. فكانت بقدر ما تتمسك بحق المقاومة لنفسها بقدر ما تنكره على الشعوب التي وقعت ضحية الاستعمار الغربي.

الثالث أن دول المجموعة الأوروبية تعيش في ظل النفوذ القوي للحركة الصهيونية الأوروبية. وقد تعاظم هذا النفوذ بخاصة في قطاعات الاعلام ووسائل الاتصال بالرأي العلم والمال، وعبر عن نفسه بصراحة كاملة بعد إنتهاء الحرب العالمية الثانية.

لقد خطر على بالي أن اسمع بعض اجابات الزملاء الأوروبيين عن هذا السؤال خلال أحد الاجتماعات فطرحته عليهم في حديث غير رسمي اثناء الاستراحة. وجاءت أجوبتهم تشير بشكل او بآخر لهذه الأسباب الثلاثة. ومما قاله احدهم «نحن بلونا هنا في بلادنا ايطاليا اشكالا من الاحتلال الأجنبي، لذلك فان لحق المقاومة في تراثنا مكانا خاصا. ولك أن ترى في شوارعنا وميادينا تخليدنا لأسماء الكثيرين من أبطال المقاومة. ولكننا هنا نتحدث على صعيد رسمي، ودولنا اليوم في أوروبا لا تعاني من أي احتلال أجنبي». وقال آخر همسا «ولا تنسى النفوذ الصهيوني في دول المجموعة الأوروبية. انه قوي جدا في هولندا والمانيا وبريطانيا، وقد تعاظم في فرنسا. واياك ان تظن أنه غير موجود في ايطاليا. وهو يفعل فعله على صعيد الاعلام بخاصة. ولك ان تتصور كيف يقاوم هذا النفوذ أي تعاطف مع حق المقاومة».

تعاطف وتفهم

خطر على البال أن علينا ونحن نعمل على تغيير هذا الموقف الأوروبي الرسمي من حق المقاومة أن ندرك بأن لهذا الحق على الصعيد الشعبي مؤيديه، وانه يخاطب افئدة الكثيرين فيجد تجاوبا عظيما. واذكر كيف انني حين انفردت بمسؤول أوروبي كبير اثناء أحد اجتماعات الحوار العربي الأوروبي الذي كانت الرئاسة فيه على الصعيد العربي لفلسطين سمعته يقول لي «انا افاخر بأني رجل مقاومة. وقد مارستها بفعالية في شبابي حين تعرض وطني للاحتلال. وانا لذلك فخور بهذا اللقاء الذي يجمعني بممثل شعب يقاوم ومنظمة تحرير تقاوم». واذكر أيضا جمعيات الصداقة التي تشكلت في عدة دول أوروبية لدعم نضال شعب فلسطين وتقوية العلاقات الأوروبية العربية، وقد انضم الى عضويتها رجال افاضل ونساء فضليات يعملون بكل نشاط لدعم مقاومة شعب فلسطين للاحتلال الاسرائيلي. كما اذكر الاستقبالات الشعبية الحافلة التي نظمت في بلاد أوروبية لمناضلينا في محافل مختلفة حين كانت مقاومتنا تفرض نفسها على وسائل الاعلام.

ان لنا أن نتجه بقوة الى هذه القطاعات الشعبية الأوروبية بمقاومتنا للاحتلال. ولا يكفي أبدا أن نحدثها عن جرائم العدو التي يقترفها ضد شعبنا في الأراضي العربية المحتلة، ووسائل الارهاب الصهيوني، وانما يجب أن نعرفها بمقاومة شعبنا لهذا الارهاب وكل اشكال القمع. فنحن لا نتطلع الى شفقة وانما نتطلع الى احترام الآخرين.

إن لنا أن نوظف ما سيناله حق المقاومة من تأييد شعبي في أوروبا للضغط على المواقف الرسمية الأوروبية التي تنكر هذا الحق. ولنا في الوقت نفسه أن نخوض على الصعيد الرسمي مع دول المجموعة الأوروبية «معركة الاعتراف بحق المقاومة وتأييده ودعمه».

لقد خاضت امتنا مع أمم العالم الثالث الأخرى هذه المعركة في الأمم المتحدة وكسبت للانسانية قرارات اعترفت بحق المقاومة وطالبت بتأييده ودعمه، ولا بد لنا أن ننطلق في خوضنا المعركة على الصعيد الأوروبي الرسمي ان ننطلق من التأكيد على احترام الشرعية الدولية التي كفلت حق المقاومة. ومعلوم أن الأمم المتحدة اعترفت منذ تأسيسها بتقرير المصير كحق قانوني ولم تلبث أن أصدرت القرار تلو القرار في شرح هذا الحق حتى وصلت في القرار رقم ٢٩٥٥ لعام ٧٢ الى التأكيد «على حق الشعوب في تقرير المصير والحرية والاستقلال وشرعية نضالها بكل الوسائل المتاحة لها». وهذا هو حق المقاومة، كما دعت في القرار رقم ٣٠٧٠ عام ٧٣ جميع الدول «لتقديم الدعم المادي والمعنوي وكل انواع المساعدات للشعوب التي تناضل من أجل الاستقلال».

لا بد أن نجعل من الموقف من «حق المقاومة» مقياسا لعلاقاتنا مع الدول الأوروبية ومع القيادات الأوروبية. فلن يكون صديقا للعرب مسؤول أوروبي يرأس جمعية صداقة لاسرائيل في بلده. ويجب أن نتخذ موقفا واضحا منه ومن مصالح بلده في وطننا، لأنه يشجع العدوان الاسرائيلي علينا ويصادق عدونا الذي يقاتلنا، ولن يكون صديقا للعرب مسؤول أوروبي ينكر علينا حق مقاومة الاحتلال الصهيوني، ويصف ممارسة هذا الحق بأنه «عنف» أو «إرهاب !!» ويساوي بين بطولة المقاومة وجريمة الاحتلال، والأمر نفسه يصدق على موقف الدولة.

واضح أن كسبنا لهذه المعركة يقتضي بداية أن نتمسك نحن بحق المقاومة هذا الى آخر مدى، نعض عليه بالنواجذ، ننزله المنزلة اللائقة به، فنمارسه كما ينبغي أن تكون الممارسة ونصبر على ما يتطلبه. وعندها سوف نكون قادرين على تقديم المثل الحي حول دور المقاومة في إنهاء الاحتلال الأجنبي، ونفتح الطريق أمام التسوية الصحيحة.

المقاومة في جنوب لبنان

بقي أن نقول ان ممارسة أبطالنا المقاومين لحق المقاومة في جنوب لبنان وفي الجولان وفي فلسطين المحتلة يوفر لنا الجو المناسب لخوض هذه المعركة وكسبها، ويمهد لنا للطريق لاقناع الكثيرين في دول المجموعة الأوروبية بأننا نعرف جيدا طريقنا وأن المستقبل في وطننا هو لأبناء هذا الوطن، وأن على جيراننا الأوروبيين أن يرتبوا أمورهم على هذا الأساس. وتحية خاصة في آخر هذا الحديث لأبطال المقاومة في جنوب لبنان الذين فرضوا على اسرائيل أن تبدأ بالانسحاب فعبروا عن بداية الصحوة في أمتنا أصدق تعبير.

إن اعتراف دول المجموعة الأوروبية بحق المقاومة عمليا ستترتب عليه أمور كثيرة. وسيوفر مناخا صالحا للتقدم بأعمال الحوار العربي الأوروبي وتحسين العلاقات العربية الأوروبية فلنعمل في هذا الاتجاه.



ابناء الجنوب يحتفلون بانتصارهم على العدو الاسرائيلي.

طبيب عربي لـ «الشرق الأوسط»

السرطان مرض يمكن الشفاء منه بفضل أساليب العلاج الحديثة

جدة «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الحاج :

.. السرطان ذلك المرض الذي يثير مجرد ذكر اسمه الهلع والفزع في قلوب الناس، هل هو حقا بهذه الخطورة ؟ وهل أمل الشفاء منه معدوم ؟ أم أنه مرض عادي مثل الامراض الاخرى..

الدكتور ـ شوقي حداد استاذ أمراض السرطان بالجامعات العربية والمصرية، والذي اجرى العديد من الابحاث حول مرض السرطان يرى ان السرطان يمكن علاجه ببساطة طالما تم اكتشافه مبكرا بل انه يرى ان السرطان مرض يمكن علاجه والشفاء منه، في الوقت الذي يتعذر فيه الشفاء من مرض السكر مثلا :

وحول الاسباب التي تؤدي للاصابة بالسرطان يقول د/شوقي حداد : هناك العديد من الاسباب التي تؤدي لزيادة احتمال الاصابة بالسرطان مثل العلاقة بين التدخين وسرطان الرئة، فمن المعروف ان نسبة الاصابة بالسرطان بين المدخنين تصل من ١٠ : ٢٠ مرة اكثر من غير المدخنين، اي ان الامر يعتمد على نسبة ومدة التدخين، فمثلا سرطان عنق الرحم اكثر انتشارا بين السيدات اللائي ينجبن اكثر، وكذلك الذين لديهم التهابات في عنق الرحم بعكس سرطان الجسم الذي تكثر الاصابة فيه اكثر بين الناس الذين يعانون من السمنة الزائدة ولديهم نسبة دهون كبيرة وايضا زيادة في نسبة السكر والضغط، وكذلك سرطان المبيضين وسرطان الجلد التي تسببها بعض المواد الصناعية والصباغية، لكن أحب ان اقول شيئا وهو ان السبب الحقيقي للسرطان غير معروف حتى الان.

● **هل كشفت الابحاث التي تجرى عن مسببات مرض السرطان ؟**

ـ هناك ابحاث كثيرة في مجال السرطان، لكنها حتى الان لم تكشف اسباب الاصابة، ولكن هناك طرقا للعلاج تتطور، وهناك ابحاثا عديدة تتناول مسببات المرض وطرق علاجه والاتجاه السائد دوليا الان في مجال الابحاث لطرق علاج السرطان..

وفي الماضي كان العلاج ينقسم الى علاج جراحي، وعلاج كيماوي، وعلاج اشاعي، والآن تقدم العلاج فأصبحنا نستخدم الطرق الثلاث مجتمعة، وتلك أحدث طريقة جاءت بعد التقدم الذي حدث في طرق علاج السرطان..

وطبعا ذلك نابع من زيادة وسائل التشخيص المتاحة مثل اشاعات الكمبيوتر لتحديد مسار المرض واوضاعه بالضبط وبالتالي علاجه بطرق متقدمة..

الشيء الثاني هو استخدام النظائر المشعة في التشخيص مثل مسح الجسم والعظم ومسح الكبد والاعضاء المختلفة، وعن طريق ذلك نستطيع تحديد درجة انتشار المرض، وذلك بالتالي يحدد نوعية العلاج وهل سيكون علاجا موضعيا جراحيا واشعاعيا فقط، أو كيمائيا ايضا..

ومن هذا المنطلق وصلنا الى الطريق المتكامل لعلاج السرطان اي طريقة العلاج «الجراحي ـ الاشعاعي ـ الكيمائي» وكفريق عمل تم التدريب على طرق العلاج الثلاث متكاملة، وتستمر فترة العلاج لفترات طويلة قد تمتد الى سنة او اثنين او ثلاثا في مثل حالات سرطان الاعصاب وسرطان العظم وشرطان العضلات وتلك الحالات رغم طول مدة علاجها فان معدل الشفاء بدأ يرتفع فيها من ١٠٪ حتى بلغ الان من ٨٠ : ٩٠٪ وجاء كل ذلك نتيجة لتقدم طرق العلاج السابقة مجتمعة، وبذلك تم القضاء على المناعة التي كان يكتسبها مرض السرطان من جراء إستخدام طريقة واحدة في العلاج..

ولحسن الحظ فان طرق علاج مرض السرطان تشهد تقدما ملحوظا وتتوافر في مستشفيات المملكة العربية السعودية والتي تهتم بمعالجة مثل هذه الحالات..

● **ما هو تقييمكم لاستعدادات المملكة العربية السعودية لمكافحة السرطان ؟**

ـ لاحظت أن المستشفيات المهتمة بتلك الحالات في المملكة العربية السعودية لديها كافة اجهزة التشخيص سواء من الاشعة بالكمبيوتر او بالموجات الصوتية، او بأشعة النظائر المشعة، اضافة للعلاج بالكوبالت المشع والذي شاهدته بالمملكة اضافة لجهاز «السميلوتر» والخاص بتحديد الاماكن المراد علاجها بالضبط، كذلك هناك جهاز المعمل النووي..

● **ما هي أكثر الانواع السائدة في المملكة العربية السعودية ؟**

ـ اكثر الانواع السائدة في المملكة العربية السعودية هو سرطان الثدي بين السيدات وسرطان الرحم، وبالنسبة للرجال هناك سرطان الجهاز الهضمي وسرطان الرأس والحنجرة والغدد الليمفاوية واسباب انتشارها هي الاسباب السابقة..

● **هل صحيح ان السرطان ينتشر في اوروبا اكثر من بلدان العالم العربي ؟**

ـ ابدا، السرطان ليس منتشرا اكثر في اوروبا، فأنا ارى انه منتشر في الدول العربية مثل اوروبا، بل ان اوروبا استطاعت ان تقضي على الامراض المتوطنة الاخرى حتى اصبحت اسباب الوفاة في اوروربا الآن بجانب امراض القلب والضغط والحوادث بأنواعها ثم يأتي مرض السرطان في المرتبة الثالثة وهي عملية نسبية بحتة.

لكن مع ذلك التقدم تزيد نسبة الاصابة بالسرطان هناك، فهل هي تزيد حقيقة ؟ ام انها زيادة وعي وتقدم في تشخيص الاطباء للمرض فقط ؟!

اعراض المرض

● **وما هي العلامات المميزة لاحتمال الاصابة بالسرطان ؟**

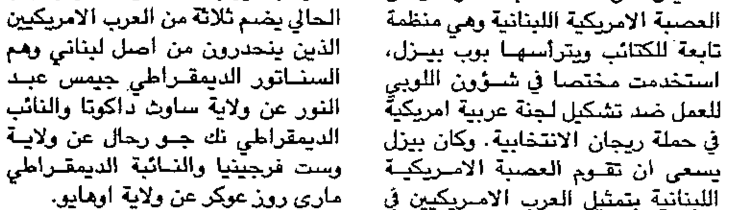
ـ هناك العلامات السبع المميزة للسرطان : اذا حدث نزيف للمريض في اي مكان بالجسم بدون توقف طبعا.. اصابة المريض بكحة لا تستجيب للعلاج العادي ـ وجود اي نتوء بالجسم او وجودمكان يكبر حجمه بدون سبب ـ وجود الآلام في العظم بدون سبب..

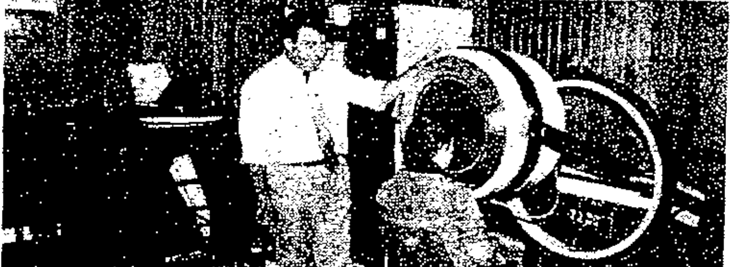
باختصار اي حالة مرضية لا تستجيب للعلاج العادي لا بد وان يشك الطبيب في انه سرطان، لذلك ننصح الاطباء الجدد بأن يتأكدوا من الحالات اولا بأول فقد تكون سرطانا وقد لا تكون..

والحقيقة ان المملكة العربية السعودية ممثلة في مستشفياتها وفي وزراة الصحة تبذل جهوداً كبيرة في هذا المجال، فقد رأيت مستشفيات على درجة عالية من التجهيز والاستعداد لكل حالات السرطان خاصة في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض، كذلك فان مستشفيات القطاع الخاص بالسعودية تولي الموضوع اهمية خاصة..

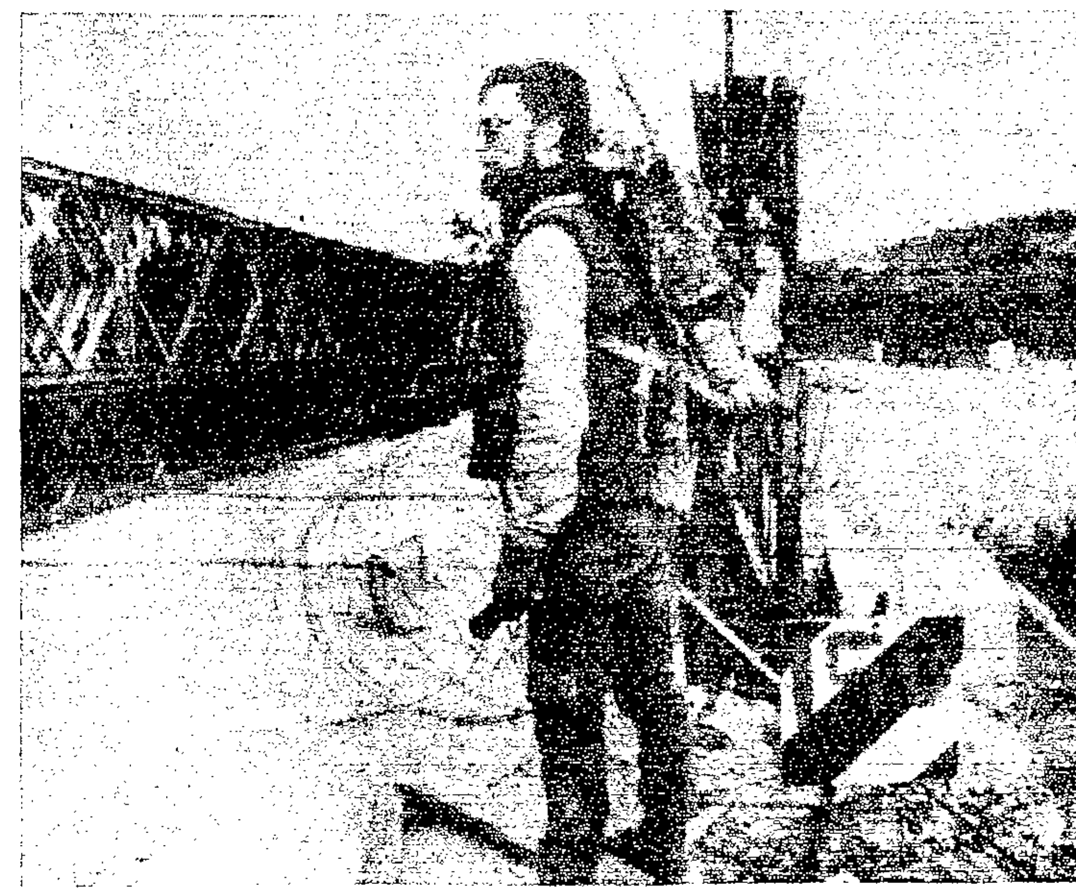
ويختتم الدكتور د. شوقي حداد بقوله :

● ● احب أن أوضح في ختام حديثي بأن مرض السرطان مرض عادي يشفى ويعالج مثل اي مرض اخر ولا مبرر للخوف منه إذا عرفنا ان مرض السكر لا يمكن الشفاء منه ابدا، لكن السرطان اذا اكتشف وعولج في مراحله الاولى فانه يمكن الشفاء منه، واحتمالات الشفاء تزيد لو تم اكتشاف مكانه مبكرا، واذا اهمل تكون له مضاعفات ويؤدي لنتائج خطيرة.. إذن احتمالات الشفاء واردة اذا تم الكشف عن المرض وتحديد مساره وأماكن وجوده في مرحلة مبكرة..





● الدكتور شوقي حداد أمام احدث الأجهزة لعلاج السرطان.




جندي صهيوني على ضفاف نهر الليطاني حيث ينتهي خط الاحتلال الجديد

إرادة الجنوب إرادة الانتصار !

ما يحدث في جنوب لبنان حاليا حرب فعلية بين ارادتين : ارادة شعب مصمم على الصمود فوق تراب وطنه مهما كان الثمن ، وارادة قوة غاصبة تدرك تماما ان وجودها في هذه المنطقة معتمد اساسا على الممارسات الهمجية التي كانت في صميم قيامها منذ البدء . انها الحرب التي يجب ان تنتهي بغالب ومغلوب .. وقد أكد التاريخ دائما ان ارادة الشعوب صاحبة الحق هي المنتصرة ابدا مدعومة بشهادة الدم التي هي ازكى الشهادات .



القوة الغاشمة المدعمة باحدث الاسلحة لم تبعد عمليات المقاومة عن جيش الاحتلال



قمع الاهالي جزء اساسي من سياسة «القبضة الحديدية» المزعومة



مدني لبناني كان ينقل التموين الى بلدته عندما صرعته الدبابات الصهيونية

ومواطن آخر «سحلته» الدبابات الصهيونية كدليل على «حضارة» اليهود !



ينقلون جثمان شهيد قتله الصهاينة بعد خطفه من قريته



حزن الامهات : لن نهزم طالما هناك ارحام تنجب شهداء



سكان قرية الزرارية يحتمون في ضواحي بلدتهم بعد ان اجتاحها الصهاينة خلال الاسبوع الماضي

نيوزويك

هموم مصر «اقتصادية»


الرئيسان حسني مبارك ورونالد ريجان عند لقائهما في البيت الابيض

على الرغم من الصعوبة الهائلة التي تواجه مساعي البحث عن السلام في الشرق الاوسط، فان الرئيس المصري حسني مبارك اعلن بادرته الهادفة الى دفع جهود البحث عن تسوية في المنطقة. ومن الناحية الواقعية ترى مجلة نيوزويك ان من الصعب ايضا ان يعرف المرء الى اين ستؤدي بادرة الرئيس مبارك. ولكنها من الناحية الرمزية ترى ان الاجتماع الاخير الذي عقد في الغردقة بينه وبين العاهل الاردني الملك حسين اعطى الرئيس مبارك ما كان يريده تماما وهو ان مصر لاتزال عنصرا اساسيا في عملية البحث عن السلام في الشرق الاوسط.

ومضت المجلة تقول ان الرئيس المصري كان يأمل خلال زيارته الاخيرة الى العاصمة الامريكية واشنطن ان يحول المكاسب الدبلوماسية الى حقيقة. اذ انه حث الرئيس الامريكي ريجان على ان تقوم الولايات المتحدة بدور اكبر في مفاوضات الشرق الاوسط. كذلك اكد على مدى اهمية مصر الاستراتيجية وطلب زيادة المساعدات الامريكية من حوالي ٢٢٠٠ مليون دولار في العام الى حوالي ٤٠٠٠ مليون دولار. وقد بذل الرئيس المصري ايضا جهدا مركزا من اجل اقناع الادارة الامريكية بالتنازل عن ديونها العسكرية على مصر البالغة ٣٧٠٠ مليون دولار.

وتطرقت المجلة الى الاوضاع المصرية العامة فقالت انه على الرغم من الشعبية الكبيرة التي يحظى بها الرئيس المصري في مصر فان هناك مشكلات كثيرة تواجه البلاد. فالقاهرة العاصمة مثلا يقطنها ١٣ مليون نسمة مما يشكل ضغوطا كبيرة على الخدمات المختلفة فيها لان القدرة الاصلية للمدينة كانت تقضي باستيعاب مليونين فقط.

اما السد العالي فقد انقذ مصر من محنة القحط والجفاف التي ضربت معظم ارجاء القارة الافريقية. لكن احد كبار مستشاري الرئاسة المصرية حذر اخيرا من ان حجم المياه التي تخزن في بحيرة ناصر لم تعد كافية لمواجهة تلك الاخطار. اذ ان اي خلل او اضطراب في القاعدة الزراعية في مصر سيؤدي كما قال بطرس غالي الى «ايجاد بنجلاديش جديدة على شواطىء البحر الابيض المتوسط».

متاعب النفط المصري

وتناولت المجلة المصاعب الاخرى ومنها تأثير الوفرة النفطية على دخل مصر من النفط. اذ انخفض هذا الدخل الى ٢٨٠٠ مليون دولار في العام الماضي. كذلك انخفضت قيمة العائدات التي يحولها المصريون العاملون في الخارج والتي تشكل اهم مصادر العملة الصعبة لمصر. ومع ان مستوى الدخل السنوي للفرد في مصر منخفض (٧٠٠ دولار في العام) فان فيها اوجه حياة ورفاه كثيرة.

وقد بدأ الرئيس المصري حملة شاملة لمواجهة ازمات البلاد ومشكلاتها. لهذا بدأ المواطنون يدركون مدى اهمية الاقتصاد في استهلاك المواد الحيوية مثل الماء والطاقة على سبيل المثال.

ولا شك في ان الرئيس المصري سيلقى اذنا صاغية في واشنطن. كما ان من المؤكد ان تكون بادرته لاحلال السلام في الشرق الاوسط على رأس الموضوعات التي بحثت. ومهما كان الموقف الامريكي من طلبات مصر الاقتصادية، فان من المؤكد ان الرئيس مبارك سيجد وسيلة او اخرى لمعالجة مشكلات بلاده بمساعدة من الامريكيين او بدونها. ولكن ونظرا لاهمية مصر في المنطقة، فان تلك المساعدة امر ضروري.

عن الشقيقة «المسلمون» ـ محمود كحيل

ايكونوميست

خوف الروس من برنامج حرب الفضاء أجبرهم على العودة الى مفاوضات جنيف

نشرت مجلة الايكونوميست تحليلا لمناسبة استئناف محادثات الحد من الاسلحة النووية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في جنيف يوم الثلاثاء الماضي جاء فيه :

منذ ان اتفقت الدولتان العظميان في اوائل العام الحالي على بدء محادثات الحد من الاسلحة بينهما وهما تحاولان تحقيق مكاسب نفسية حتى قبل ان تبدأ المفاوضات الفعلية. ولهذا اتهمت كل منهما الدولة الاخرى بانتهاك اتفاقات التسلح السابقة كما ان كلا منهما تحاول الان التضييق على الاخرى بالنسبة للقضية الرئيسية المطروحة في جنيف وهي، كيف يمكن ربط النقاش بشأن الاسلحة الهجومية مع النقاش الخاص بالاسلحة الدفاعية.

ومضت المجلة تقول : ان محادثات جنيف تشتمل على ثلاث مجموعات منفصلة من المحادثات وهي الخاصة بـ : الاسلحة النووية البعيدة المدى والاسلحة المتوسطة المدى، واسلحة الفضاء. وآخر هذه القضايا، اي المحادثات الخاصة باسلحة الفضاء، هي في رأي المجلة القضية الاساسية. اذ ان معظم الناس يعتقدون ان خوف الروس من برنامج الرئيس الامريكي ريجان لاجراء بحوث في اسلحة الفضاء الدفاعية هو الذي اجبرهم على العودة الى مائدة المفاوضات بعد ان انسحبوا من المحادثات في عام ١٩٨٣.

مخاوف سوفياتية

وهناك اسباب جيدة تدعو السوفيات الى الخوف من الجهد الامريكي المبذول لاختراع طرق جديدة لاسقاط الصواريخ النووية وهي في الفضاء. اذ ان الروس لن يستطيعوا مجاراة الولايات المتحدة في حالة نشوب قتال على كل الجبهات التكنولوجية. كذلك نجد ان الكلفة الباهظة لمثل تلك البحوث يمكن ان تلحق اضرارا كبيرة بالاقتصاد السوفياتي. واذا ما نجحت الولايات المتحدة في ايجاد درع فعال ضد الاسلحة الهجومية السوفياتية، فان كل الاستثمارات السوفياتية الهائلة في الصواريخ البعيدة المدى ستكون اموالا مهدورة. وهكذا فاذا ما فقدت روسيا قدرتها النووية المساوية للقوة الامريكية فانها لن تعود دولة عظمى.

اما الموقف الامريكي الحالي، فهو انها تريد التفاوض على برنامج البحوث الفضائية الذي اصبح يعرف باسم حرب النجوم. وهذا موقف لا تراه المجلة غير معقول لان حرب النجوم لم تتجاوز حتى الان كونها مجرد بحوث علمية، وهو ما تسمح به معاهدة عام ١٩٧٢ بين الدولتين العظميين. وعلى اي حال فان من شبه المستحيل التحقق من ان اي طرف يلتزم باي خط يجري فرضه على البحوث التكنولوجية. ومع ذلك فقد اعلن الرئيس ريجان ان واشنطن مستعدة لبحث الاسلحة الدفاعية بمجرد تطوير هذه الاسلحة ولكن قبل ان يبدأ توزيعها ووضعها في الخدمة الفعلية.

وهكذا وبين هذا الطعم الامريكي من اجل اغراء الروس بالتفاوض وما بين الاتفاق الفعلي في جنيف توجد هوة كبيرة سوف يسعى السوفيات الى استغلالها. وسوف يقول السوفيات، وهم محقون في ذلك، ان من غير المعقول ان يخفضوا عدد صواريخهم الا اذا عرفوا ما اذا كانت الصواريخ التي ستظل بأيديهم ستواجه اسلحة فضائية دفاعية تبعا لبرنامج الرئيس ريجان. كذلك سيشيرون الى ان الاسلحة المضادة للصواريخ التي سيجري تطويرها في الولايات المتحدة بموجب برنامج الرئيس ريجان ستكون مخالفة لمعاهدة الاسلحة المضادة للصواريخ لعام ١٩٧٢. من هنا تعتقد المجلة ان الروس سيقترحون فرض حظر شامل على اي برامج للبحوث الفضائية للاغراض العسكرية، ولربما يربطون ذلك ايضا بعرض بشأن الاسلحة البعيدة المدى او حتى بالغاء قدر كبير من الصواريخ المتوسطة المدى المسلطة ضد اوروبا الغربية، مقابل سحب حلف شمال الاطلسي صواريخ كروز وبيرشنغ من اوروبا. واذا ما فعل الروس هذا حقا فان عرضهم سينال القبول الاوروبي وبالتالي فان مثل تلك الخطوة قد تؤدي الى انشقاق حلف الاطلسي.

لذا على الامريكيين ان يقاوموا اي وعود لا يمكن التحقق منها وعليهم الا يعدوا بوقف ابحاث الفضاء. ولكن عليهم في الوقت نفسه ان يفاوضوا بجدية.

كريستيان ساينس مونيتور

التزام أمريكي كامل بازدهار الاقتصاد الاسرائيلي

علقت مجلة كريستيان ساينس مونيتور على الاتفاق التجاري الذي توصلت اليه الولايات المتحدة واسرائيل اخيرا فقالت ان وليام بروك، ممثل الرئاسة الامريكية للشؤون التجارية، وقع بالاحرف الاولى مع وزير المالية الاسرائيلي، اسحق موداي، على صفقة لها في واقع الامر اهمية تفوق مجرد اهميتها التجارية او الاقتصادية. فاذا ما وافق الكونجرس على هذا الاتفاق، فانه سيؤدي الى ايجاد منطقة حرة خلال السنوات العشر المقبلة بين اسرائيل والولايات المتحدة.

ومضت المجلة تقول : من الناحية الاقتصادية البحتة لن تؤثر الاتفاقية في شيء اساسي على الولايات المتحدة كما يقول دورال كوبر، مساعد ممثل الرئاسة لشؤون التجارة، لانها ستضيف الى الاقتصاد الامريكي اقتصادا بحجم منطقة بوسطن الكبرى. الا ان احد اعضاء اللجنة المالية في الكونجرس يعتقد ان الاتفاق يمثل بيانا امريكيا واضحا بالالتزام نحو اسرائيل بصفة دائمة.

والمنطقة التجارية الحرة في مفهوم الادارة وسيلة لجعل اسرائيل اكثر استقلالية من الناحية الاقتصادية عن طريق تشجيع المزيد من الاستثمارات الامريكية فيها مما يعني ان هذا سيحل كليا او جزئيا محل المساعدات الامريكية لاسرائيل على المدى البعيد. اذ ان اسرائيل تطلب للعام ١٩٨٦ مبلغ ٤٠٥٠ مليون دولار بالاضافة الى مبلغ ٨٠٠ مليون دولار كمساعدات مالية طارئة لعام ١٩٨٥ ـ بالاضافة الى مبلغ ٢٦٠٠ مليون دولار من المساعدات العسكرية والاقتصادية وافق عليها الكونجرس فعلا.

ارتياب في الكونجرس

لكن بعض اعضاء الكونجرس يرتابون في تفسير الادارة الامريكية وهم لا يرون ان اسرائيل ستتخلى عن المطالبة بالمساعدات الامريكية. وهكذا فان من الواضح ان الاتفاق التجاري الاخير يهدف في واقع الامر الى زيادة تعزيز العلاقة بين واشنطن وتل ابيب التي تعتبرها الادارة الامريكية مهمة من الناحيتين الاستراتيجية والسياسية. اذ ان من الحقائق المعروفة ان حوالي تسعين بالمائة من الصادرات الاسرائيلية تدخل الولايات المتحدة دون اي ضرائب. ولذ فان الاتفاق ينص على ازالة كل الضرائب والجمارك واشكال التعرفة الاخرى المتبقية خلال فترة السنوات العشر المقبلة.

ومن اهم عناصر هذا الاتفاق ومدلولاته، ان ادارة ريجان اصبحت تفضل الاتفاقيات التجارية الثنائية بدلا من الاتفاقيات المتعددة الاطراف التي كانت تميز علاقات امريكا التجارية طوال الخمسين سنة الماضية.

واشارت المجلة الى ان تفصيلات الاتفاق الاسرائيلي ـ الامريكي اعلنت في الايام القليلة الماضية وان لجنة الشؤون المالية في الكونجرس بدأت تنظر فيها ولكن بصفة غير رسمية. وعندما ينتهي الكونجرس من دراسته الرسمية للاتفاق من المتوقع ان يقدمه الرئيس رسميا الى لجنة التشريع في المجلس التي يجب ان تقرر رأيها خلال ستين يوما على اقصى حد.

ولكن كل الدلائل تشير الى ان الكونجرس سيوافق على هذا الاتفاق بحلول الاسبوع الاول من شهر ايار (مايو) المقبل.

واشارت المجلة الى ان الولايات المتحدة صدرت لاسرائيل في العام الماضي سلعا تبلغ قيمتها ٢٢٠٠ مليون دولار بينما اشترت من المنتجات الاسرائيلية ما قيمته ١٨٠٠ مليون دولار.


شولتز و بيريز



الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني، جورج غميسي، يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد عمر وهيب الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، وأجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية الكافية لمهمتهم بأمانة وموضوعية

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة — U.K.
● المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

تونس — TUNISIA

الخليج — Gulf Regional Bureau
● البحرين - المنامة — Bahrain Tower Building
Manama Bahrain
Tel 232328 P.O. Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B.N.

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
Telex 404397 ARBUS S.J.
● مكتب الرياض — Riyadh Office
Telex 201660 MURAD S.J.
● مكتب المنطقة الشرقية — Alkhobar Office

السودان
● مكتب السودان — Khartoum Office
Tel 71707/71782 — 71732

المغرب — MOROCCO
● مكتب الرباط — Rabat Office
Tel 30361-2-3

جمهورية مصر العربية — EGYPT
● مكتب القاهرة — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي

الولايات المتحدة — U.S.A.
● هيوستن — Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
● واشنطن — Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء - شارع جدة

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد - باريس: أوف برنت - جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Publications Distribution Co

رأي الشرق الأوسط

لبنان ومجلس الامن

ممنوعة هي ادانة اسرائيل في مجلس الامن الدولي. مندوبة الولايات المتحدة جين كيركباتريك استخدمت حق النقض فالغت كل قرار. فرنسا والصين والاتحاد السوفياتي وافقت، وبريطانيا امتنعت عن التصويت ورافقتها في ذلك كل من اوستراليا والدانمرك.

الغزاة الاسرائيليون يقتلون الابرياء في القرى اللبنانية ويدمرون البيوت فوق رؤوس اصحابها ويأخذون الشباب اسرى ثم يقتلونهم ويرمون بهم في الحقول، ومع ذلك فان جين كيركباتريك لا تريد ادانة اسرائيل.

مهلا: مجلس الامن اجتمع وناقش ثم قرر بالاجماع التام ادانة دولة جنوب افريقيا لان الشرطة فيها تطلق الرصاص على المتظاهرين في الشوارع وتعتقل زعماء المعارضة. هذا كله حق، وقد كان من واجب مجلس الامن اصدار هذه الادانة منذ سنوات.

ولكن الم تتفرج جين كيركباتريك في تلفزيونات بلادها المتمدنة على الغزاة الاسرائيليين الهاجمين على بلدة الزرارية اللبنانية والمطلقين رصاصهم يمينا وشمالا على الاهالي؟ الم تسمع ان جنود الاحتلال الاسرائيلي قتلوا حوالي الثلاثين مدنيا لبنانيا ورموا بجثثهم في الحقول بين الصخور والاشجار؟

اساسا لماذا حق النقض هذا ولماذا يعطى لخمس دول من اصل مئة وخمسين دولة في الامم المتحدة؟ على اي اساس تقوم هذه «المساواة» بين الامم التي تسمى «متحدة»؟

ما هو فضل الولايات المتحدة على الدنيا حتى تكون كلمتها هي الكلمة الفصل في جعل الحق باطلا والباطل حقا؟
سؤال بسيط: لماذا عضوية الامم المتحدة هذه؟

علاقات شخصية ودولية

رئيسة حكومة بريطانيا السيدة مارغريت تاتشر اجتمعت مع الزعيم السوفياتي الجديد ميخائيل غورباتشوف ما يقرب من الساعة الكاملة ثم قالت على التلفزيون البريطاني انها تكن له كل المعزة وتحترم اراءه وطريقة معالجته للامور. غورباتشوف، للمناسبة، زار بريطانيا اواخر العام الماضي وولد لدى البريطانيين الانطباع بانه من معدن جديد غير الذي يعرفونه من معادن الكرملين.

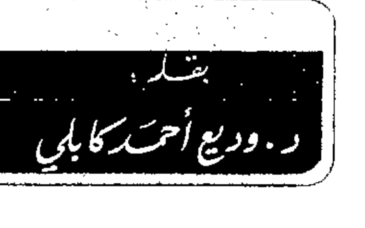
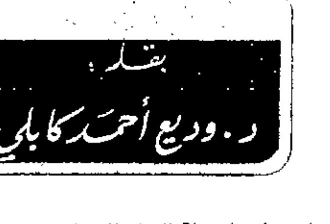
الان يقول بعض الفاهمين ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان متعقد نفسانيا لسببين: الاول انه اول رئيس اميركي في السنوات الخمسين الاخيرة الذي لم يجتمع الى زعيم الكرملين، والثاني ان غورباتشوف معروف لدى السيدة تاتشر والرئيس ميتران والمستشار كول والرئيس بيرتيني وانهم كلهم يثنون عليه وعلى طريقة اصغائه وعلى طريقة كلامه فيما هو الرئيس الاميركي لا يعرفه.

ستالين التقى روزفلت وترومان، وخروتشوف التقى كينيدي، وبريجنيف التقى نيكسون وفورد وكارتر، فيما ريغان لم يلتق ايا من بريجنيف واندروبوف وتشيرنينكو وغورباتشوف.

السائد من الكلام الان هو ان غورباتشوف قد لا يكون مستعجلا للقاء ريغان لانه منشغل بتوطيد زعامته داخليا وبمعالجة المشاكل الاقتصادية. فاذا كان ريغان قادرا على الصبر فان غورباتشوف يفضل الالتقاء به خلال الصيف المقبل في هلسنكي عاصمة فنلندا. اما ان يسافر غورباتشوف الى واشنطن، فمسألة تحتاج الى درس.

كثيرة هي الامور التي تتغير، وليس اقلها ان يصبح الرئيس الاميركي طارقا باب الرئيس السوفياتي ومنتظرا على العتبة.

الدول الفقيرة تزداد فقرا.. لماذا؟

بقلم: د. وديع أحمد كابلي

ورد في تقرير نشر اخيرا بواسطة البنك الدولي في واشنطن ان الدول الفقيرة ازدادت فقرا خلال العشر سنوات الماضية. وينشر هذا التقرير عادة في صورة أطلس العالم الاقتصادي، به معلومات عن السكان والاقتصاد في ١٨٩ دولة من دول العالم.

ومن المعلومات التي وردت في تلك النشرة ما يستحق التأمل والتحليل وسنحاول هنا ان نلقي نظرة سريعة على اهم ما ورد في تلك النشرة مع تحليل بعض العناصر المهمة.

تقول النشرة ان متوسط الدخل الفردي (وهو مجموع الدخل القومي مقسوما على عدد السكان) قد انخفض بشدة خلال العشر سنوات الماضية في ٣٠ دولة من الدول الفقيرة، بينما استمر متوسط الدخل الفردي في الدول الغنية في الارتفاع. فاذا شبهنا النمو الاقتصادي بالسباق فاننا نرى امريكا واوروبا تتنافسان على المراكز الاولى والدول الفقيرة في آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية تتنافس على المراكز الأخيرة.

ففي عام ٨٣ احتلت سويسرا المركز الأول حيث بلغ متوسط الدخل الفردي فيها ما مقداره ١٦,٣٩٠ دولارا سنويا في نفس الوقت الذي جاءت فيه بنجلاديش في المركز الأخير حيث بلغ متوسط الدخل الفردي فيها ١٣٠ دولارا في السنة. وهذا يعني انه في الوقت الذي كان يحصل فيه المواطن السويسري (رجل او امرأة أو طفل) على دخل مقداره ٤٥ دولارا في اليوم لم يحصل المواطن في بنجلاديش سوى على ٣٥ سنتا (اي ثلث دولار) في اليوم. وهذا يعني ايضا ان متوسط الدخل في سويسرا يعادل ١٢٦ ضعف مستواه في بنجلاديش، فياله من فارق هائل!!

ولكن النشرة تذكر ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية جاءت في المرتبة الثانية وليست الأولى كما يظن البعض حيث بلغ متوسط الدخل الفردي بها ١٤,٠٩٠ دولارا في السنة، اما من الطرف الآخر فقد احتلت نيبال المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط دخل فردي بلغ مقداره ١٧٠ دولارا سنويا.

هل فشلت خطط التنمية؟

ليست المشكلة هي في وجود دول غنية ودول فقيرة، فهذه الفوارق كانت ولا زالت وستظل موجودة، ولكن المشكلة تكمن في اتساع الفوارق في الوقت الذي كان يسعى فيه المجتمع الدولي الى تقليل او الحفاظ على تلك الفوارق. فإن الفجوة آخذة في التوسع باستمرار. ففي الوقت الذي تزداد فيه الدول الغنية غنى.. تزداد فيه الدول الفقيرة فقرا، في الوقت الذي تسعى فيه هذه الدول نحو التنمية وتضع لها الخطط الطويلة والمتوسطة والقصيرة الاجل وتحشد لها الأموال سواء من المصادر الداخلية عن طريق الادخار او من المصادر الخارجية عن طريق الاقتراض والمساعدات، لا تؤدي كل تلك الجهود سوى الى تدهور الأوضاع الاقتصادية اكثر فأكثر مع مرور الزمن!!

ان تلك النتائج التي تحققت خلال العشر سنوات الماضية تحتاج الى دراسة وتفسير من البنك الدولي ومن مراكز الأبحاث والجامعات. كيف ينخفض متوسط الدخل الفردي خلال العشر سنوات الماضية في دولة مثل نيكاراجوا بنسبة ٥٣٪! وفي جامايكا بنسبة ٤٠٪!! اي ان ٣٠ دولة الان هي افقر مما كانت عليه في بداية السبعينات!! كيف يحدث ذلك في الوقت الذي ترتفع الاصوات مطالبة بالتنمية وتتدفق الأموال من اجل التنمية.

ان الشيء الذي درسناه ودرسناه في الجامعات هو ان معدل التنمية الاقتصادية يعتمد على معدل تكوين رأس المال اي على زيادة معدل الاستثمار وحيث ان تلك الدول فقيرة وليست لديها مدخرات كافية للاستثمار فانها تستعين برأس المال الأجنبي لزيادة معدل التنمية لديها.

ولكن من الواضح الان ان تدفق رؤوس الأموال الأجنبية الى تلك البلاد الفقيرة لم يؤد الى رفع مستويات الدخل فيها... بل ادى الى افقارها واستنزاف ثرواتها الطبيعية... فما هو السبب؟

هل هناك سوء استخدام لهذه الأموال؟ اذا كان ذلك صحيحا فان ذلك يؤدي الى بقاء الأحوال على مستواها ولا يؤدي الى انخفاض مستوى الدخل!! ام ان هناك استغلالا خفيا ناتجا عن تدفق رؤوس الأموال الأجنبية؟

تدهور معدل التبادل التجاري

يميل كثير من الاقتصاديين الى تفسير هذه الظاهرة بتدهور معدل التبادل التجاري فيما بين الدول الغنية والدول الفقيرة. حيث تحصل الدول الصناعية الغنية على السلع والخدمات من الدول الفقيرة بأسعار منخفضة وتبيع لها السلع والخدمات باسعار مرتفعة مما يؤدي على مر السنين الى تدهور الأحوال الاقتصادية في الدول الفقيرة. وقد بلغ ذلك التدهور في معدل التبادل التجاري اقصاه خلال الستينات والسبعينات من هذا القرن.

وتدل احصائيات التجارة الدولية على وجود هذا الاتجاه واستمراره وذلك حسب بيانات البنك الدولي وبقية المنظمات الدولية الأخرى. وقد ساعد على ذلك الاتجاه ان كثيرا من الدول النامية الفقيرة ارادت الاتجاه نحو التصنيع فكانت تشتري المصانع والمعدات والادوات من الدول الغنية بأسعار عالية كما كانت تدفع اجورا عالية للخدمات الفنية الأجنبية اكثر مما يستطيع اولئك الخبراء الحصول عليه في دولهم الغنية. في نفس الوقت الذي كانت تتجه اسعار السلع المنتجة في الدول الفقيرة الى الانخفاض المستمر.

هذا الاتجاه في التجارة الدولية ادى الى انتقال الثروات من الدول الفقيرة الى الدول الغنية.

حجم القروض واتجاهها

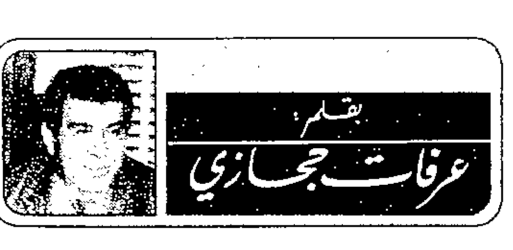
توضح الاحصاءات المنشورة ان الدول الفقيرة لم تحصل سوى على ٥٪ من مجموع القروض التي يقدمها البنك الدولي خلال العشر سنوات الماضية. كما ان معظم تلك القروض كانت تتجه الى قطاعات معينة في الدول الفقيرة.. وكما قال احد الكتاب الاقتصاديين الامريكيين «هذه القروض تأتي من الفقراء في الدول الغنية وتذهب الى الأغنياء في الدول الفقيرة».

ان ذلك الوضع يجعلنا نعيد النظر في دور المنظمات الاقتصادية الدولية للتنمية وعلى رأسها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ونتساءل هل اقيمت تلك المنظمات لتنمية الدول الفقيرة ام لتنمية الدول الغنية!!

ام ان هناك خطأ في استراتيجية التنمية في الدول الفقيرة!! ان المراقب لقضايا التنمية في العالم لا يسعه سوى ان يتعجب لهذه النتائج السلبية ويشعر ان هناك خطأ ما في المعادلة الاقتصادية.

لذلك فقد ارتفعت الأصوات باعادة النظر في نظام الاقتصاد الدولي ومحاولة اصلاحه حتى يمكن تلافي مثل تلك النتائج وحتى يمكن للدول النامية الفقيرة تحقيق تقدم حقيقي وتحسن في مستوى الدخل وحتى يمكن تقريب الفجوة بين الدول الغنية والدول الفقيرة.

درس المطلة وخرافة الحدود الأمنية



بقلم: عرفات حجازي

العملية البطولية التي قامت بها المقاومة اللبنانية في الاسبوع الماضي عند حدود «المطلة» المشرفة على شمال فلسطين المحتلة، لم تكن اهميتها انها جاءت بعد اربع وعشرين ساعة على ارتكاب الجريمة البشعة في بيروت، التي ذهب ضحيتها عند المسجد ثمانين شهيدا فحسب، بل انها جاءت كذلك لتكون ردا حاسما وصريحا على اجتماع الرؤساء اليهود لبلديات الجليل الأعلى في الاسبوع الماضي ومطالبتهم الحكومة الاسرائيلية بعدم الانسحاب من الجنوب اللبناني حتى لا تعود مدنهم وقراهم ومستوطناتهم تعيش تحت رحمة الكاتيوشا من جديد..

فعملية «المطلة» كانت لا تستهدف قتل عشرات الضباط والجنود الاسرائيليين وهم ينسحبون، في عملية ثأر محدودة، بقدر ما كانت درسا ارادت المقاومة اللبنانية ان تلقنه للعصابات المحتلة، والتي يمكن استخلاص النتائج التالية منها، والتي يمكن اعتبارها رسالة موجهة بالدم للمؤسسة العسكرية الاسرائيلية التي عاشت واقامت وجودها على الغطرسة والاستهتار والتلويح دائما بقبضتها التي كانت تظن انها قوية، وانها قادرة ان تطول كل الرافضين لوجودها.

السرعة في الانتقام

● والدرس الأول من عملية المطلة كان بلا شك هو السرعة في الانتقام والأخذ بالثأر من الجريمة التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية، عندما فجرت قنابلها بالمصلين الذين أموا المسجد لصلاة الجمعة في بيروت..

● اما الدرس الثاني من هذه العملية الجريئة فقد كان الاعلان بان المقاومة الوطنية لا يمكن ان تعترف بالوجود الاسرائيلي، وان سياسة اسرائيل في احتلال الأراضي من اجل تحقيق الحدود الآمنة، هي سياسة خاطئة ولا تعود على اسرائيل الا بالويلات والنكبات..

● واما الدرس الثالث من عملية المطلة فقد كان الاعلان عن القدرة والاستعداد والمقدرة والكفاءة، عندما جاءت العملية ضد قوات عسكرية،

وليست جماعات مدنية، كما ليست قوات عسكرية منفردة او وحيدة او معزولة، بل انها كانت في رتل من الدبابات والمجنزرات، وتحميها المدافع والصواريخ والآليات..

التلاحم اللبناني الفلسطيني

● واما اهم هذه الدروس جميعا التي ارادت المقاومة اللبنانية الوطنية ان تبلغها للقوات الاسرائيلية المحتلة، فهو ان الخلاف ما بين المقاومة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ما هو الا امنية يقوم بترويجها الاعداء، وان الأيام القادمة ستؤكد بان التلاحم اللبناني الفلسطيني الذي شهدته الأرض اللبنانية، ستشهده ايضا اراضي فلسطين المحتلة بعد ان يجري تطهير ارض لبنان من رجس اليهود!!

ولعل القيادة العسكرية الاسرائيلية كانت تدرك هذه النتائج وهذا المصير، وقد ارادت ان تحتاط لاعمال الثأر، ولعملية التلاحم اللبناني والفلسطيني لمواصلة النضال داخل فلسطين المحتلة، ولكن الدروس اليومية التي تلقنها اياها المقاومة الوطنية لم تتح لها فرصة الحيطة والحذر..

ولقد اعترف الجنرال اهود براك رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية بفشل كافة الأساليب العسكرية التي اتبعتها اسرائيل، كان ذلك في لبنان او في فلسطين المحتلة.. وقال في تقرير كشفت عنه صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية: ان على لجنة الأمن في الكنيست ان تضاعف من مخصصات الاستخبارات العسكرية، حتى تتحول جهود اسرائيل من عمليات عسكرية تدفع ثمنها دماء ابنائها، الى عمليات استخبارية الهدف منها مواصلة زرع الفتنة بين الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين من جهة، وبين المسلمين والمسيحيين والدروز من جهة اخرى!!

التعاون لم ينقطع

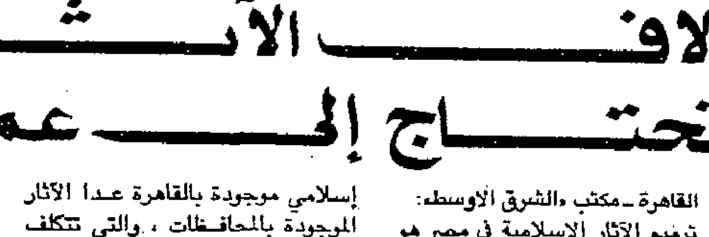
وقال الجنرال براك في تقريره: ان التعاون والتنسيق بين المقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين في جنوب لبنان قائم ولم ينقطع، وهذا سيؤدي حتما باللبنانيين بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان للانتقال مع المقاومة الفلسطينية لمواصلة الحرب ضد اسرائيل!!

واذا كان تقرير الجنرال الاسرائيلي قد كتب حتى يجري توزيعه على نطاق محدود من المسؤولين، فان عملية المطلة جاءت لتدوي في ارجاء العالم وهي تؤكد بان الحرب ضد اسرائيل لن تتوقف ولن تنتهي ما دامت تحتل شبرا من ارض لبنانية او حتى ارض عربية...

● ● ●

ولا شك ان المقاومة اللبنانية من جهة والمقاومة الفلسطينية من جهة اخرى، كل منهما تعاني من الخلافات والانشقاق في صفوفهما، ولكن عملية المطلة ان كانت تحمل رسالة تهديد للاسرائيليين، فانها بذات الوقت حملت رسالة من نوع آخر، رسالة تحميل جميع فصائل المقاومة الوطنية مسؤولياتها التاريخية، وهي تدعوها الى تناسي الخلافات، لأن طريق التحرير اصبحت قريبة بعد ان صارت «المطلة» مقبرة للغزاة، ودرسا وعظة للمعتدين، خاصة وان «المطلة» هي الأرض القريبة التي تطل على شمال فلسطين!

رئيس هيئة الآثار المصرية لـ الشرق الأوسط



الآف الآثار الإسلاميّة النادرة تحتاج إلى عملية انقاذ سريع

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ترميم الآثار الاسلامية في مصر هو الشغل الشاغل لآلاف الخبراء والفنيين والعمال ، فهناك جدول زمني لانقاذ الآثار من التلف والدمار . لكن ـ رغم ذلك ـ يقول الدكتور أحمد قدري رئيس هيئة الآثار لـ «الشرق الاوسط» إننا نعلن هذه الأيام المواجهة مع انفسنا ، ولكن لايزال المشوار طويلا حتى نستطيع ان نقول إننا انقذنا القاهرة الاسلامية من الضياع وحافظنا عليها وسط التحديات الكبيرة التي تواجهها .

ويؤكد رئيس الاثار المصرية ان ما تم انجازه ما هو الا نتيجة خطة عاجلة فقط . ولكن المواجهة الحقيقية لقضية المحافظة على التراث ما زالت تحتاج الى مجهود كبير وقرارات جريئة ولن تستطيع هيئة الآثار مواجهة هذه القضية بمفردها ولن يرحمنا التاريخ اذا ما تباطأنا في تنفيذ خطة طموح تتطلب تكاتف جميع الأجهزة الرسمية والشعبية في مصر لتنفيذها .

ويضيف رئيس الآثار المصرية أن ما انجزناه من ترميمات اثرية يعد على اصابع اليدين ، من بين ٥٠٠ اثر إسلامي موجودة بالقاهرة عدا الآثار الموجودة بالمحافظات ، والتي تتكلف الخطة الخمسية لها ٢٢ مليون جنيه .

التحديات والمواجهة

وعن التحديات التي تواجه الآثار الاسلامية في القاهرة يقول الدكتور احمد قدري :

ـ هذه التحديات تتمثل في تعديات الأهالي التي وصلت الى ٨٠ اثرا في منطقة جنوب القاهرة فقط ، تلك التعديات التي يرجع تاريخها الى ٥٠ عاما ، ولا تزال مستمرة حتى الآن . وتتمثل هذه التعديات في شغل المباني الأثرية في سكنى الأهالي والمحال التجارية والورش والمخازن . بل أن بعضها تشغله جهات رسمية ، مثل الحزب الوطني الديمقراطي في القاهرة .

اما مشكلة المياه الجوفية، ومشاكل الصرف الصحي ، فقد وصلت الى منتهاها مع الآثار الاسلامية ، حيث ارتفع منسوب المياه الى حد يمثل خطورة على الآثار ويتهددها بالسقوط. فقد ظهر طفح المياه في بعض الآثار الى معدل ملحوظ في الأدوار الأرضية .


مظهر من اساليب تعديات الأهالي على الآثار الاسلامية في باب زويلة .

ومن المشاكل ايضا التوسع العمراني الذي اتخذ صورا عدة ، اقلها تغيير معالم الأثر وعدم الحفاظ على الطابع الأثري للمنطقة ، باقامة عمارات سكنية عالية بجوار الآثار الاسلامية واخطر هذه الصور تعدي البعض على واجهات الآثار وتعديلها ، أو هدم بعض البيوت الأثرية واقامة بيوت حديثة مكانها ، أو تحويلها الى محال تجارية .

والى جانب هذه المظاهر هناك الاهمال الشديد الذي عانت منه آثارنا ، والتي لم يتم ترميم معظمها منذ سنوات طويلة . وقد ادت هذه العوامل جميعها الى تغير معالم الآثار الاسلامية ، وظهور الشروخ والتشققات بها ، وازالة الكتابات الأثرية والتاريخية . كما يهدد الدمار هذه الآثار في أي وقت بسبب استخدام المياه والنيران ، وهي مخاطر رهيبة يمكن أن تقضي على أي اثر في دقائق .

ويقول الدكتور احمد قدري:

ـ إن الانقاذ يتطلب قرارات جريئة ، تحددها اكثر من جهة رسمية ، مثل محافظة القاهرة ووزارة الأوقاف ، ثم يأتي دورنا . فالمطلوب أماكن بديلة لعشرات الورش ومئات الشقق السكنية . ومن ناحيتنا فقد اعتمدت هيئة الآثار مبلغ مليون جنيه كل عام ، لاقامة مساكن لايواء ساكني البيوت الأثرية . ولكن هذا لا يكفي .. وهيئة الآثار لا تستطيع حل المشكلة بمفردها فهي بالغة الخطورة والتعقيد .

وفي مواجهة هذه المشكلة تعاوننا الآن هيئة اليونسكو الدولية التي تتولى اعداد الدراسات الأولية والميدانية عن كل اثر على حدة ووضع البرنامج اللازم لترميمه . كما يعاوننا عدد من المراكز العلمية الاجنبية في مصر بهذه الدراسات ، مثل المعهد الفرنسي ، والمعهد الالماني ، ومركز البحوث الامريكي ، والمعهد البولندي والمعهد الدنماركي . كما وجهت الهيئة نشاطا كبيرا من بعثات الترميم الاجنبية للعمل في آثار القاهرة الاسلامية . وبذلك تمكنا خلال الفترة القليلة الماضية من ترميم عدد من المساجد والقصور والبيوت الاثرية الى جانب الآثار الكبيرة ، مثل قلعة صلاح الدين بالقاهرة ، وقلعة قايتباي بالاسكندرية ومتحف الفن الاسلامي .

مناطق جديدة

وعن خطة الترميم الأثري هذا العام يقول الدكتور احمد قدري :

ـ تشمل الخطة ١٠ مناطق أثرية تجري فيها اعمال الترميم الشاملة ، مثل الترميم المعماري ببناء الاجزاء التي تهدمت ، والترميم الدقيق باعادة كل جزء الى ما كان عليه مثل النقوش والكتابات وترميم الاجزاء الخشبية والزجاجية .

وهذه الآثار هي جامع السلطان حسن، وهو اجمل بناء اقيم في العصر الاسلامي ، واقامه السلطان حسن بن قلاوون عام ١٣٦٢م ، ويضم مسجدا ومدرسة لتدريس مذاهب الفقه الاربعة ، وأماكن فوق المدرسة لاقامة الطلبة . وسوف تقوم الهيئة باعمال الترميم الدقيق للعناصر الخشبية والرخامية والمعدنية وازالة السناج من على الواجهات ، وتغيير شبكة الانارة لاظهار المعالم الزخرفية والفنية واشرطة الكتابات المورقة .

ايضا مسجد الرفاعي الذي انشأته خوشيار هانم ، والدة الخديوي اسماعيل عام ١٨٦٩م. وقد نسب الى الشيخ ابو الشباك ، حفيد السيد أحمد الرفاعي الكبير . وتقوم الهيئة باجراء ترميمات بالمسجد لكي تنتهي مع المرحلة الثانية لقلعة صلاح الدين من ناحية ميدان القلعة ، لاكتمال العناصر الاثرية بالمنطقة ، مع مسجد المحمودية الذي انشأه محمود باشا ، احد ولاة مصر في العهد العثماني عام ١٥٦٧م.

سيتم ايضا ترميم المشهد الحسيني الذي انشيء عام ١١٥٤م في عهد الخليفة الظاهر بأمر الله الفاطمي . وتجدد بناؤه أيام الخديوي عباس الأول . ولم يبق من آثار العصر الفاطمي إلا الباب الاخضر بالمشهد ، وتقوم الهيئة بالترميم المعماري والدقيق واعادة بناء الاجزاء المتهدمة من المشهد ، والترميم الدقيق للآيات القرآنية، والزخارف المحيطة بجدران القبة .

وهناك ايضا قصر بشتاك الذي انشأه الامير بشتاك المملوكي فوق جدران القصر الفاطمي الكبير . ويعتبر من اهم الآثار المملوكية .

وسبيل ام عباس بالسيدة زينب ، والذي انشأته والدة عباس الأول بشارع الصليبية عام ١٨٧٧م ويعتبر من اجمل أسبلة مصر الاسلامية ، ويتميز باعمال الرخام البديع ، وسوف تقوم الهيئة باعمال الترميم الدقيق لجميع عناصره الفنية الرخامية والخشبية، ومعالجة الأخشاب كيماويا ، وذلك لاظهار الزخارف وأشرطة الكتابات التي تحيط بالسبيل ، والتي تعتبر من ابدع النصوص الاثرية الزخرفية في الأسبلة .

وبيت الفنانين، وهو منزل يدعى صاحبه علي لبيب ، خلف مسجد الرفاعي بدرب اللبانة . ويرجع بناء هذا المنزل الى منتصف القرن الثامن عشر ، وقد تربى فيه كبار فناني مصر ، وسوف تقوم الهيئة بترميمه ترميما متكاملا للاخشاب والمشربيات التي تتجلى فيها عظمة ما وصلت اليه فنون التشريب على الخشب الى جانب اعمال الترميم المعماري وعزل الجدران عن المياه الجوفية ، واعمال البلاط وذلك حتى يمكن المحافظة على البيت باعتباره من الأمثلة النادرة المتكاملة ويتضح فيها تخطيط المنزل التركي .

وجامع الظاهر بيبرس الذي يرجع تاريخه للعصر المملوكي عام ١٢٦٢م وتستكمل الآن جميع الأعمال المتعلقة بالمسجد ، ومن المتوقع ان تنتهي عام ١٩٨٧ والتمويل يتم بالاشتراك مع وزارة الأوقاف .


الشروخ وتآكل الجدران تظهر واضحة في هذا البيت الأثري .

اللحوم المستوردة للأردن تذبح وفقاً للشريعة الاسلامية

عمان ـ «الشرق الأوسط» :
اكدت وزارة التموين ان ذبح المواشي المستوردة للأردن من الخارج يتم حسب تعاليم ونصوص الشريعة الاسلامية .

وقال ابراهيم أيوب وزير التموين لمندوب «الشرق الأوسط» ان استيراد لحوم الخراف والعجول والدجاج المجمد لحساب وزارة التموين يتم بواسطة متعهدين بموجب اتفاقيات خاصة تتضمن شروطاً اساسية بوجوب ذبح هذه الحيوانات والطيور وفقاً للشريعة الاسلامية بحيث يتم اعتماد ذلك وتأكيده في مستند رسمي وشهادة مرفقة ومعتمدة من الجهة الاسلامية في بلد المنشأ في رومانيا وفرنسا وبلغاريا وتركيا ويوغسلافيا ، تؤكد ان عملية الذبح تمت وفقاً للشريعة الاسلامية .

واضاف يقول ان وزارة التموين لا تقوم بدفع قيمة اي شحنة من هذه اللحوم المستوردة للأردن الا بعد استلام المستندات والشهادات التي تؤكد ذلك . وأن أجهزة الفحص والمراقبة ولجان الاستلام في الأردن تقوم بفحص هذه اللحوم والتأكد من صلاحيتها للاستهلاك البشري .

امناء المركز الافريقي يجتمعون بالخرطوم في الشهر المقبل

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يجتمع في السادس من ابريل (نيسان) المقبل اعضاء مجلس أمناء المركز الافريقي الاسلامي بالخرطوم . ومن الموضوعات المدرجة في جدول اعماله دراسة واقرار الميزانية لعام ١٤٠٦ هجرية ، واجازة خطة تطوير دبلوم الدعوة بتحويله لكلية للدعوة والدراسات الاسلامية . ومن المنتظر مناقشة تطوير دبلوم التربية الى كلية للتربية .. ويتضمن جدول اعمال المجلس موضوعات ادارية ومسائل اخرى .

وتجدر الاشارة إلى ان أعضاء مجلس الأمناء هم الدول المؤسسة للمركز وهي السعودية والسودان والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة ومصر والمغرب .

ومن جهة اخرى يقوم المركز بتنظيم دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية والتربية الاسلامية لدول المنطقة ، ويشمل التدريب تعليم طرق ووسائل التدريس للمعلمين ، الى جانب علم النفس ، ومحاضرات عن الاسلام . وتعقد اولى هذه الدورات بمدينة مريدي بالاقليم الاستوائي جنوب السودان . أما الدورة الثانية فتعقد بزنزبار بجمهورية تنزانيا الاتحادية ، والدورة الثالثة في كمبالا ، عاصمة يوغندا .

وقد أفاد مصدر مسؤول أن المركز يعقد بالخرطوم في مارس (آذار) الحالي دورة للتوعية الاسلامية للقادة وكبار الضباط بقوات الشعب المسلحة السودانية كما سيعقد دورة اخرى في مايو (ايار) لضباط الصف والجنود .

وصرح المصدر بأن المعسكرات السنوية لهذا العام ستقام في ابريل (نيسان) في كل من كسلا والانقسنا وجنوب السودان وجبال النوبة .. وعن قبول الطلاب للمركز قال لقد تم قبول الدفعة الجديدة للدراسة بالمركز من الدول الآتية : نيجيريا ، كينيا ، تنزانيا ، ليبيريا ، غينيا ، سيراليون ، ملاوي ، زنزبار ، يوغندا ، وغامبيا .

قضية ورأي

بقلم : د. محمد الاحمدي أبو النور
وزير الاوقاف المصري

اطلبوا الرزق ما تهززت رؤوسكم

يروي ابن ماجة في سننه عن حبه وسواد ابني خالد قالا : دخلنا على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعالج شيئا ما ، فأعناه عليه ، فقال : لا تيأسا من طلب الرزق ما تهززت رؤوسكم ، فان الانسان تلده امه احمر ليس عليه قشر ، ثم يرزقه الله عز وجل .

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرى بأسا ان يساعد أهله او يخدم نفسه حين يكون في بيته ، وهو بهذا يعطينا قيما كثيرة منها قيمة المشاركة للاهل في بعض ما يقومون به ، هضما للنفس وتواضعا مع الأهل وتطييبا لنفوسهم . ومنها قيمة الخدمة الذاتية وان ذلك امر لا يضع من قيمة المرء بل يرفعه ، فالعمل كما ينظر له الاسلام شرف للمرء لا سيما اذا كان يقوم به المرء لنفسه ، كأن يعد طعامه او يحيك ثوبه .

ولقد دخل صحابيان جليلان على الرسول صلى الله عليه وسلم فوجداه يمارس بعض تلك الأعمال . ولعلهما الفيا ذلك أمرا غريبا لم يكونا يتوقعانه ، فأزال صلى الله عليه وسلم منهما ذلك الاستغراب وأبان لهما انه وإن يكن نبيا فانه الاسوة لأمته في السعي لاستحصال الرزق ، وفي استثمار الوقت في العمل الذي يؤدي به المرء حق النفس وحق الأسرة ، وحق المجتمع . وأن المرء عليه ان ينشط فيما يسره الله من عمل ، طالما كانت به بقية حياة يقدر معها على ممارسة العمل . وأن ذلك السعي هو الوسيلة للرزق ، وأن اليأس لا ينبغي أن يجد طريقه للمرء ما دام فيه عرق ينبض ونفس يتردد .

لا تيأسا من طلب الرزق ما تهززت رؤوسكما ، أي ما تحركت ، وذلك كناية عن الحياة .

والمرء يولد غير مكسو وغير مكفي طعامه وشرابه ومسكنه ومأمنه ، ثم يرزقه الله هذه وذاك ، إذا امتثل أمر الله ، فسعى ونشط ، مصداقا لقوله تعالى «هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور».

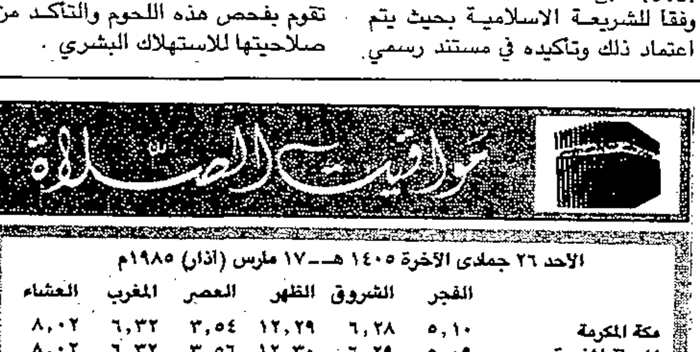
ولهذا كان عليه السلام يشيد بالعمل ويحث عليه ، ويبين عن مدى أهميته حين يقول : «إذا قامت الساعة (أي القيامة) وفي يد أحدكم فسيلة (أي نخلة صغيرة) فاذا استطاع الا يقوم من مكانه حتى يغرسها ، فليغرسها ». واراد بقيام الساعة كما قال شراح الحديث إماراتها أي لينتفع بها من بعده .

كأن المرء يجب عليه أن يعمل ولو لم يعش ليرى أثر عمله وثماره ، فان استثمار النخيل الصغير يحتاج لوقت غير قليل . فمن كان قادرا على العمل وعلى استثمار وقته ومواهبه فليعمل وليستثمر ، ولو جنى غيره ثمار عمله . فحسبه ان ثواب عمله وجزاءه لن يضيع عند من لا تضيع عنده الودائع .

هذا وبالله التوفيق .

دعاء اليوم

اللهم إنا نعوذ بك من عذاب جهنم ، ونعوذ بك من عذاب القبر ، ونعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، ونعوذ بك من فتنة المحيا والممات ، ونعوذ بك من المأثم والمغرم، يا ذا الجلال والاكرام .





الاحد ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٠٥ هـ ـ ١٧ مارس (آذار) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,١٠	٦,٢٨	١٢,٢٩	٣,٥٤	٦,٣٢	٨,٠٢
المدينة المنورة	٥,٠٩	٦,٢٩	١٢,٣٠	٣,٥٦	٦,٣٢	٨,٠٢
القدس الشريف	٤,٢٥	٥,٤٦	١١,٤٩	٣,١٥	٥,٥١	٧,٠٦
الرياض	٤,٤٠	٦,٠٠	١٢,٠١	٣,٢٧	٦,٠٤	٧,٣٤
القاهرة	٤,٣٧	٦,٠٤	١٢,٠٤	٣,٢٩	٦,٠٤	٧,٢١
الخرطوم	٤,٣٦	٦,٠٦	١١,٥٨	٣,١٨	٦,٠٣	٧,٠٩
الرباط	٦,٠٧	٧,٢٩	١,٤١	٥,٠١	٧,٤٣	٩,٠٥
تونس	٥,٠١	٦,٢٧	١٢,٣٥	٣,٥٢	٦,٣٠	٧,٥٥
ابوظبي	٥,١٣	٦,٣٣	١٢,٣٩	٤,٠٤	٦,٣٦	٨,٠٦
المنامة	٤,٢٣	٥,٤٧	١١,٤٧	٣,١٢	٥,٤٧	٧,١٧
بغداد	٤,٤٢	٦,١٢	١٢,١٨	٣,٤٥	٦,١٥	٧,٣٥
اسطمبول	٤,٤٠	٦,١١	١٢,١٤	٣,٣٧	٦,١٥	٧,٤٠
نيقوسيا	٤,٢٩	٥,٥٣	١١,٥٦	٣,٢١	٥,٥٨	٧,١٦
اثينا	٥,٠٥	٦,٣٢	١٢,٣٥	٣,٥٩	٦,٣٦	٧,٥٨
لندن	٤,٣١	٦,٠٨	١٢,١٠	٣,٢٤	٦,١٠	٧,٤٢
مانشستر	٤,٤٠	٦,١٧	١٢,١٩	٣,٣٠	٦,١٩	٧,٥١
باريس	٥,٢١	٦,٥٨	١,٠١	٤,١٧	٧,٠١	٨,٣٣
روما	٤,٤٥	٦,١٧	١٢,٢٠	٣,٤٢	٦,٢١	٧,٤٨
بروكسل	٥,١٣	٦,٥٠	١٢,٥٢	٤,٠٧	٦,٥٣	٨,٢٤
امستردام	٥,١١	٦,٤٩	١٢,٥٠	٤,٠٣	٦,٥٠	٨,٢٢
مدريد	٥,٥٢	٧,٢٢	١,٢٥	٤,٤٨	٧,٢٦	٨,٥٠
جنيف	٥,٠٥	٦,٤٣	١٢,٤٥	٤,٠٤	٦,٤٦	٨,١٧
زيوريخ	٤,٣٣	٦,١٠	١٢,١٢	٣,٣٠	٦,١٣	٧,٤٥
فيينا	٤,٢٥	٦,٠٢	١٢,٠٤	٣,٢١	٦,٠٥	٧,٣٦
برلين	٤,٣٧	٦,١٥	١٢,١٦	٣,٢٨	٦,١٦	٧,٤٨
فرانكفورت	٤,٥٦	٦,٣٣	١٢,٣٥	٣,٥٠	٦,٣٥	٨,٠٧
ميونيخ	٤,٤٤	٦,٢١	١٢,٢٣	٣,٤٠	٦,٢٤	٧,٥٥
ستوكهولم	٤,١٩	٥,٥٧	١١,٥٨	٢,٥٩	٥,٥٧	٧,٢٩
كوبنهاجن	٤,٤٠	٦,١٨	١٢,٢٠	٣,٢٧	٦,١٩	٧,٥١
نيويورك	٤,٣٢	٦,٠٣	١٢,٠٦	٣,٢٨	٦,٠٧	٧,٣٢
واشنطن	٤,٤٧	٦,١٥	١٢,١٨	٣,٤٢	٦,١٩	٧,٤٢
شيكاجو	٤,٢٥	٥,٥٨	١٢,٠٠	٣,٢٢	٦,٠١	٧,٢٨
لوس إنجيليس	٤,٣٧	٦,٠٠	١٢,٠٣	٣,٢٨	٦,٠٤	٧,٢٢
هيوستن	٥,٠٩	٦,٢٨	١٢,٣١	٣,٥٧	٦,٣٣	٧,٤٧
دنفر	٤,٥٤	٦,٠٨	١٢,٠٨	٣,٣١	٦,٠٨	٧,٢٢
مونتريال	٤,٣٦	٦,١٣	١٢,١٦	٣,٣٥	٦,١٦	٧,٤٨

الرياضة السعودية

نهائي بطولة كأس آسيا للشباب:

المنتخب السعودي الى الصدارة بعد سحق تايلاند ١/٤

ابوظبي ـ «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

كسب منتخب الشباب السعودي أولى مبارياته في البطولة الآسيوية للشباب أمام منتخب تايلاند بـ ٤ اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت على ملعب مدينة زايد الرياضية في ثاني أيام البطولة وحضرها الامير فيصل بن فهد والشيخ حمدان بن زايد وعثمان السعد وجمهور شجع المنتخب السعودي بحرارة منذ بداية المباراة وحتى نهايتها.

أحرز أهداف المنتخب السعودي بندر الجار الله وهذال الدوسري وفهد الهريفي في الشوط الأول، ثم محيسن الجمعان قبل نهاية المباراة بدقائق، فيما أحرز هدف الفريق التايلاندي الوحيد اللاعب درابنج.

لعب المنتخب السعودي بمستوى مطمئن وأكد انه افضل الفرق واقربها للحصول على بطولة كأس آسيا للشباب. وأجاد افراده تبادل المراكز خاصة محيسن الجمعان وبندر الجار الله بين الهجوم والوسط مع فهد الهريفي وفيصل عتيق وصالح المطلق بين الوسط والدفاع.

أدى خط الدفاع المباراة بتماسك وساعدهم على ذلك عدم وجود خطة واضحة للهجوم التايلاندي، وارتاح الظهيران عصام سفيان وخالد الدكان فيما لعب حسين الحبشي مباراة كبيرة وبقي ابراهيم الغدير وبعده براق عطية في انتظار الكرات الساقطة.

كما تألق خالد الدايل بحراسة المرمى وأنقذ فريقه من عدة أهداف واجتاز تجربته الدولية الرسمية الأولى بنجاح.

منتخب تايلاند حاول في البداية فرض رقابة على محيسن الجمعان من المدافع درابنج، ولكنه وزملاءه المدافعين لم يستطيعوا مواجهة تكتيك الفريق السعودي.

وبرز من الفريق التايلاندي لاعب خط الوسط سورا فوس وكان المتحرك الوحيد في المجموعة، كما نجح حارس المرمى في التقاط الكرات العالية وولجت شباكه الكرات الارضية.

برز من المنتخب السعودي اللاعبون خالد الدايل وحسين الحبشي وفهد الهريفي. وأحرز الأخير أروع اهداف المباراة التي تدل على تمتعه بالذكاء والهدوء أمام المرمى.

الاهداف

الهدف الأول أحرزه بندر الجار الله في الدقيقة ١٥ من الشوط الأول بعد أن تلقى تمريرة هذال الدوسري ومر بسهولة من كابتن الفريق التايلاندي شاليت ولعب الكرة أرضية قوية على يسار الحارس تشاكري.

الهدف الثاني جاء في الدقيقة ٣١ حيث لعب فهد الهريفي تمريرة ذكية وسط لاعبي تايلاند إلى هذال الدوسري الذي انطلق وواجه الحارس ولعبها على يمينه.

الهدف الثالث احرزه فهد الهريفي في الدقيقة ٣٦ من الكرة المرتدة من اصطدام حارس تايلاند مع زميله هزال الدوسري ووضعها بهدوء في المرمى الخالي.

هدف منتخب تايلاند اليتيم احرزه درابنج في الدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني مستغلا خطأ حسين الحبشي وصوب الكرة بعيداً عن متناول الحارس خالد الدايل.

هدف المنتخب السعودي الرابع احرزه محيسن الجمعان في الدقيقة ٤١ من الشوط الثاني من ضربة جزاء احتسبها الحكم عقاباً لقلب الدفاع التايلاندي فارا فودا لاعاقته مساعد سويلم المنفرد بالمرمى.

الفريقان

مثل المنتخب السعودي خالد الدايل وخالد الدكان وابراهيم الغدير (كابتن) (براق عطية) وحسين الحبشي وعصام سفيان وصالح المطلق وفهد الهريفي وفيصل عتيق وهذال الدوسري (مساعد سويلم) ومحيسن الجمعان وبندر الجار الله.

ومثل منتخب تايلاند تشاكري وباراسونج وويثاي وسورا فوس وفارا فودا واديفوند وشاليت (كابتن) (كرابيول) وسيتول (فيلاست) وثانيت ودرابنج.

تعليقات

قال المدرب زقالدو «أنا سعيد جدا بالفوز الذي تحقق وبالعرض الذي قدمه اللاعبون وأتوقع ان يقدموا عرضاً افضل في المباريات المقبلة، وان يعلموا ان الفرق التي ستقابلنا أقوى من الفريق التايلاندي».

وعن التغيير الذي أجراه قال «لقد تعرض اللاعبان ابراهيم الغدير وهذال الدوسري لاصابتين ولم يكن أمامي غير ان استبدلهما باللاعبين براق عطية ومساعد سويلم خاصة وان الفريق كان متقدما ٣/صفر، ولا اريد ان افقدهما مستقبلا».

وقال عبد الرؤوف الجامع مدير المنتخب السعودي «استحق الفريق التهنئة للمستوى الذي قدمه وأتمنى ان نواصل مثل هذا العرض الجيد في المباريات المقبلة حتى نفوز بكأس أسيا للشباب».

واضاف «كان المنتخب التايلاندي عقبة لاننا نجهل عنه الكثير وتخطيناها، ويجب أن يعلم اللاعبون ان المباراة المقبلة امام منتخب الصين ستكون أقوى من مباراة تايلاند».

الشيخ زايد يكرم الامير فيصل بن فهد

استقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ظهر امس الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم واقام على شرفه حفل غداء في قصره في مدينة العين حضره الشيخ حمدان بن زايد رئيس اتحاد الكرة في دولة الامارات ونائبه الشيخ فيصل القاسمي وبعض كبار المسؤولين في الامارات.

ودار حديث ودي بين الشيخ زايد والامير فيصل تركز معظمه حول النهضة الرياضية التي تعيشها منطقة الخليج.

ومن جهة أخرى حضر الشيخ زايد امس الاول سباق الهجن العربية السنوي الذي بدأ يوم الاربعاء الماضي، واختتم اول امس في مدينة العين.

وحضر السباق الشيخ راشد بن احمد المعلا حاكم ام القوين والشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء والشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية وعدد من الشيوخ والوزراء.

هذال الدوسري (بالابيض) يسجل الهدف الثاني

(الصور خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية)

الأمير فيصل بن فهد: المنتخب استحق الفوز بجدارة

توجه الأمير فيصل بن فهد عقب المباراة بتهنئته إلى لاعبي المنتخب السعودي بالفوز، وصحبه الشيخ حمدان بن زايد رئيس اتحاد الكرة الاماراتي وفرج فاضل المزروعي رئيس المجلس الأعلى للرياضة والشباب وعثمان السعد وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب والسفير السعودي في الامارات صالح الفوزان.

وعلق الأمير فيصل على المباراة قائلا «لقد استحق لاعبو منتخبنا التهنئة للعرض الجيد الذي قدموه وتوج بالفوز الكبير على فريق تايلاند، فقد قدموا عرضا طيبا في الشوط الأول، وطبيعي ان يتراجعوا في بداية الشوط الثاني ولكنهم عادوا وامتلكوا زمام المباراة وتسيدوا الملعب حتى النهاية».

واضاف «وبهذه المناسبة اشيد بالجمهور الكبير الذي ساند المنتخب بحرارة طيلة المباراة وأخص بالذكر جمهور دولة الامارات والجاليات العربية خاصة الجمهور المصري».

وتمنى الأمير فيصل في ختام تصريحه ان يوفق المنتخبان السعودي والاماراتي في مبارياتهما المقبلة ويصعدان معا لنهائي كأس العالم للشباب.

إحدى الهجمات السعودية على مرمى تايلاند



منتخب الشباب السعودي

الفروسية السعودية

الحفل الاسبوعي الـ ٢٥ يقام غدا على كأس رئيس الوزراء التركي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح علي الحمادي:

يقام عصر غد الاثنين على ميدان نادي الفروسية بالرياض الحفل الاسبوعي الـ ٢٥ على كأس دولة رئيس وزراء تركيا السيد/تورغوت أوزال.

يشمل حفل الغد ستة اشواط موزعة على مختلف درجات الجياد وقد خصص شوط الكأس للخيول المبتدئة وهو الشوط السادس لمسافة ٢٠٠٠ م وجائزة مالية مقدارها ٦٠ الف ريال موزعة كالتالي: ٢٧ الف ريال للأول و ١٥ الف للثاني و تسعة آلاف للثالث وستة الاف للرابع وثلاثة الاف للخامس والجياد المسجلة لهذا الشوط هي:

«معتز» للامير سعود بن محمد بن عبد العزيز، و «وسيمة» للامير بندر بن محمد بن سعود الكبير، و «العارض» للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز،

و «قبشر» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز، و «واصف» للامير عبد الله بن فهد بن محمد بن عبد العزيز، و «المصمك» للأمير خالد بن بدر بن عبد العزيز، و «الدكتور سفاري» للامير عبد العزيز بن احمد بن سعود و «حسام» للامير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز.

جميع هذه الخيول مبتدئة ولم يكسب اي سباق من قبل ولذا يصعب ترشيح اي منها للفوز بالكأس كذلك فان مسافة هذا الشوط طويلة جداً بالنسبة للخيول المبتدئة لكن استعداد الجواد وخطة المدرب بمساعدة حسن تصرف الفارس (الجوكي) هي العناصر التي تحسم قضية الفوز.

● الشوط الأول:

يبدأ الحفل في حوالي الساعة الرابعة عصرا بالشوط الأول على جائزة اضنه للخيول المبتدئة (أفراس) لمسافة ١٢٠٠ م وجائزة مالية مقدارها تسعة آلاف ريال وسجلت في هذا الشوط ١٢ فرساً.

● الشوط الثاني:

على جائزة بورصا وجائزة مالية مقدارها ١١ الف ريال لخيول الدرجة الثالثة (لم تربح) ومسافة هذا الشوط ١٠٠٠ م وسجل فيه ١٥ جوادا أبرزها «دلع» و «عذري» و «حشمة» و «جود»، و «بشاير».

● الشوط الثالث:

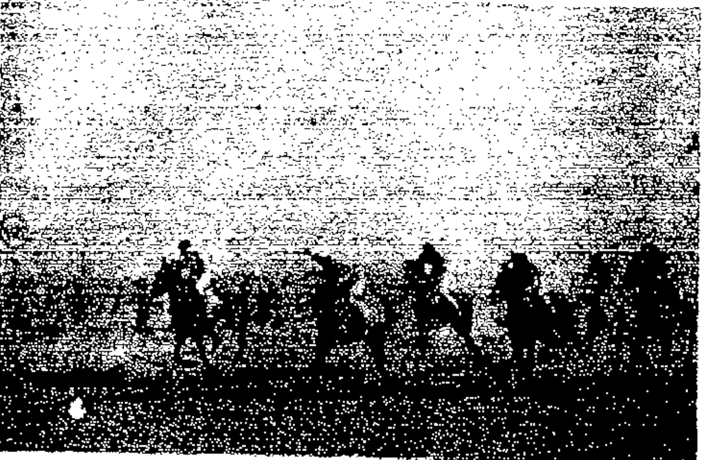
لخيول الدرجة الثالثة (رابحة) ومسافته ١٢٠٠ م على جائزة أزمير وجائزة مالية مقدارها ١١ الف ريال سجل في هذا الشوط فقط سبعة جياد أبرزها: «زينة نوف» و «الهفوف».

● الشوط الرابع:

خصص هذا الشوط لخيول الدرجة الثانية ومسافته ١٢٠٠ م على جائزة إستانبول وجائزة مالية مقدارها ١٢ الف ريال وسجل في هذا الشوط احد عشر جوادا أبرزها: «بنت الريح» و «ساهر» و «منيرة» و «هند»، و «أهداني».

● الشوط الخامس:

شوط خيول الدرجة الأولى ومسافته ٢٠٠٠ م على جائزة أنقرة وجائزة مالية مقدارها ١٥ الف ريال سجل في هذا الشوط ستة جياد أبرزها: «قماش»، «نديم» و «ليل».



من احدى حفلات موسم الفروسية

الكرة المصرية

نظرة أخرى في ملف الناشئين .. في العالم العربي

● المدربون المصريون يقولون: المستوى هابط.. والمستقبل في خطر! والوحش متفائل لأن الهدف إعداد لاعبين للمنتخب الأول!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد ان خرجنا من تصفيات كأس العالم للناشئين (تحت ١٩ سنة) ساور الجميع قلق وخوف على مستقبل الكرة في مصر.. وقال البعض ان مستقبل الكرة في مصر في خطر.. وتساءل الجميع عن اسباب ذلك.. وهل هي اسباب ادارية ام فنية.. ام ان مصر نضبت عن انجاب المواهب..

وحينما قرر اتحاد الكرة الاشتراك في تصفيات كأس العالم للأشبال (تحت ١٦ سنة) وضعنا ايدينا على قلوبنا وتساءل الجميع هل سنخرج منها كما خرجنا من قبل.. ولكن ما هو مستقبل الكرة في مصر من خلال الناشئين.. وهل حقا ان المواهب نضبت في مصر.. وهل هناك معوقات ادارية او فنية امام مستقبل الكرة فيها.

يقول هاني مصطفى مدرب منتخب الناشئين السابق (تحت ١٩ سنة) ومدرب منتخب الأشبال (تحت ١٦ سنة) حاليا:

المستوى هابط!

ـ «.. مستوى الناشئين الان هابط للغاية وقد ظهر ذلك في منتخب الناشئين السابق (تحت ١٩ سنة) الذي خرج من كأس العالم لأن الاعداد الذهني والبدني للاعبين كان ضعيفا ومتفاوتا بين لاعبي الأندية الكبيرة والصغيرة.. خاصة الأندية الصغيرة رغم ان لديها عددا من اللاعبين الموهوبين لكن مستواهم البدني والذهني ضعيف اي ان كفاءات الناشئين حاليا بصفة عامة ليست مرتفعة وهذا موجود فعلا في منتخب الأشبال (تحت ١٦ سنة) ولكن مع الفارق حيث لديهم ولدينا الوقت لكي نجهزهم ولكن ليس لهذه البطولة ولكن للبطولة المقبلة بعد اربع سنوات...

... واذا كان هذا هو مستوى القاعدة فللأسف بدأنا نخشى على المستقبل.. والحقيقة ان مستوى الناشئين في الماضي لم يكن بهذه الصورة المخيفة.. فحينما كنت مدربا لمنتخب الناشئين (تحت ١٩ سنة) ووصلت بالفريق لنهائيات كأس العالم في استراليا كان المستوى مرتفعا جدا سواء من الناحية البدنية اومن الناحية الفنية والذهنية ولذلك اصبحوا جميعا الآن في المنتخب الأساسي الأول.. السبب ان اللاعبين كانوا يأتون جاهزين من انديتهم ولأنهم كانوا يشاركون في دوري عام من دورين يضم ١٢ ناديا والمنافسة كانت قوية ومرتفعة ولذلك ارتفع مستواهم..

... وانا اعتقد ان السبب الرئيسي في انخفاض المستوى هو فصل منطقة الجيزة عن القاهرة وتقسيم باقي المناطق حتى بلغت ١٢ منطقة وليس ٥ مناطق كما كانت في السابق مما اضعف الكرة ولم يفدها».

اين الحافز؟

ويقول طه بصري مدرب فريق الزمالك (تحت ١٩ سنة) ومدرب منتخب الاشبال (تحت ١٦ سنة): «.. لقد فقد لاعبو الزمالك الحافز لتقديم عروض قوية لعدم وجود المنافسة المطلوبة.. ففي الفترة السابقة كانت تنسحب جميع الفرق التي من المفروض ان نلاقيها قبل بداية المباراة، او بعد ان نسجل ٦ اهداف في مرماها يقوم مدربها بسحب لاعبيه واحدا تلو الآخر.. وهذا يعني وجود فرق شاسع في المستوى البدني والمهاري.. ولم يكن يحدث مثل هذا حينما كنا نلعب مع فرق قوية مثل الأهلي «والمقاولون العرب» واسكو والبلاستيك حيث يتوافر عنصر المنافسة والندية..

الحقيقة ان خروجنا من تصفيات كأس العالم (تحت ١٩ سنة) كان من اسبابه هبوط مستوى بعض اللاعبين وهاني مصطفى مظلوم، ارى ان اكبر خطأ حدث في العامين الماضيين هو تقسيم المناطق.

ومن ناحية اخرى فان اشراك احسن فريقين في بطولة للمناطق بنظام خروج المغلوب لا يعطي الفرصة الكاملة للمدربين لمشاهدة اللاعبين اكثر من مرة ولكن اذا اقيمت البطولة بنظام دوري من دورين فالفرصة اكبر».

ويقول علي شرف المشرف العام على فرق الناشئين بالزمالك:

«نادي الزمالك له سمعته واسمه ودوره في رفع مستوى الكرة في مصر والمطلوب الوقوف بجانب الأهلي لأداء هذا الدور واذا كان مستوى الناشئين هبط فهناك اسباب منها عدم لعبهم مباريات امام فرق قوية بل ضعيفة وهذا في حد ذاته يعود بالضرر على الفريق القوي والفريق الضعيف..

فالعناصر الطيبة في الفريق الضعيف لا تظهر امام الفريق القوي بالعكس تظهر امام فريق ضعيف مثله واشتراك الزمالك مع فرق اندية كبيرة سيساعد على الكشف عن عناصر طيبة في الفرق الضعيفة لكن المستوى الان متفاوت وغير متقارب.. وليس المكسب والبطولة هما الأهم بالعكس.. فأساس تنظيم مسابقات الناشئين هو بناء قاعدة طيبة للمستقبل خاصة للمنتخب.

... ولا شك ان تنظيم مسابقات عالمية للناشئين (تحت ١٦ سنة) يعتبر اعظم حدث في موسم ٨٤ ان لم يكن في موسم ٨٥ لأنه اتاح الفرصة للناشئين للاحتكاك القوي.. ولا يهمنا في هذه الناحية البطولة بقدر ما يهمنا اعطاء الفرصة للأندية لتجهيز الناشئين لهذه الدورات وهذا هو التخطيط السليم.

.. الخامات الطيبة في مصر متوفرة ومصر مليئة بالمواهب والمستقبل طيب.. ولكن ينبغي على اتحاد الكرة ان يراعي الدقة في تنظيم مسابقات الناشئين بحيث يلعب المستوى المتوسط مع مثيله والمستوى القوي مع مثيله ايضا.. مثل تنظيم مسابقات الدرجة الأولى بنظام هبوط فريقين كل موسم وتقسيمها الى «أ» و «ب» ودرجة ثانية وثالثة.. بالاضافة الى بدء الاستعداد للدورات بمجرد نهاية كل دورة لاتاحة الفرصة والوقت للمدربين واللاعبين ايضا للاعداد الجيد وبذلك تتقدم الكرة في مصر».

ويقول مصطفى حسين المشرف العام على فرق الناشئين بالنادي الأهلي وعضو منطقة القاهرة لكرة القدم:

«.. تقارب المستوى بين الفرق المختلفة يعد اللاعب الجيد وخروجنا امام المغرب في كأس العالم للناشئين (تحت ١٦ سنة) كان لسبب واضح وهو ان لاعبي المغرب اشتركوا في مسابقات محلية قوية بعكس ما يحدث عندنا ولذلك يجب ان يلعب الصف الثاني في مصر اي فرق الناشئين تحت ١٧ وتحت ١٩ سنة في بطولة للجمهورية منذ بداية الموسم وليس الفريق الأول والفريق الثاني من كل منطقة فقط لأن هذا النظام لا يتيح الفرصة للكشف عن العناصر الطيبة في الفرق الأخرى..»

«.. النظام الحالي لمسابقات الناشئين في مصر لا يصلح وتقسيم المناطق بهذه الصورة اضر بالكرة ولم يفدها واذا كانت منطقة الجيزة خسرت الاحتكاك مع اندية القاهرة.. فقد خسرت اندية القاهرة وجود اندية كبيرة ترفع من حدة المنافسة اكثر.. ولذلك لا بد ان تظل القاهرة الكبرى كما هي وينبغي ان يشارك فريقا الزمالك والترسانة في مسابقاتها وان تنقل اوراق لاعبيها حتى يتوفر الاحتكاك القوي.. وحتى لا تخرج من كأس العالم مرة اخرى.. لأن خروجنا من كأس العالم لفرق (تحت ١٩ سنة) اسبابه المباشرة النظام الحالي.. ولذلك لجأت الى الاشتراك بفرق الناشئين في الأهلي في مباريات مع الدول الأوروبية لعدم وجود تنافس قوي جاد في مصر خاصة انه توجد مناطق لا يوجد بها مسابقة (تحت ٢١ سنة) و(تحت ١٣ سنة) وخاصة في الصعيد.. ولذلك يجب ان تعمم المسابقات في جميع مناطق الجمهورية وليس في منطقة دون الأخرى...

... وقد تم انشاء اللجنة الفنية في منطقة القاهرة والتي سينبثق منها لجان اخرى وذلك بعد تقسيم منطقة القاهرة الى اربع مناطق وهناك اتفاقيات بين العواصم المختلفة وسوف تنظم دورة بين منتخبات المناطق الأربع لاختيار العناصر الطيبة لمنتخب القاهرة مع تنظيم برنامج احتكاك له سواء في الداخل او في الخارج وسنطلب تعميم هذا النظام على جميع مناطق الجمهورية في الموسم المقبل من اجل رفع المستوى فيها..

... الخامات الطيبة موجودة في مصر.. لكن لو احسن اختيارها وتدريبها.. وللأسف اختيار منتخب الناشئين (تحت ١٦ سنة) جاء خطأ.. فقد اقترحت تنظيم دورة بين منتخبات المناطق المختلفة في القاهرة الكبرى ومعها الجيزة خلال اجازة نصف السنة لاختيار افضل العناصر وبعيدا عن المواقف العاطفية التي لدى مدربي الأندية المختلفة ولكن لم ينفذ الاقتراح ولذلك شعرت بعدم وجود الجدية في الاختيار».

الوحش



هاني مصطفى

رأي الوحش

ويقول محمد عبده صالح الوحش المدير الفني للمنتخبات المصرية لكرة القدم:

«منتخب الناشئين (تحت ١٦ سنة) و(تحت ١٩ سنة) والمنتخب الاولمبي هم مستقبل الكرة في مصر وتكوينهم واشتراكهم في مسابقات دولية ليس الغرض منه المكسب.. واللوم الذي وجه بعد خروج منتخب الناشئين (تحت ١٩ سنة) خطأ.. فالمكسب هو اعداد عدد كبير من اللاعبين للمنتخب الاول وهو اساس هذه المنتخبات.. فالمكسب الذي يحققه اي ناد من بطولات لا يعتبر انجازا اذا كان لا يكسب لاعبا واحدا وانما يعتبر خسارة...

.. ولذلك سوف نبدأ مرة اخرى بمنتخب الناشئين (تحت ١٩ سنة) بعد اعادة اختياره وسنشترك به في اي بطولة دولية ودية او رسمية مقبلة لأن هدفنا هو اعداد لاعبين ليصلحوا للمنتخب الأول.. والقمة التي نبغيها هي تجهيز لاعبين ولن يتأتى ذلك الامن خلال اشراكهم في بطولات ودية او رسمية ولذلك سنقبل اي دعوة توجه لفرق الناشئين لاعطاء الفرصة لهم للاحتكاك في الداخل او في الخارج..

.. بالاضافة الى ان جميع مدربي المنتخبات يقومون حاليا بعملية مسح شامل لجميع الناشئين في مصر.. فطه بصري مدرب منتخب الناشئين (تحت ١٦ سنة) يسلم هاني مصطفى (مدرب ١٩ سنة) الذي يسلم بدوره فتحي نصير مدرب المنتخب الأولمبي اما حسن مختار مدرب حراس المرمى فهو يتولى تدريب جميع حراس مرمى منتخبات مصر للناشئين والكبار ويقوم حاليا بعملية مسح شامل لحراس المرمى في مصر لوجود قصور في حراس المرمى الدوليين..».

رسالة اليمن الرياضية

المسؤول الاول عن الرياضة اليمنية يتحدث عن نشاطاتها الدولية

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحدث السيد عبد الله ناصر الظراقي وزير الدولة والامين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة في الجمهورية العربية اليمنية الى «الشرق الاوسط» عن عدة قضايا رياضية يمنية وعربية خلال لقاء سريع اتسم مع ذلك بتعدد القضايا التي تناولها.

فعن مشاركة المنتخب اليمني في التصفيات التمهيدية لكأس العالم قال: «تشارك بلادنا في هذا الحدث الرياضي الهام لاول مرة عبر التصفيات التمهيدية لكأس العالم التي ستقام نهائياتها في المكسيك عام ١٩٨٦. وتضم مجموعة الجمهورية العربية اليمنية كلا من الكويت وسوريا، وكما تعلمون اللقاءات تقام على طريقة الذهاب والاياب بين المنتخبات العربية الثلاثة ومنتخبنا الوطني لكرة القدم الذي يخوض هذه التجربة لاول مرة، استعد ويستعد لهذه التصفيات، بمعسكر خاص بهذه المشاركة كما جرى بعض اللقاءات الداخلية الاستعدادية مع منتخبات المناطق.. وفي خطة الاعداد اقامة لقاءات مع بعض المنتخبات الشقيقة.. لاجل ان يخوض هذه اللقاءات وهو على المستوى المطلوب وفي الواقع نحن لا نطمع من خلال هذه اللقاءات مع منتخبي القطرين الشقيقين الكويت وسوريا الا الاحتكاك والاستفادة.. و المساهمة في تعميق اواصر الود والحب بين الشباب العربي».

ـ وعن مشاركات اليمن على المستوى العربي.. اضاف: «سنشارك على المستوى العربي في البطولة العربية السادسة للألعاب الرياضية التي ستقام في المغرب صيف هذا العام، بالاضافة الى المشاركة في بعض البطولات القارية والدولية مثل بطولة العالم لكرة الطاولة التي ستقام في السويد في اواخر شهر مارس (اذار) ١٩٨٥م وبطولة كأس فلسطين التي ستجري في الجزائر.. وقد اثمرت اجتماعات المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب الذي عقد اخيرا في العاصمة الجزائرية نتائج باهرة ستساهم بدون شك في تطور وتعاضد الشباب العربي.. وخلال هذا المؤتمر اجريت لقاءات جانبية مع عدد من وزراء الشباب والرياضة العرب منهم الامير فيصل ابن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية والاخ احمد قعطبي وزير الدولة لشؤون الرياضية في الشطر الجنوبي من الوطن ووزير الرياضة الجزائري وغيرهم ولقد كان لهذه اللقاءات نتائج ايجابية ستساهم في دفع عملية التطور الشبابي والرياضي في اليمن الى الامام.. من خلال تأهيل الكوادر الرياضية في مجال التدريب والتحكيم والادارة الرياضية».

وحول المنجزات الشبابية والرياضية اليمنية، قال الوزير: «من اهم المنجزات الشبابية والرياضية، افتتاح المدينة الرياضية في العاصمة صنعاء التي تضم استادا رياضيا كبيرا على احدث المواصفات الدولية.. ومراكز للشباب .. ولدينا الخطط الجاهزة لاستكمال بناء مسبح اولمبي وصالات مغلقة للالعاب الرياضية المختلفة..».



عبد الله ناصر الظراقي

رياضة ذهنية

افقيا

١ـ الالفاظ الدالة على معنى
٢ـ اعدادية (معكوسة) ـ برد
٣ـ احد الاقارب ـ يخصة
٤ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ عليل
٥ـ رئيس جمهورية لبناني سابق ـ من الاسلحة الحربية القديمة
٦ـ بحر داخلي في أوروبا الشمالية
٧ـ مركب ـ في البيضة
٨ـ هز ـ سترة (مبعثرة)
٩ـ حب ـ مرتفع

عموديا

١ـ يخصة ـ من انواع الرز
٢ـ مصانع ـ طقس
٣ـ لا يسمع ـ رائحة الطيب
٤ـ للنفي ـ من مشتقات البترول
٥ـ جدها في (خلع) ـ جسر
٦ـ عتيق ـ يقطع
٧ـ نصيب (معكوسة) ـ شتم
٨ـ عبودية
٩ـ لهداية السفن (معكوسة ـ عن الزواحف

لصق	سكب	عجز
اطرق	مصير	رد
رن	قرش	ضيف
صرخ	صدق	حقيقة
فور	خيوط	
ظل	جنون	
لحظة	خلود	
زميل	صمت	
رشاد	يذوب	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الحب

مدينة تركية



من دفتر الخواطر: التوازن بين العمل والراحة

د. اسكندر لوقا

رفع الطبيب قدميه على الطاولة وتمتم: الآن أستطيع ان استرخي.

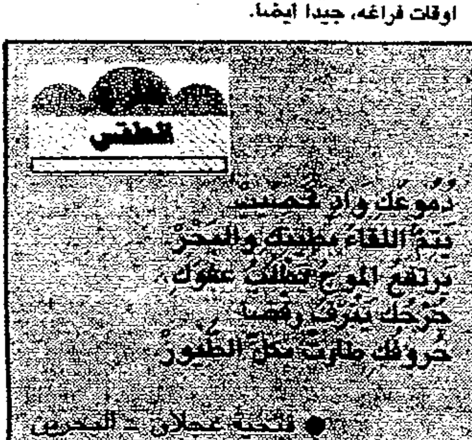
قال ذلك، وهو يعلم تمام العلم ان عدداً كبيراً من المرضى ينتظره في الغد، وان حجم عمله لن يكون غداً اقل مما كان عليه اليوم.

وردت هذه العبارات في قصة كنت اقرأها. ومثل هذه العبارات لا بد ان تستدعي في العقل جملة من التساؤلات. ومن بين هذه التساؤلات: كيف يمكن لانسان ان يستمتع بمقدار قليل من الوقت، يبدأ ليلا وينتهي في صباح اليوم التالي؟ هل مثل هذا الانسان إن هو شعر بطعم الاسترخاء فعلا يمكن ان يعتبر نموذجا لما يجب ان يكون عليه انسان العصر؟ وهل حقا يكون للاسترخاء معناه الحقيقي وامام صاحبه برنامج طويل عريض من العمل بعد ساعات قليلة؟

مهما يكن من امر، السؤال الوارد هنا: لماذا لا يجب ان يكون الامر كذلك فعلا؟

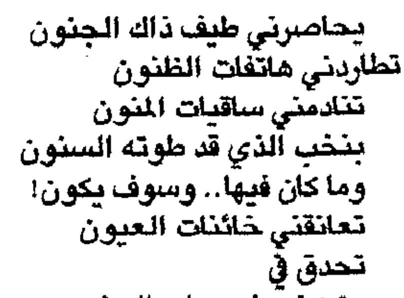
ان كثيرين من الناس، عندما ينجزون اعمالهم ويذهبون الى فراشهم، او الى جلستهم العائلية داخل البيت او خارجه، يفتقرون الى قدرة الفصل بين العمل في وضعية الممارسة، وبين العمل في حالة الترقب، حجما او صعوبة. ومثل هذا العجز عن التفريق ما بين هذه الوضعية وهذه الحالة، هو الذي يسبب في الواقع ذلك القلق الذي يضغط على الاعصاب، والى درجة حرمان الانسان من الاستمتاع بالوقت المتاح له للاسترخاء، ولو كان الوقت محدودا ببضع ساعات قليلة.

وفي الحياة، كما نعلم، امثلة عديدة على اناس يعيشون لحظاتهم من دون ان تتداخل هذه اللحظات مع بعضها البعض، وايضا من دون ان تعني هذه الكلمات ان يعيش لحظاته لذات متتابعة لان الحياة تعاش مرة ولا تعاش مرتين. فالذين يعيشون لحظاتهم بالمعنى الاول، هم القادرون على الفصل بين الحالات. هؤلاء، عندما يجلسون وراء طاولاتهم او يكونون في مراكز اعمالهم داخل المكاتب او خارجها، قادرون على نسيان الالتزامات الاخرى التي تنتظرهم. كذلك هؤلاء، عندما ينصرفون الى الراحة ينسون كل ما عايشوه من احداث النهار او ما ينتظرهم من احداث في اليوم التالي. ومن هنا، هم يمارسون العمل بمثل ما يمارسون الاستمتاع بوقت الراحة. ومن هذا المنطق يكون توازنهم. ومن هنا ايضا لا يدهش الناس في العديد من المجتمعات ان ينهض موظف كبير او عالم كبير يؤدي رقصة من رقصات المراهقين، او يضحك او يركض مثلهم، لانهم جميعا، في تقييمهم بعضهم بعضا، يلتقون عند نقطة واحدة وهي أن من يعمل جيداً يحق له ان يفرح، في اوقات فراغه، جيدا ايضا.



مسك الختام الحزين

شعر: فتحي سعيد



يحاصرني طيف ذاك الجنون
تطاردني هاتفات الظنون
تنادمني ساقيات المنون
بنخب الذي قد طوته السنون
وما كان فيها.. وسوف يكون!
تعانقني خائنات العيون
تحدق في
وتركض في ردهات الجفون
وتطبق فوقي كأن الجبال هوت بعد
حين!
كأن الرياح جواد حرون
بغير جناح مع الريح طار
واقلع في عتمات النهار
بغير سفين وغير بحار!

•••

يحاصرني طيف ذاك الجنون
تطاردني خائنات العيون

وليل القصيدة ظلمي الحنين
وبالشط نامت دوالي السكون
على صدر نهر غريب الديار
تنوح على ضفتيه الثمار
وتبكي بقايا الندى والمحار
فاجهش قلبي
وحنت له نائحات الغصون
ومالت له النخل عبر القرون
تطل وتهمي بدمع هتون
وتورق في الليل:

زهر القرنفل.
عطر الفنسج،

والياسمين
احبك.. إن كنت لا تعلمين
أحبك فوق الذي تزعمين
وفوق الذي تدعين
واهواك..،
مسك الختام الحزين!



● كتاب جديد عن المجمعيين في ٥٠ سنة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

خلال الدورة الحادية والخمسين لمجمع اللغة العربية بالقاهرة التي شارك فيها أعضاء المجمع وعدد من الخبراء اللغويين العرب والمستشرقين الأجانب، قدم الدكتور مهدي علام نائب رئيس المجمع للأعضاء المشاركين كتابا جديدا بعنوان «المجمعيون في خمسين سنة» يتضمن تعريفا بشكل علمي وموثق بمائة وخمسة وأربعين رجلا من قمم المتخصصين في المعرفة اللغوية والأدبية للغة العربية وعشر لغات حية وقديمة. وقد أشار الدكتور علام الى انه استعان في عمله بحصيلة خمسين عاما من مجلة المجمع ومحاضر جلسات مجلسه، كما قام برحلة في الفكر العربي من اقدم عصوره حتى احدث المؤلفات التي صدرت قبيل الانتهاء من الكتاب، وشملت ايضا الثقافة الفارسية والتركية، والانجليزية واللاتينية، وميدان الفقه القانوني والفكر الاجتماعي. وجعل بين كل علم من الاعلام ومن قرنه به معالم لا تقل شأنا عنهما.

المعروف انه سبق للدكتور مهدي علام أن أصدر كتابا عن المجمعيين في ثلاثين عاما عنوانه: «المائة الكرام».

حكمة اليوم

شتان بين رجال صنعوا التاريخ، ورجال سجل التاريخ أسماءهم في حواشيه.

هندسة المعاني.. معادلات السياسة: هل يوجد لدينا أدب مقاومة؟!

بقلم: شاكر النابلسي

في كتابي (النار تمشي على الارض) وتحت عنوان (حرب الاطفال والثقافة العربية) قلت ما معناه:

إن دارسي الأدب العربي مازالوا يحفلون اشد الاحتفال بادب الحرب، وادب المقاومة.. ومازال مؤرخو الثقافة العربية يركزون اشد التركيز على دور الادب العربي والثقافة العربية في معارك الأمة العربية السياسية.. لكن معظم الدارسين والمؤرخين قد اكتشفوا حقيقة واحدة في دراستهم لمثل هذا النوع من الادب، ولمثل هذا النوع من الثقافة، وهي ان معظم ما كتب عن ادب الحرب في الادب العربي، وخاصة في العصر الحديث كان ترفاً اكثر منه معاناة.. وكانه رحلة صيد لافكار حربية اكثر منه رحلة حرب!!

فادب المقاومة ليس ادب مقاومة بقدر ما هو ادب مقاه، او ادب صالونات، وهو بالتالي ادب يصلح لان يكون تاريخا للمقاومة ليس إلا.

ـ فما هو ادب المقاومة؟!

ـ وهل كل ادب تحدث عن المقاومة إعتبر ادب مقاومة فعلا؟!

ان التعريف العلمي لادب المقاومة هو بكل بساطة وايجاز: ادب المقاتلين انفسهم كما يقول (جبرا ابراهيم جبرا) في كتابه (النار والجوهر).

● فشعر محمود درويش الذي قاله وهو يحارب اثناء حصار بيروت في عام ١٩٨٢ هو الشعر الوحيد الذي يطلق عليه شعر المقاومة وما عداه من شعر خارج هذه الدائرة يعتبر شعرا قوميا سياسيا عاديا.

● وشعر سميح القاسم الذي نظمه في الارض المحتلة وهو يدافع عن وطنه طيلة كل سنوات الاحتلال، يعتبر في مجمله شعر مقاومة من الطراز الاول، لانه لم يكتب في اجنحة فنادق الدرجة الاولى، ولم يكتب من خلال ستائر (الماركزت)!

● وما كان يكتبه البيركامو في (كومبا)، كذلك ما كتبه سارتر اثناء المقاومة الفرنسية للاحتلال النازي، وكذلك ما كتبه لويس ارجو، يعتبر ادب مقاومة من الطراز الاول، لانه كتب من خنادق المقاومة الفرنسية للاحتلال النازي، ومن خلال غبار هذه المقاومة.

● وإن كل اديب او شاعر جزائري انتج ادبا سياسيا واراد اعتباره أدب مقاومة لن يقبل منه هذا الأدب على اساس انه ادب مقاومة ما لم يكن هذا الأديب او ذاك الشاعر، قد إشترك فعليا في المقاومة الجزائرية ضد الاحتلال الفرنسي!!

لقد كان الشعراء العرب والفلسطينيون منهم على وجه الخصوص يجلسون على مقاهي الحمراء والروشة في بيروت، اثناء الاحتلال الاسرائيلي للبنان، وينظمون قصائد يتغنون فيها بالمقاومة الفلسطينية والمقاومة اللبنانية دون ان يكلف أحد نفسه باطلاق طلقة واحدة في وجه الغزو الاسرائيلي للبنان.. فهل يعتبر شعرهم هذا شعر مقاومة؟! إن النضال بالكلام وحده لا يكفي!

فالنضال فعل.. والتعبير عنه يجب ان يتم من خلال فعل، وليس من خلال تصور!

●● كثيرون هم الذين يؤكدون بأن الشاعر او الكاتب ليس بالضرورة ان يموت لكي يكتب أدبا صادقا عن الموت!

●● وكثيرون هم الذين يؤكدون بأن الشاعر او الكاتب ليس بالضرورة ان يحب لكي يكتب عن الحب بصدق وأمانة!

ـ ولكن الى متى نظل نكتب عما نجهله؟!

ـ والى متى نظل نتخيل الاشياء، دون ان نلامسها، او نتذوقها، او نتعامل معها؟!

● من الممكن ان نكتب عن الموت دون ان نموت، ولكن كتابتنا سوف تندرج تحت قائمة الأدب الرديء!

● ومن الممكن أن نكتب عن الحب ونحن في أحضان الكراهية، ولكن كتابتنا سوف تندرج تحت قائمة ادب الرفاهية، وليس تحت قائمة ادب المعاناة..

● ومن الممكن ان نكتب ايضا عن المقاومة والنضال ضد الاستعمار والاستيطان الأجنبي، دون ان نطلق رصاصة واحدة ضد هذا الاستعمار، ودون ان نبيت ليلة واحدة في خنادق المقاومة، ولكن كتابتنا سوف تعتبر مستقبلا كتابات زائفة رديئة، قصد منها التستر وراء المعنى الانساني لفعل المقاومة، وفعل النضال، لتمرير ادب سيء، وكأن فعل المقاومة وفعل النضال، قد استعملا كجواز سفر لعبور حدود القراء، وحدود النشر!

ويظل الفرق واضحا بين من سمع بالموت وكتب عنه، وبين من مات وكتب عن الموت..! بين من سمع بالحب وكتب عنه، وبين من أحب واحترق بنار الحب ثم كتب عنه.. او بين من فعل المقاومة، وفعل النضال وكتب عنه، وبين من وصفت له المقاومة، ووصف له النضال فكتب عنه..

•••

لقد انتج الادب العربي في العصر الحديث (ادباء مقاومة) اكثر مما انتجت الأمة العربية مقاومين ومناضلين فعليين!

● ان جردة سريعة لعدد الشعراء السياسيين، وعدد الروائيين السياسيين، وعدد الكتاب المناضلين في العالم العربي، توضح ان مجموع هذه الاعداد اكثر من عدد المقاومين المسلحين المحاربين الفعليين في العالم العربي!!

● وإن جردة سريعة لحجم النتاج الادبي والفني، الذي انتج مثلا منذ بدء النكبة الفلسطينية حتى يومنا هذا، توضح ان مجموع (الكلمات) النضالية والقتالية التي قيلت شعرا ونثرا، اكثر بكثير من عدد الرصاص الذي اطلق صوب ما خلف النهر!!

فإذا علمنا ان العمل الفدائي والعمل المقاومي، هو فعل يدوي بالدرجة الاولى، وان لغته الاولى والاخيرة هي لغة الدم والنار، لادركنا مدى امتهان هذا العمل عندما نكتفي بالثرثرة عنه، يمينا وشمالا، ونعد ذلك أدبا وفنا!

●● إن المقاومة والنضال فعل إنساني، يختلف في ادائه وامكانات فاعله عن الحب والموت العادي الحياتي، ومن هنا كانت مطالبتنا بأن تكون التجربة المقاومية النضالية، تجربة انسانية فردية، بالنسبة للكاتب او الفنان.. معمقة بالاصالة، والفعل الانساني الحقيقي!

•••

إن المقاييس السابقة لادب المقاومة والنضال، لو طبقت على هذا الكم الهائل من الادب والفن السياسي الذي بين ايدينا الآن، لما خرج منه إلا النزر اليسير، مما يمكن ان يعتبر ادب مقاومة بمعناه الانساني والعلمي الذي طرحناه وشرحناه آنفا.. فلكي يكون الانسان اساسا انسانا مقاتلا ومقاوما، عليه ان يعد نفسه إعدادا ثوريا عميقا، والاعداد الثوري يحتاج الى كم هائل من المشاعر الانسانية المتشابكة والمتدفقة في آن واحد، والتي تختلف في طبيعتها وتركيبها عن مشاعر الموت النهاري، والحب اليومي!!

وهذا هو ما عبر عنه الكاتب الفلسطيني (جبرا ابراهيم جبرا) عندما قال في حديثه عن الأدب والثورة الفلسطينية، من ان الشعر فعلا لم يرتفع الى مستوى النكبة. والذي يكاد يلمسه المرء من هذا النوع من الشكوى، هو ان صاحبها قد يقبل بالمأساة اذا لقي من يستطيع ان يجعل منها ذلك الاثر الفني الكبير الذي يتطلع اليه الشاكي، ولا يجده! فهو يغفل عن ان النكبتين اعظم، واعمق، من ان يلم بهما عمل فني معاصر مهما رقي الى ذرى المأساة. ومما لا مراء فيه ان ما تنتجه قرائح الأمة من إبان نكبتها، لا بد وان يكون متصل الجذور والفروع بالنكبة على قدر ما تستطيع تلك القرائح من استغوار او امتداد في ظروفها المعطاة. وكيف يمكن للادب او الفن ان يبلسم جراحا عميقة كجراحنا، لا يشفيها الا التجربة الفعلية نفسها، لا الحديث عنها، مهما يكن رائعا. إن التعبير الحقيقي عن النكبة في النهاية لا يمكن الا ان يكون فعلا، وكل ما هو سوى ذلك ليس الا «تعويضا» مؤقتا ومطالبة بانقاذ سحري غير موجود.

وعلى ضوء كل هذه المفاهيم والمعطيات السابقة لا بد لنا من الاجابة العلمية النقدية بعد ذلك على سؤال:

● هل يوجد لدينا أدب مقاومة؟!

وهذه الاجابة مناطة بالمرحلة النقدية العربية المعاصرة في زمن مرور قطارات المعادلات السياسية الجديدة لتسوية سياسية سلمية مخترقة المحطات العربية من اقصاها الى اقصاها.

● مجموعة شعرية لشوقي بغدادي:

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

للشاعر شوقي بغدادي، صدرت مؤخرا في دمشق، وضمن سلسلة كتاب اسامة الشهري، مجموعة شعرية جديدة بعنوان «القمر على السطوح»، وهي تضم مختارات من قصائد الطفولة التي كتبها الشاعر. والذي يلفت النظر اليه في هذه المجموعة، هو لغة الشاعر السهلة، التي تحاول ان ترصد ملامح تراثية، واسطورية، من خلال معادلاتها غير المفبركة، او المصطنعة. ومجموعة «قمر على السطوح»، تقع في «٣٢» صفحة من القطع الصغير، ومن اجوائها:

صار طولي مثل طول البندقية
فلجعلوها يوم ميلادي هدية

● خواطر فنية

خذ عقلي.. وأعطني فنك

بقلم احسان عبد القدوس

قال الفنان وهو يتنهد في أسى:

ـ كنت اريد ان نقضي اليوم ونحن نتحدث عن ام كلثوم بمناسبة ذكراها العاشرة، ولكن ام كلثوم لم تصبح ذكرى تثير الرثاء. انها لا تزال واقعا فنيا يعيش في حياة كل الناس، لا يمضي يوم الا وام كلثوم معنا بكل فنها وبكل معالم شخصيتها الذاتية. وكلما رأيتها على شاشة التليفزيون تذكرتها كلها مع متعة الاستماع اليها، تذكرت ذكاءها الخارق، رغم انه ظل دائما ذكاء فطريا يعبر عن الفلاحة المصرية. وتذكرت خفة دمها وقدرتها على السيطرة على اي مجتمع تجلس فيه، وتذكرت احترامها لنفسها مهما عانت في سبيل الاحتفاظ بهذا الاحترام، بل تذكرت تفاصيل كثيرة واجهتها دون ان تمس هذا الاحترام. كما قررت ثورة ٢٣ يوليو في اول ايامها ان تستغني عن ام كلثوم باعتبار انها كانت مطربة الملك، ولم تهتز ام كلثوم وظلت محتفظة بشموخها الى ان عادت الثورة واعترفت بان ام كلثوم لم تكن مطربة الملك ولا اي حاكم ولكنها دائما مطربة الشعب مع اي وضع يعيشه الشعب. لهذا وجدت اني لست في حاجة الى الحديث عن ام كلثوم، اني احس بها الى اليوم كأنها تجلس بجانبي او تجلس في داخلي ولست في حاجة الى سماع حديث عن ذكراها، وخصوصا اني لا زلت اعيش في صدمة فنية كبيرة اصابت مصر بوفاة فنان آخر وهو الراحل عبد الحليم نويره.

ـ وقال المتفرج في دهشة: اني لم اسمع عن عبد الحليم نويره ولم اره الا بعد ان بدأ يظهر كل اسبوع على شاشة التليفزيون مع فرقته الموسيقية (فرقة الموسيقى العربية).

ـ وقال الفنان وهو هائم مع ذكرياته: لقد نشأت انا مع عبد الحليم نويره في حي واحد، وهو حي العباسية. وقد كنت اعتبر ان كل اهالي هذا الحي من الفنانين، وكان الحي ينقسم الى جناحين: الجناح الغربي الذي يضم الطبقة المتوسطة وكنت تجد في كل بيت منه آلة موسيقية: عود او كمان او ناي او طبلة او رق، ثم الجناح الشرقي او ما كان يسمى باسم «العباسية الشرقية» والذي يضم عائلات الطبقة الراقية الموسرة، وتجد في كل بيت فيه آلة البيانو، وهي آلة لم تكن منتشرة في بيوت الطبقة الوسطى لأنها اغلى ثمنا، ولكنها كانت قطعة اساسية من قطع اثاث كل بيت من بيوت القادرين، وكل فتاة تبدأ التدريب على عزف البيانو بمجرد ان تعي الحياة، بل كانت كل فتاة تقدر قيمتها امام من يتقدمون للزواج بمدى قدرتها وتفوقها في العزف، وجهاز العروس يجب ان يشمل دائما آلة بيانو. وعلى ذكر البيانو فان اشهر من عرف به من ابناء العباسية هو الأستاذ مدحت عاصم الذي اصبح الان علما من اعلام الفن، وقد ظهر عبد الحليم نويره منذ صباه في حي العباسية كعازف عود، وبلغ من تفوقه في العزف وهو لا يزال صبيا اننا كنا نناديه بلقب «استاذ».. ثم تفرغ للفن والتحق بمعهد الموسيقى العربية في اواخر الثلاثينيات، وبدأ في تلحين الاغنيات. وكان دائما مرتبطا بالموسيقى العربية الأصيلة، ويتعمد تحريرها من كل ما يدخل عليها من الموسيقى الأوربية بل ومن الموسيقى التركية ايضا. كان يعيش في نفس الاطار الموسيقي الذي يعبر عن الشخصية المصرية العربية مع سيد درويش وداوود حسني وكامل الخلعي ومحمد عثمان وزكريا احمد ورياض السنباطي وكل من يعتز بموسيقى تنبع من الشعب ولا يسمح بأن تشوه بالموسيقى المستوردة من الخارج. ولكن عبد الحليم نويره كان متفرغا لفنه الى حد انه لم يكن يتعمد تقديم نفسه لجمهوره، لم يكن يحاول ان يستغل فنه للدعاية لشخصه، بل كان المستمعون يعجبون باذاعة موسيقاه في الاذاعة، ثم يبحثون عنه للتعرف بشخصه فلا يجدونه، وربما لم يروا صورته الا بعد ان بدأ يظهر في التليفزيون.

وقال المتفرج كأنه تذكر انه يجب ان يحزن على وفاة عبد الحليم نويره:

ـ الواقع اني كنت اعيش وانا اعرف ان هناك موسيقى عربية اصيلة ولكني لم اكن اسمعها واتذوقها حتى احكم على مكانتها مني. كان ما اسمعه هو مجرد مقاطع عابرة تمر بمجرد الصدفة وفي فترات متباعدة، الى ان بدأ عبد الحليم نويره يقدم هذه الموسيقى في التليفزيون، ولا تتصور مدى ما كان لها من تأثير علي، لقد تعلقت بها الى حد الادمان. ولست وحدي، كل الجيل الجديد هجر ضجيج الموسيقى الأجنبية الراقصة وتعلق بالحان الموسيقى العربية القديمة، حتى أصبح يجمع شرائط للحفلات الموسيقية التي يقيمها عبد الحليم نويره كل اسبوع ليستمع اليها كل يوم. بل ربما اصبح يرقص على هذه الموسيقى لا على الموسيقى الأجنبية (اي موسيقى الجاز) واني اعتبر فضل الأستاذ نويره كبيرا باعادة المجد الى موسيقى سيد درويش وكامل الخلعي وبقية الملحنين القدامى..

ـ وقال الفنان وهو يعود ويتنهد في آسى: ان النكبة الفنية ليست قاصرة على ضياع ترديد الالحان الموسيقية التي تعبر عن الأصل الفني العربي، ولكن عبد الحليم نويره كانت عبقريته تصل الى حل تطوير هذه الموسيقى دون ان يخرج عن اطارها العربي، يطورها حتى في توزيعها بين الآلات الموسيقية. وانا احس وانا اترحم على عبد الحليم نويره كأني اترحم على آلة العود والقانون والناي وباقي الآلات الموسيقية العربية الاصل والتي كانت تنفرد باللحن بعيدا عن السكسفون والجازبند والأورج.. وغيرها من الآلات الموسيقية الأجنبية.

ـ وقال المتفرج كأنه يخفف عن الفنان: ان التليفزيون يعرض حفلات موسيقية عربية أخرى، وهي فرقة الموسيقى التي تحمل اسم ام كلثوم.

ـ وقال الفنان في حدة: لا تكفي فرقة عربية واحدة لتعوضنا عن النقص الذي تركه عبد الحليم نويره. اتمنى ان يكون للتليفزيون والاذاعة عشرات من فرق الموسيقى العربية، وان نتمتع بسماعها كل يوم، وان تكون مقدمة كل البرامج من الموسيقى العربية وايضا الاعداد الموسيقي لكل برنامج. ان الموسيقى العربية هي الأصل، اصلنا، حتى لا نتهم بأننا تخلينا ونسينا اصلنا.

من عيون الشعر

الشَّمْسُ تَكْفُلُ رَاحَتِي

شعر: حفني ناصف

سِرُّ الحَيَاةِ حَرَارَةٌ
لَوْلاَهُ مَا طَيْرٌ تَغَنَّى
كَلاَّ! وَلاَ زَهْرٌ تَبَسَّـ
ـمَ، لاَ وَلاَ غُصْنٌ تَثَنَّى!
تَتَدَفَّقُ الأَنْهَارُ مِنْ
حَرٍّ، وَتُزْجِي الرِّيحُ مُزْنَا!
هَا قَدْ أَمِنْتُ البَرْدَ وَالـ
ـبُرَدَاءَ، والقَلْبُ اطْمَأَنَّا
أَلْقَى الهَوَاءَ فَلاَ أَهَا
بُ لِقَاءَهُ: ظَهْرًا وَبَطْنَا
وَأَنَامُ غَيْرَ مُدَثَّرٍ
شَيْئًا إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنَّا
قَدْ خَفَّتِ النَّفَقَاتُ إِذْ
لاَ أَشْتَرِي صُوفًا وقُطْنَا
وَفَّرْتُ مِنْ ثَمَنِ الوَقُو
دِ النِّصْفَ أَوْ نِصْفًا وَثُمْنَا
فَالشَّمْسُ تَكْفُلُ رَاحَتِي،
فَكَأَنَّهَا أُمِّي وَأَحْنَى

● البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

و و و ا ق س ي ت ر ا ا م ق ر ا ا
ل ض ر ا ي ل ح ر و ط هـ و ن ب ا ة

البيت السابق

بَخلت ببعضِ مرادِها ـ ومَنَحتِني كلَّ المراد

رسالة اليوم

من : مواطن فلسطيني
(الاسم محفوظ لدينا لدواع خاصة)

جريدة العرب الدولية .. جريدة فلسطين

أبدأ بالتحية لجريدتكم ، جريدتنا ، جريدة العرب الدولية «الشرق الأوسط» المنتشرة في كافة الأقطار والقارات مقدرين الجهود الجبارة والأموال الهائلة التي بذلتموها في ارساء ونشر الصحافة العربية الشاملة والمتطورة والموضوعية والهادفة وايضا في مقاومة ومقارعة اعداء الأمتين العربية ولاسلامية داخل الوطن العربي وخارجه .

اقول وأضيف إلى كل من سبقوني بالتقييم والتقدير لصحيفتكم الغراء وأخرهم صوت من أستراليا بأن من حقنا أن نطلب المزيد والمزيد من هذه «المنارة الحقة» .

فأنا كفلسطيني اشعر بأن جريدة «الشرق الأوسط» هي جريدة فلسطينية ، تتابع قضيتنا قضية العرب الأولى وقضية المسلمين المقدسة حيث ان جل اهتمامها ومحور كتابها وكل ما يدور وينشر في مقالاتها المختلفة ينبثق ويعود للقضية المركزية قضية فلسطين وشعبها .

وعليه فاني ارجو ان يتسع وقتكم وصفحات جريدتكم لراي اشعر أنه على جانب من الأهمية وعلى قدر من الضرورة بأن يخصص في جريدتنا صفحة خاصة تحت عنوان «صهيونيات» أو «اسرائيليات» او «فلسطينيات» او «اخبار الوطن المحتل» او ما ترونه مناسبا لذلك . حيث لا يخفى عليكم ما لهذا الموضوع من قيمة واهمية لشبابنا ينهل منه القارىء والباحث ، وللعالم بنشر الحقائق ودحض الافتراءات وفضح تاريخ اليهودية والعبرانية والاسرائيلية والصهيونية وكشف زيف مزوري التاريخ ومحرفي الاديان وخداع الاعلام بكافة صوره واشكاله .

وأيضا تعلمون بأن الفلسطينيين يقيمون في الدول العربية ومنتشرون في زوايا العالم كله يلحقون لقمة العيش او خوفا من الارهاب الصهيوني مرتبطين بنفس الوقت بوطنهم تاركين وراءهم فلذات أكبادهم وعائلاتهم متشبثين بأرضهم وديارهم رغم كل تعسف الاحتلال والمعاناة والقهر والذل الذي يواجهونه يوميا وفي كل لحظة في حياتهم من العدو الصهيوني .

وهنا اقف عند كلمة وردت لرئيس التحرير الاستاذ عرفان نظام الدين بجريدة «الشرق الأوسط» من ان عائلة تفقد احد افرادها او عزيزا عليها وعائلها او ان ابنها موجود خارج فلسطين المحتلة لا يعلم عن ذلك شيئا كما حصل لشقيقة الاستاذ اكرم زعيتر وكما حصل لي بوالدي وما يحصل وسيحصل يوميا لآخرين .

فهل لنا ان نطلب من جريدتنا ان تنقل يوميا عن جرائد الوطن المحتل مثل هذه الأخبار الانسانية الضرورية لنا حيث الاتصالات والمواصلات مقطوعة ؟

وهنا لا يفوتني ان انوه بأن مثل هذه الاخبار بجريدتكم كما ورد بمقال سابق قديم لا تعتبر منافسة للصحف الأخرى في بلدان وأقطار اخرى حيث ان هذه الأخبار مهمة لسرعة وصولها وسعة انتشارها بواسطة جريدتكم جريدة العرب الدولية «جريدة فلسطين» والتي تصل الى كافة انحاء المعمورة حيثما يتواجد الفلسطينيون فهي مهمة انسانية اولا وأخيرا حيث ستلقى من قطاعات الشعب الفلسطيني في الوطن والمهجر استحسانا وعرفانا .

يوم آخر

من قال بأن الدب
يطعم عسلا للفقراء
لوجه الله
بدون مصالح
هذا العصر النووي
رهيب جداً
يوم آخر
تصريح آخر
والعالم جائع
في الطرف الأسود
والأصفر العالم جائع
لا ينبت عشباً
حتى الحشرات تموت
اكشاك تبنى للعيش
ورداء العالم من قش
وماكينة الدول الكبرى
تهجر للقمر وللنجم
وتصرخ من فوق
ها نحن سنطعمكم
لحماً من نبتون
ومياه المريخ لكم
مشرب
تفاحاً من زهره
انتظروا يا فقراء العالم
فالقمح كثير والبحر كبير
واسع
انتظروا الصبر جميل
فالجوع سيقتل نفسه
يوماً ما
لا تياس يا طفلا اسود
ستحل النعمة
انتظر العلماء وتحليلات الذرة
فالعصر سريع
والسرعة مفتاح الأشياء
بلمسة زر وبضغطة اصبع
ستحل مشاكلكم
لازال الوشم بيابان هيروشيما
قائماً
ستحل مشاكلكم فانتظروا .

محمد خروبي

الوزير الأول التونسي يكرم أحد كتاب صفحة البريد

لا بد وان عددا كبيرا من القراء يعرف اسم الأخ محمد العائش القوتي عضو اتحاد الكتاب التونسيين ، فهو دائم التواصل مع جريدة العرب الدولية ، ويحرص دائما على ان يوافيها بآرائه وأفكاره . والأخ القوتي شاعر رقيق له قصائد عديدة ضمها مؤلفان كبيران هما : «من يوميات عقبة بن نافع في بلاد القيروان» و«الرياح اللواقح» .

وقد بعث الأخ الشاعر بنسختين من هذين الديوانين الى محمد المزالي الوزير الأول التونسي الذي بعث بدوره رسالة رقيقة الى شاعرنا ، ننشر صورة لها تكريما للشاعر الصديق محمد القوتي ..

الشاعر محمد العاتق القوتي
تحية وسلاماً وبعد ،
تلقيت بكل سرور ديواني الشعر اللذين تفضلت باهدائهما الي وقد اعجبت بما جاء في القصائد من دقة الوصف وثراء التعبير وجمال الصور .
اني اذ اشجعك على المزيد من الانتاج والتاليف ارجو لك المزيد من النجاح حتى تبلغ الآفاق التي تطمح اليها ويحملك اليها خيالك المجنح .

محمد مزالي

جولة مع أغطية الرأس : "عيرتني بالشيب"

اعتاد عرب الجزيرة العربية والخليج وبعض مناطق العراق والاردن وفلسطين وسوريا وضع غطاء للراس يتقون به حرارة الشمس صيفا والبرد شتاء وكذلك حماية للراس من العواصف الرملية ! وبالرغم من زوال بعض تلك الأسباب الا ان استعماله لا يزال منتشرا في بعض البلاد العربية وهو اكمال للباس التقليدي العربي الذي يسمى (غطرة) اذا كان ابيض اللون و(يشماغ) اذا طبع بنقوش سوداء متصلة كحبات الزيتون او حمراء كحبات العنب الأحمر ! تحت الغطاء على قمة الرأس توضع كوفية (عرق جبين) تمتص العرق فيظل الغطاء نظيفا مدة طويلة !

ونظرا لاختلاف طبيعة المناخ وبعض العادات والتقاليد فقد استعيض عن ذلك في بعض بلدان شمال افريقيا العربية كالمغرب وتونس ومصر بما يسمى بالطربوش (فيس) لونه احمر واصله تركي . في السودان يضع الناس عمامة او لفة كبيرة من القماش الابيض !

وبالاضافة الى (الغطرة) (واليشماغ) كان يلبس في العراق (السدارة) تصنع من القماش الاسود السميك وهي تشبه ما يضعه الجند على رؤوسهم مع اختلاف اللون ، وكانت تميز الذي يقرأ ويكتب فيسمى (افندي) وهي كلمة تركية ويلبس معها عادة (سترة وسروال) و(الجراوية) علامة مميزة للبغدادي يلفها على رأسه بطريقة خاصة يختلط فيها اللونان الأبيض والأصفر! وهناك أسماء أخرى في شمال العراق في طريقها للاندثار منها (الشاش) و(شفقة) و(برنيطة) و(قبع) !

في الوقت الحاضر يفضل بعضهم المشي حاسرا على الرغم من الفوائد الكثيرة ، أقلها اخفاء عيوب الرأس والصلع .. الخ . ولو كان ناظم الغزالي يضع غطاء على رأسه لما عيرته حبيبته بالشيب !!

(عيرتني بالشيب وهو وقار
ليتها عيرت بما هو عار !!)

ومن الطريف ان احدهم ذهب الى الطبيب لمعالجة مرض في جلدة رأسه فما كان من الطبيب الا ورفع غطاء رأسه (سدارته) حيث كان مصابا بنفس المرض ! فخرج المريض هاربا يضحك وهو يقول :

(جينا الطبيب يداوينا
كشف راسه خوفنا !!)

وقد نجد في المستقبل القريب من يدعو الى العودة الى الزي العربي الأصيل فلعل وحدة الأزياء توحد الراي !!

خير الدين عبد الله حسين
بريطانيا

أفلاطون والمدينة الفاضلة

احسست بسخرية تملا صدري عندما اخذت كتابا تاريخيا يضم الكثير من فلاسفة العصور الغابرة، ورحت أتعمق في قراءته وخاصة عن الفيلسوف افلاطون الذي عاش وهو يتمنى لو استطاع أن يوجد المدينة الفاضلة التي طالما تكلم عنها وحاول ان يضع افكاره ويوضحها في مؤلفاته العديدة عن هذه الجمهورية او المدينة الفاضلة والتي كان يحلم بأن لو استطاع تطبيق انظمتها وقوانينها على مجتمعه.

ومات أفلاطون والحرقة في قلبه متمنيا من فلاسفة عصره من بعده ان يحققوا جزءاً من اماله ومن حلمه. ولكن للأسف لم يستطع الفلاسفة لا في عصر افلاطون ولا في العصور التي لحقت عصره ان يحققوا الحب والسلام والعيش في مدينة فاضلة، بل بالعكس فان العالم ينساق من أسوأ إلى أسوأ وذلك من خلال جشع الناس وعدم القناعة وتفشي الاجرام وعدم إحساس الانسان بأخيه الانسان.

وفلاسفة العصر يقفون متفرجين يفلسفون مشاكل بعضهم بعضا، فقلت لنفسي الرحمة عليك يا أفلاطون والحمد لله بأنك لست موجوداً في عصرنا هذا وإلا فإن افلاطون كان لن يختار عن برج ايفل بديلا ليذهب وينتحر من اعلاه!!

فاطمة العطاس

عم سيد وعربته الصغيرة

شخصيتي التي سأحدثكم عنها اليوم هي «عم سيد» وقد يتساءل البعض منكم : وما اهمية ذلك .. امو سيد نابليون ام سيد هتلر او حتى موسوليني حتى تحدثنا عنه ؟ ولكن صدقوني انه اهم من كل هؤلاء .. انه عم سيد الذي لا نراه كل صباح الا لمدة ساعتين او ثلاث حتى ينتهي من بضاعته التي يحملها على عربة يد بأرفف من الخشب المكسو بالصاج وعليها قدر بجواره وعاء للسلاطة واخر للبصل والليمون مع عدة زجاجات واحدة للزيت الحلو والاخرى للزيت الحار وثالثة لمخلوط من الثوم المطحون والشطة والخل ... وهو السر المهني لعم سيد الذي لا يفصح به لأحد ابدا ، اضافة الى طاولة الخبز ويوجد بجوار عم سيد مباشرة قدر كبير نسبيا للمياه النقية الخاصة بالشرب .

واهمية عم سيد ترجع الى كونه من الاشخاص المعدودين الذين باستطاعتهم اصابة ميزانيتنا بالخلل ومعدتنا بالاضطراب .. ولكن الحمد لله لم يحدث ذلك فالرجل كريم ويعلم حال الموظفين جيدا ويعطف عليهم بان يمهلهم للشهر المقبل وبدون فوائد ان لم يستطع السداد .. والكمية التي نحصل عليها صغيرة ولكن تعودنا بمرور الايام ان نوازن بينها وبين كمية الخبز التي سنأكلها بها .. وهي قدرة وخبرة لا يستطيع اي انسان ان يكتسبها بسهولة فحتى يتعود ذلك يحتاج الى وقت ليس بالقصير .. خاصة وان للعم سيد يدين كالميزان لا تزيدان او تنقصان عن القدر المحدد .

وبالمناسبة فالرجل لا يعمل بمفرده ولكن تساعده في اغلب الاحيان ام محمود .. زوجته .. او محمود .. الدكتور محمود .. طالب بكلية الطب .. وايام كثيرة تتغيب المراة عن مصاحبة زوجها في عمله ونجد بدلا منها الدكتور محمود يساعد والده ..

فهذا ينادي لو سمحت يا عم سيد ... اكثر من الزيت الحار لان البرد قارس اليوم .. والثاني يقول من فضلك يا دكتور بلاش شطة احسن تعبتني جدا امس .. والاخر يقول يا ابو محمود انا مستعجل واريد ان الحق الديوان .. او اعطني بصلة يا دكتور ..

والآن فقط اعتقد انكم قد عرفتم اهمية عم سيد .. ولذا كتب على عربته تلك العبارة : «إن خلص الفول .. انا غير مسؤول» .

مجدي محمد حامد شحاتة

جرح لا يندمل !

في البدء .. كانت السماء
غائمة ،
كثافة الضباب تحجب
الرؤية ،
لوعةالشوق تحرق القلب ..
ومشيت ، في تلك الطريق
الخالية ،
طفلا .. اعزل .. دون
سلاح ..
اتوسم قضاء ليال ملاح ...
وفجاة .. وجدت نفسي في
بحر ..
فقلت هذا سحر ..
عضني الحوت بمنقاره ..
فقلت عجبا !
اللحوت منقار ؟!
صاح صوت الالهام ..
اللجفاف من مطر !؟
في هذا الزمان .. في هذا العصر
السمكة تلعب الورق ..
وتتبختر ..
والشمعة تحرق نفسها ..
وتنتحر ..
وانت تاتي وتندثر ..
هذا لا يعني .. انك لا
تحشر ..

●●●

قالوا ...
ان لكوكب الزهرة ،
السهر
وقلت ..
ان طريق «الزهرة» محفوف
بالخطر
في البحر بالحوت وفي البر
بالمطر
صاح حوت من القفار :
ان للسمكة .. اظفارا
في البدء حمامة وديعة
ثم صارت حية
غرست اظافرها في جلدي
فقلت هذا جهدي
طعن الخنجر الظهر

●●●

جرح الجسد يلتئم
وجرح النفس ادهى وامر

ابو شعيب الشوفاني ـ المغرب

الشرق الأوسط

ظلال

● أحسب أن هذا الجيل الصاعد فينا وبنا.. يأتي الى الغد بنشأة غير طبيعية.

وبعض المراقبين من علماء النفس والاجتماع يتشاءمون اكثر، فيعتقدون ان حصاد تجارب هذا الجيل «النابت» ستكون له نتائج سيئة.. ان لم نتدارك هذا من خلال المدرسة، والجامعة، وفي البيت يدور الأب والأم الاكثر أهمية !

والتفصيل لهذه الرؤية القلقة : أن الغد سيستقبل جيلا تربى وترعرع في حب المغامرة.

ولا بد أن هناك فرقاً بين الطموح والتطلع، وبين المغامرة والاثارة..

فمن أجل التفوق السريع واثباته.. تجد طفلاً لم يتخط الحادية عشرة من عمره اسمه «بلبيك» الرياضي الصغير.. يتطلع الى أعلى قمة جبل «المونت بلان» على الحدود الايطالية ـ الفرنسية، ويشير اليها ويصر أن يرتقي الجبل حتى يبلغ تلك القمة التي تعتبر من أصعب ما يطمح اليه هواة التسلق، وهي ثاني قمة في الارتفاع في أوروبا كلها (٤٨٠٧) أمتار فوق سطح البحر.

وقد صفق له العالم كله ـ يومها ـ لأنه حقق هذا التفوق، ولكنه تفوق من أجل الاثارة، وبدافع المغامرة.

وقد افترض الطفل وأهله ـ ان كان له أهل أن موته أقرب من نجاته.

غير أن روح المغامرة جعلت الحياة في نظر هذا الطفل الصاعد عبارة عن سفح، والموت هو القمة، أو أن المغامرة والاثارة في تصوره هما الحياة التي قد يأتي اليها الموت بنهاية في الفشل.. لكن اسمه سيكون في عداد طالبي التفوق !

فهل هذا هو الطموح أو التطلع ؟

أم هي رغبة مادية بحتة لاثبات التفوق عن طريق اثارة العالم كله، وحبا في المغامرة ؟!

ويأتي شاب آخر في حوالي السابعة والعشرين من ولاية تنيسي الامريكية ليؤكد لنا أن لعبة الاثارة والمغامرة ليست ظاهرة جديدة قادمة مع ظهور جيل الغد.. بل نحن نعيش هذا العصر المليء بالمغامرة والاثارة بدعوى التفوق.. فقام هذا الشاب «رون برويلز» بتسلق مبنى مؤلف من سبعة وعشرين طابقاً.

وقد جهز لنفسه معدات صنعها هو، وكان من المتوقع أن يسقط من العلو الكبير وتتحطم ضلوعه ويقضي، ولذلك فقد كان البوليس في انتظاره بعد هبوطه، واعتقله موجها اليه تهمة «المغامرة الخطرة» !!

أما هذا الهندي «سوكامار داز» في الرابعة والعشرين.. فان هوايته التي يظن أنها تدفعه الى صف المتفوقين كانت غريبة وسخيفة، فهو يأكل القش والتبن والشعير والملابس القطنية والخضار النيئة.

فماذا ؟!

لأنه مغامر ويعشق الاثارة، ويريد أن يقول للعالم :

ـ هذا هو شكل الانسان اليوم.. الانسان النهم الشره العائد الى الغابة من جديد !

وإذن ؟

أن التفوق الذي يعده الانسان للغد.. لن يكون تفوقا من أجل العقل، أو الصحة، أو الرفاهية، أو المحبة، أو ابداع العقل الانساني، ولكنه تفوق من أجل الجنون، والموت، والكراهية.

وسيكون الجيل مابعد الصاعد : «كوماندوز» ليأجوج ومأجوج !!

●●●

● آخر الكلام :

«لو أنني تمتعت بارادة اكبر، لكان يمكن ان أزيح الحظ. ذلك أن ارادة البشر تعاكس غالبا ارادة النفس الطيبة» !!

عبد الله الجفري

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى					
				هلسنكي	-٢	١	غائم
مكة المكرمة	٢٢	٣٧	غائم جزئيا	هونج كونج	١١	١٤	غائم
المدينة المنورة	١٩	٣٤	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٤	٣٢	غائم
الرياض	١٥	٣٠	غائم	كوالا لمبور	٢٣	٣١	ممطر
جدة	٢١	٣٠	غائم جزئيا	لشبونة	٨	١٥	صحو
الظهران	١١	٢٦	غائم	لندن	٤	٨	صحو
ابها	٨	٢٤	غائم	مدريد	-١	١٢	صحو
امستردام	صفر	٥	صحو	مانيلا	٢٢	٣٤	صحو
اثينا	٥	١١	غائم	مونتريال	-٦	٢	مثلج
البحرين	١٥	٢٤	صحو	موسكو	-٢	صفر	صحو
بانكوك	٢٧	٣٦	صحو	نيودلهي	١٥	٣٢	صحو
بيروت	١٠	٢٣	صحو	نيويورك	٦	١٥	صحو
برلين	-١	٧	صحو	نيقوسيا	٤	١٩	صحو
بروكسل	-٣	٨	غائم	باريس	٥	٨	غائم
بيونس ايرس	١٧	٣٢	صحو	روما	٧	١١	ممطر
القاهرة	١٥	٢٥	صحو	سنجافورة	٢٤	٣٣	غائم
كوبنهاجن	١١	١٤	غائم	استوكهولم	١	٣	غائم
دبلن	٤	١١	صحو	سيدني	٢٠	٢٦	غائم
فرانكفورت	-٢	١٠	صحو	طوكيو	٥	٨	ممطر
جنيف	-٤	٨	غائم	فيينا	١	٥	غائم

بعد اعلان صحة علاج الروماتويد
الدكتور شفيق لـ «الشرق الأوسط»: العقار يؤثر على خلايا السرطان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد اعنف جدل طبي شهدته مصر حول اكتشاف دواء جديد أعلن الدكتور مدحت القطان رئيس الهيئة العامة لقطاع الدواء التابعة لوزارة الصحة المصرية في مؤتمر صحافي عقده امس الأول ان المادة الطبية التي توصل لاكتشافها الدكتور احمد شفيق استاذ الجراحة المصري والتي تستخدم في علاج امراض الروماتويد مقبولة من حيث المبدأ . وهي عبارة عن لبن بقري مضاف اليه محلول ملح بنسبة ١ ـ ١٠ وتعطى عن طريق الحقن العضلي للمريض وانه قد سبق استخدام هذه المادة منذ عشرات السنين في علاج العديد من الامراض وتوقف استخدامها بعد ذلك نظرا لأن المراجع العلمية الطبية اشارت الى ان هذه المادة لها بعض الاضرار الجانبية عند تجربتها على حيوانات التجارب .

وكانت زوبعة نقاشية قد اثيرت فور اعلان الدكتور شفيق لاكتشافه هذا ، استند بعضها على ان الدكتور شفيق جراح ولا يمكنه التوصل لعلاج لمرض يصيب العظام واستند البعض الآخر الى ان هناك مغالطات في طريقة الاعلان عن الاكتشاف .

وقال الدكتور احمد شفيق في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» ان اكتشافه الجديد يعتمد على الحقنة اللبنية بعد معالجتها وتعديل تركيبها بأسلوب خاص حتى تكتسب فاعلية في مجال علاج الروماتويد الذي يعد من اخطر الامراض انتشارا على المستوى العالمي بعد مرض السرطان .

واضاف في تصريحه ان التجارب العملية اثبتت تأثير العقار الجديد على الخلايا السرطانية عن طريق مادة من مكونات تركيبية الاكتشاف تؤدي الى فقد الخلايا السرطانية وتكسيرها دون المساس بخلايا الجسم ، كما ان هذه التجارب العملية التي اجراها قد اثبتت عدم وجود اية آثار جانبية ضارة بالاكتشاف الجديد وانه ليس لها اي تأثير ضار على وظائف الكبد والكلى وان الجانب الايجابي الهام في اكتشافه يرتبط بتأثيراته على جهاز المناعة عن طريق رفع الكفاءة المناعية في الجسم ، كما اوضحت التجارب ايضا ان الاكتشاف الجديد يحتوي على عناصر فعالة للقضاء على البكتريا التي تصيب الجسم البشري وقتلها بالاضافة الى احتواء الاكتشاف على مادة هرمونية لها دور هام في بناء خلايا الجسم البشري الى جانب اجسام مناعية مضادة للميكروبات قادرة على تغيير حركتها وتكاثرها وان الاكتشاف الجديد يعتمد على مكونات طبيعية بصورة رئيسية .

وقال الدكتور شفيق ان العلاج بالحقن اللبنية تم اكتشافه واستخدامه بنجاح منذ اكثر من ٤٠ عاما لعلاج العديد من الامراض مثل الرمد الصديدي والتهابات البروستاتا .

يا سلام !!!!

ندوة بمناسبة الأسبوع العالمي للمرأة
الأديبة الجزائرية عائشة لمسين: كيف ترتاح المرأة والجرح العربي ينزف؟

باريس ـ «الشرق الاوسط» :

وجه مجلس الطلاب الأجانب بباريس دعوة الى الكاتبة الجزائرية عائشة لمسين لالقاء كلمة في الندوة التي اشرف على تنظيمها هذا المجلس بمناسبة الاسبوع العالمي للمرأة ، وعائشة لمسين اسم معروف في الغرب ولاسيما لدى المثقفين باللغة الفرنسية لاقتران اسمها بالمرأة العربية . فالبعض يطلق عليها لقب «سفيرة الانثى العربية لدى الغرب» نظرا للكتب التي ألفتها عنها واخرها كتاب «محاكمة الأصوات ـ النساء العربيات يتكلمن» الذي نال جائزتين الأولى من أكاديمية علوم ما وراء البحار والأخرى جائزة الدول الافريقية المطلة على البحر المتوسط .

كما انها انتخبت كأبرز امرأة عربية لعام ١٩٨٤ كفاءة لخدمتها التي قدمتها للمرأة العربية .

وقد استهلت الاديبة الجزائرية كلمتها بتوجيه الشكر الى المشرفين على هذه الندوة لاتاحة الفرصة لها بالتكلم نيابة عن حوالي تسعين مليون امرأة عربية .

وقالت «وبسبب تنوع اهتمامات المرأة العربية ومشاغلها فمن الصعب سردها في هذه المناسبة ولقد سبق لي وان تعرضت لها في كتبي ولاسيما الاخير «محاكمة الاصوات» الذي كان بمثابة رد المرأة العربية على تساؤلات العالم الغربي من جهة وجواب منها على تساؤلاتها هي في حد ذاتها من جهة اخرى» .

واضافت «من خلال معايشتي لهذه التجربة مدة طويلة لاحظت ان هناك تيارين يتجاذبان المرأة العربية: تيار يحاول ارجاع المرأة العربية الى العصور الجاهلية بحرمانها من التعليم وممارسة حقوقها التي اوصى بها الاسلام ، وتيار يدعي التحرر يحاول سلب قيمها الموروثة وهويتها وخصوصيتها كأنثى وفصلها عن جذورها التاريخية والدينية والثقافية والفلسفية وما اسهمت به للحضارة الانسانية» .

وتابعت تقول «وعلى اية حال فالتطرف في كلتا النزعتين لن يخدم قضية المرأة على الاطلاق ولن يحقق لها طموحاتها التي تسعى اليها لبناء عالم تسوده القيم والحرية والعدالة والسلام» .

واضافت تقول: «ويمكن الاستنتاج مما سبق ذكره ان هناك ضميرا يقظا ونشيطا لدى المرأة العربية. ولكن إلى متى سيظل هكذا ما دامت لا تشعر بالأمن والاستقرار من جراء الحروب والنزاعات المفروضة على وطنها من الخارج؟ إلى متى يبقى عقلها نشطا والجرح الفلسطيني واللبناني يدمي ضميرها وعواطفها، وبقية العالم تتفرج صامتة؟ كيف يحدث هذا والعالم الغربي لم يكف حتى الآن عن تزويد عدوها بأحدث ما تنتجه مصانعه الحربية من الأسلحة الفتاكة» .

وقالت: «لقد حان الوقت للدول الغربية ان تلعب دورها لوضع حد لهذه المأساة التي تمزق المنطقة العربية وذلك بالقاء نظرة منصفة على المشاكل التي تعيشها هذه المنطقة ومع استغلال نفوذها وثقلها السياسي لارساء سلام حقيقي وعادل يمكن هذه الشعوب من التخلص نهائيا من الخوف والمساومات السياسية التي ارهقتهم بشريا واقتصاديا ويتيح لهم فرصة التركيز لحل مشاكلهم التنموية والاجتماعية» .

وذكرت المؤلفة انها اكتشفت من خلال حوارها مع مختلف شرائح المجتمع العربي ان مأساة العرب تكمن في ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من اذلال ومهانة وتشريد ليس فقط من طرف عدوه وانما كذلك من طرف ما يسمى بالعالم المتحضر الذي يزود عدوه بأحدث الأسلحة الفتاكة .

وقالت «ان هذا الجرح المغروس في ضمائر العرب جعلهم يتمسكون اكثر فاكثر بقيمهم الجوهرية وان يكونوا امناء لهويتهم وفي نفس الوقت يقاومون بشدة كل وسائل السلب لثروتهم الثقافية والروحية» .

وفي ختام كلمتها قالت الكاتبة ان ما تطلبه المرأة العربية من المرأة الغربية هو تقديم يد المساعدة في الميادين العملية الناجعة مثل الطب والخدمات الاجتماعية وان تكف عن تقديم الشعارات الديماغوجية الجوفاء التي قد تجند ضد المرأة .

عائشة لمسين

«ألف ليلة وليلة» امام المحاكم المصرية

القاهرة ـ مكتب ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت محكمة جنح القاهرة نظر قضية مصادرة مئات النسخ من كتاب الف ليلة وليلة التي تم ضبطها مؤخرا في القاهرة.

وكانت احدى دور النشر اللبنانية قد قامت بتوزيع الكتاب كاملا لكن شرطة الاداب قامت بضبط النسخ المعروضة للبيع وحولت الامر الى النيابة للتحقيق مع صاحب دار النشر اللبنانية بتهمة توزيع مطبوعات مخالفة للآداب العامة.

وذكرت شرطة الآداب ان النسخ المضبوطة كانت عبارة عن الكتاب الاصلي بكل ما يحتويه من القصص.

ومن المنتظر ان تتحول هذه القضية الى قضية ثقافية سوف تحدث دويا في الدوائر المصرية لان اتحاد الكتاب المصريين بادر باصدار بيان أعلن نفسه فيه طرفا في الدعوى لكي يدافع ضد مصادرة الكتاب باعتباره من التراث ولان النسخ المضبوطة لم يتم فيها اي حذف او تحريف للنص الاصلي الذي يعتبر تراثا انسانيا لا يجوز التغيير فيه.

توسيع قاعدة الاستفادة من الضمان بسلطنة عمان

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج:

قررت سلطنة عمان توسيع قاعدة الاستفادة من قانون الضمان الاجتماعي بحيث يشمل الايتام والارامل اضافة الى العاجزين عن العمل ومن بلغوا سن الشيخوخة والاطفال والنساء والرجال ممن لا معيل لهم وليس لديهم مصدر رزق كاف ومنتظم.

والمعروف انه بموجب قانون الضمان الاجتماعي لا يجوز الجمع بين الاستفادة منه والمساعدات المقدمة تحت قوانين اخرى ما لم تكن هذه المساعدات اقل مما يمنحه هذا القانون، ويتراوح المعاش الشهري للاسرة بين ٢٠ و٤٥ ريالا عمانيا وفقا لعدد افراد كل اسرة.

وقد منح القانون وزير الشؤون الاجتماعية والعمل سلطات ادخال ما يراه مناسبا من تعديلات بالتنسيق مع السلطات المالية وفقا لظروف كل حالة.

عرب وعجم

● الدكتور مبارك الخضوري وزير الصحة العماني غادر والوفد المرافق متوجها الى بغداد لحضور اجتماعات وزراء الصحة العرب التي تبدأ اعمالها هناك.

●●●

● ابو الحسن صالح عثمان فكاك نائب المندوب الاقليمي لجمعية الهلال والصليب الاحمر الاريترية لمنطقة الشرق الاوسط غادر جدة على رأس وفد متوجها الى بغداد لحضور المؤتمر الدولي لمجلس وزراء الصحة العرب بصفة مراقب والذي يعقد هناك.

●●●

● يعرض المركز الثقافي العراقي في لندن يوم الثلاثاء المقبل فيلم «العاشق» الذي اخرجه منير فنري من بطولة جواد الشكرجي وليلى محمد وذلك في صالة عرض Commonwealth Institute.

●●●

● ميشال حبيب دو لونكل رئيس الغرفة التجارية العربية ـ الفرنسية وبكار توزاني السكرتير العام لهذه الغرفة، وجها الدعوة الى حفل تكريم على هدا رئيس مؤسسة تطوير الاستثمارات التونسية، الذي يقوم بزيارة رسمية لفرنسا حيث يلتقي رجال الاعمال الفرنسيين والعرب، وذلك في مقر الجمعية يوم الخميس المقبل.

●●●

● يقام في باريس معرض للرسوم المتحركة يشارك فيه ثمانية فنانين جزائريين فريد بوجلال، قاسي، العربي، ملوح، رشيد، نوا، صلاح الدين وسليم وذلك في المركز الثقافي الجزائري في العاصمة الفرنسية. وسيظل هذا المعرض فاتحاً ابوابه حتى اواخر الشهر الحالي.

●●●

● مايكل وينر المخرج العالمي عاد الى لندن قادماً من نيويورك بعد ان شارك هناك في اطلاق فيلمه الجديد «صرخة النجدة».

●●●

● جولي ستافورد الكاتبة الاسترالية تزور لندن في مطلع الشهر المقبل للاشراف على نشر كتابها الجديد «طعم الحياة».

مثل اليوم

ما يضيع حق وراه مطالب

الاحتفال بيوم المدينة العربية تحت شعار «تعاون المواطن»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احتفلت ٢٧ مدينة عربية امس الاول بـ «يوم المدينة العربية». وقال الدكتور محمد عبد الله الحماد، مدير عام المعهد العربي لانماء المدن الذي يتخذ الرياض مقراً له، لـ «الشرق الاوسط» ان المكتب الدائم لمنظمة المدن العربية احتفل بيوم المدينة تحت شعار «تعاون المواطن والبلدية منطلق لتقدم المدينة وتطورها».

واضاف يقول : «ولاهمية هذا الموضوع، فقد سبق واقيمت بمدينة المنستير بتونس ندوة عنوانها «دور المواطن والبلدية في خدمة المدينة» وكذلك عقد مؤتمر رؤساء البلديات والمجمعات القروية بالمملكة العربية السعودية عام ١٤٠٤ هـ بالمنطقة الشرقية وكان موضوعه «مسؤوليات البلدية وواجبات المواطن» تحت اشراف وزارة الشؤون البلدية والقروية بالملكة.

وقال الدكتور الحماد : «كالمعتاد في كل عام، فان المنظمة تقوم بوضع برنامج تسترشد به المدن الاعضاء في اعداد برامجها بهذه المناسبة وفق ظروف كل منها وإمكاناتها. ويتضمن البرنامج على سبيل المثال، ابراز دور البلديات وواجباتها في خدمة المواطنين وتوعيتهم باهمية مشاركتهم بالتعاون مع الاجهزة المسؤولة عن خدمات مدينتهم بما فيها البلدية وكذلك دعوة بعض الجهات المعنية للمشاركة في الاحتفالات ببرامج توضح بها تعاونها مع البلديات في تنفيذ الانظمة كمراعاة استعمالات الاراضي فيما خصص لها ومراعاة النظافة والتخفيف من الضجيج والاهتمام بصحة البيئة».

واضاف ان البرنامج تضمن دعوة لوسائل الاعلام، للمشاركة في الاحتفال بيوم المدينة العربية وذلك من خلال شرح اهداف المنظمة ومنجزاتها ودورها في خدمة المدن العربية الاعضاء وايضاح جهود ومسؤوليات البلديات وخططها المستقبلية الرامية الى خدمة المواطنين وتطوير المدينة العربية.



الدكتور محمد الحماد

محاضرة عن «جذور الفن العراقي»
جبرا ابراهيم جبرا: فنان اليوم وريث طبيعي لتراث ما بين النهرين

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

القى الناقد والروائي العراقي جبرا ابراهيم جبرا محاضرة بعنوان «جذور الفن العراقي» وذلك مساء يوم الثلاثاء الماضي في المركز الثقافي العراقي بلندن، تحدث فيها اولا عن حضارات ما قبل الميلاد التي قامت في وادي الرافدين، جنوبا وشمالا. واثمرت فنا لم تسبقها اليه حضارة اخرى في العالم، لا سيما في مجال النحت والعمارة حيث يقتني المتحف العراقي اقدم الاعمال النحتية التي عرفها الانسان.

وتساءل المحاضر عن الذي قاد العراقيين القدماء الى هذا الوعي المبكر الذي تجسد في صورة حضارات وجدت لتمد نفوذها وتأثيرها الى بقية اجزاء العالم. وكان استنتاجه ان الوعي المبكر بالذات، وبالعالم الخارجي انتج حوارا عميقا بين الانسان والطبيعة، بينه وبين مجتمعه الآخذ بالنمو والتطور. وقد انعكس هذا الوعي في استخدام الانسان للكلمة والصورة الذي ادى لاحقا الى اختراع الكتابة فوق الطين كوسيلة لتسجيل الافكار والقوانين والانطباعات الذهنية. ومن هنا شهدت ارض ما بين النهرين اولى ملاحم الانسان واساطيره، كملحمة جلجامش. كما شهدت ايضا اولى انتباهاته الى حقائق الحياة والكون من حوله.

ثم تحدث عن الحضارة الاشورية وقال انه ليست هناك حضارة انجبت فنانين صوروا صراع الانسان مع الطبيعة ومحاولته اخضاعها والتغلب عليها مثل هذه الحضارة. لكن الفنان الاشوري ما فاته ان يصور في الوقت ذاته حالة الالفة والتوازن بينه وبين الطبيعة، فصار يتفنن في رسم انهارها وسهولها واشجارها وحيواناتها وطيورها.

ويرى جبرا ابراهيم جبرا ان الفنان العراقي المعاصر هو وريث الفن السومري والبابلي والآشوري ووريث فن يحيى الواسطي، طالما استمد مادته من تاريخ بلاده، ليس بصورته الجامدة والسلبية ولكن كحافز للانطلاق والتجديد. ومع اتفاقه مع فكرة الكونية والعالمية في الفن الحديث الا ان هويته لا تتبلور بغير استلهام الجذور التاريخية وبمعاينة الواقع اليومي لمجتمعه.

وتحدث المحاضر بعد ذلك عن بعض الفنانين العراقيين الرواد مثل فائق حسن وجواد سليم، اولئك الذين درسوا في اوروبا وتشبعوا بالحركات الفنية الحديثة وتنقلوا بين الانطباعية والتكعيبية ثم التجريدية والتعبيرية، واخيرا توصلوا الى شكل من اشكال الواقعية. لكن مع كل هذه المدارس والتيارات ظلوا دائما محافظين على اصالة في الموضوع مستقاة من واقع صرف في محليته وعراقيته.

وتناول المحاضر اعمال فائق حسن بشيء من التفصيل، فقال ان اعماله التكعيبية في الخمسينات كانت مزيجا من فن الواسطي في القرن الثالث عشر والأشكال الاوروبي المعاصرة. كما ان تجريداته مستوحاة من الفن الشعبي العراقي المتجسد في البسط والمنقوشات والاشكال المعمارية الهندسية، لكنها مرحلة لم تدم طويلا ليتحول فائق حسن الى الاتجاه التعبيري الذي بدا انه اكثر مراحل تطوره الفني غنى وعطاء، واخيرا تخلى عن كل ذلك ليتحول الى ما يمكن ان يسمى بالواقعية.

وعن الفنان شاكر حسن آل سعيد قال جبرا ابراهيم جبرا، انه ليس هناك فنان عراقي كتب عن الفن العراقي ورصد له مثل شاكر حسن. ففي اعماله هناك دائما ذلك البعد الديني، وهو عبر نظرية (البعد الواحد) عبر عن علاقة روحية بين الانسان الفنان والخالق.

ومن هنا انطوت اعماله عن اصالة وقوة روحية لم تتوفر لسواه.

ولفت جبرا انتباه مستمعيه في نهاية المحاضرة الى ان هناك من الفنانين العراقيين المعاصرين من انتج اعمالا بمستوى عال من الأهمية والقوة من دون ان يعكس اي اكتراث بالجذور. ولكن بصورة عامة تبقى الروح العربية ماثلة ان لم تكن مسيطرة.

جبرا ابراهيم جبرا

اقرار حقوق الأفلام المصرية في عدد من الدول العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تواصل غرفة صناعة السينما المصرية اتفاقاتها مع عدد من الدول العربية التي تعرض الأفلام المصرية لاقرار حقوق شراء الأفلام المصرية في هذه الدول.

وقد تم الاتفاق مع المسؤولين في الكويت والاردن على ضرورة أن يكون أي فيلم يتم عرضه قد تم شراؤه من منتجه الأصلي وبالاتفاق مع موزعه وذلك حتى يمكن المحافظة على حقوق الأفلام المصرية.

وسوف تواصل لجنة برئاسة منيب شافعي، رئيس غرفة صناعة السينما المصرية، اتصالاتها مع دول عربية أخرى وعدد من الدول الأفريقية والآسيوية لتنظيم الحصول على حقوق عرض الأفلام المصرية.

ومن ناحية أخرى اتفقت غرفة صناعة السينما المصرية مع ادارة الأفلام بالتليفزيون على وضع أسعار جديدة لشراء الأفلام من المنتجين ووضع حد أدنى لها وذلك ابتداء من شهر مارس (آذار) الحالي على أن يسري الاتفاق لمدة عامين وهي مدة استغلال التليفزيون للفيلم يجدد بعدها عقد الشراء.

وتقرر أن يكون سعر شراء التليفزيون للأفلام الملونة التي ستعرض لأول مرة بحد أدنى، ١٢ ألف جنيه ودون حد أقصى حسب كل فيلم وأن يكون سعر الفيلم الملون في إعادة العرض لمدة سنتين خمسة آلاف جنيه واعادة العرض بالنسبة للأفلام الأبيض والأسود القديمة بحد أدنى ثلاثة آلاف جنيه.

أبيض وأسود

دورا ارياز

السيدة دورا ارياز تبلغ من العمر الخمسين، وهي واحدة من مليوني نسمة يشكلون سكان كوستاريكا في امريكا الوسطى، وكان يمكن الا يسمع بها احد خارج حدود قريتها لو لم يهجرها زوجها تاركا لها اعباء ١٦ طفلا جميعهم بحاجة اليها من الرضيع الى المراهق. وكان ايضا من الممكن ان تحيا او تموت او تصاب بالجنون او تستسلم لظروف حياتية قاهرة اسوة بغيرها من بنات جنسها المنكوبات في تلك البلاد.

لكن دورا امرأة تكاد ان تكون من طينة اخرى امتازت باعصاب من طراز جديد واصرار ليس له مثيل في بلادها على الاقل في هذا القرن لانها قررت أن تتحدى بعض القوانين والتقاليد الظالمة التي سنتها سلسلة من الحكومات المتعاقبة ضد امثالها.

لما رأت دورا ان لا معين لها في الدنيا سوى عزيمتها وساعديها تقدمت بطلب قطعة ارض لتقوم بفلاحتها بنفسها، فاصطدمت برفض قاطع بان لاحق لها في ذلك وان امامها ان تنسحب من الريف وتهاجر الى المدينة مع ١٦ ولدا لتنضم الى قوافل المساكين والشحاذين في اقذر احياء المدن. ولا بأس من ذلك فلن تكون الاولى او الاخيرة ممن اتبعوا هذا المسار المأساوي في دول العالم الثالث.. التسكع في الشوارع وطلب الاحسان والبغاء والنشل والسطو وانواع الجرائم الاخرى.

دورا حاربت والبت الجماهير في صفوفها لتنال قطعة ارض تحميها واولادها من مصير قاتم كهذا. وتمكنت من دحر التمييز الصارخ ضد المرأة هناك حتى نالت الأرض. وبدأ التحدي ضد كل ما يتصوره الانسان من عقبات تصادف امرأة في الخمسين هجرها الزوج تاركا لها ١٦ ولدا ولا شيء من المال او العقار او المصاغ او الأهل والاقارب الكرام بل الفقر والضنى والقهر بغير حدود. فالنساء هناك من اكثر القطاعات تأثرا بالحالة الاقتصادية السيئة واكثر العناصر بطالة واقلها دخلا، فما بالك بامرأة في الخمسين عليها ان تعول ١٦ قاصرا؟

وفي بداية الأمر كان على دورا ان تزحل يوميا ثلاث ساعات على الاقدام لتصل الى المزرعة. فقررت ان تبني كوخا لا يحمي اولادها من البرد او البعوض او الرياح والرمال بل لا يوفر لهم حتى ارضية مسطحة اذ كان على الجميع ان يناموا فوق ارض طينية مبتلة. وقالت دورا: «كانت حياتنا في البداية جحيما لا يحتمل. لقد بنيت الكوخ على الأرض ووجدت ان على اولادي ان يفترشوا الوحل ويلتحفوا الهواء بكل حشراته واوبائه. فذهبت الى منجرة وابتعت قطعا من الخشب واثناء عودتي محملة جرفني التيار النهري وكاد او يودي بي. والحمد لله وصلت الى البيت وبدأته جزءا جزءا».

ثم شرعت تزرع الارض لتجد ما يأكله اولادها وتكتفي بالنظر اليهم حتى لا يناموا [illegible] كما تشاهد دائما في الافلام الهندية الكلاسيكية قبل ان يغزوها الدسكو وازعاجاته. وبعد ذلك تكشف لها ان الزراعة لا تجدي لان السماسرة وتجار الجملة يأكلون معظم ريع الارض وبالتالي جل جهد المزارع وعرقه ودموعه.

فانتقلت الى انتاج الالبان وتحسنت حالتها لانها كانت تقوم بتسويق الحليب والجبن والزبدة بنفسها ولصالحها. وقليلا قليلا كبر الطفل وشبت البنت وتكاتفوا مع امهم وصلح حالهم ومنهم من تفرغ للعمل في مزرعة الالبان ومنهم من انخرط في المدارس [illegible].

أصبحت دورا احدى بطلات كوستاريكا وذاع صيتها في تلك الاصقاع [illegible] لانها رفضت ان تستسلم لظروف قاهرة في غاية الصعوبة. [illegible] و ١٦ ولدا في مجتمع [illegible] المرأة [illegible] عنها ابسط حقوق الانسان حتى توفير اللقمة الاساسية لحياتها.

[illegible]

فاروق لقمان ـ جدة

محطات للمياه تعمل بالطاقة الشمسية بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتحت في نهاية الاسبوع الاول من مارس (آذار) الحالي، اكبر محطة للمياه تعمل بالطاقة الشمسية بالسودان في منطقة كيلو عشرة بالخرطوم.

وتم انشاء هذه المحطة بمنحة يابانية بلغت ٢٧ مليونا وخمسمائة الف ين ياباني وتبلغ طاقتها ٦٠٠ متر مكعب، اي ما يعادل ٢٢ الف جالون يوميا، وتبلغ سعة الصهريج ٥٠ مترا مكعبا وارتفاعه عن الارض ٧،٢ متر.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Sunday, 17 March 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2301
الاحد ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٣/١٧م - السنة السابعة - العدد ٢٣٠١

غداً الحفل الـ ٢٥ لنادي الفروسية السعودي (ص ١١)
التزام أمريكي كامل بازدهار الاقتصاد الاسرائيلي (ص ٨)
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم — الصفحة الاولى - رقم ٢
نظرة اخرى في ملف الناشئين العربي (ص ١٢)
ندوة بمناسبة الأسبوع العالمي للمرأة (ص ١٥)

الى الآباء والامهات

سلوك الأطفال غير المتوازن سببه نقص مادة الحديد

سان فرانسيسكو - ي. ب. أ: ينصح خبراء التغذية، الآباء بقولهم: لا تلوموا مادة غذائية معينة اذا بدت على الطفل مظاهر التهيج السلوكي، ذلك ان المذنب الحقيقي وراء الكثير من الاضطرابات السلوكية عند الأطفال هو عدم التوازن في الطعام الذي يقدم للطفل.

وفي ذلك تقول الدكتورة الينور هويتني، مؤلفة عدد من كتب التغذية، ان عشرة بالمئة تقريبا من الأطفال الأمريكيين بين الخامسة والثامنة يعانون من ظاهرة التهيج السلوكي، وهي ظاهرة تتسم بنقص القدرة على التركيز والقلق (أو عدم الاستقرار) وقصر فترة الانتباه والاهتمام بأشياء معينة.

وتستطرد هويتني قائلة ان الناس ينفقون الكثير من المال على اختبارات الحساسية، ولشراء الأطعمة الطبيعية العضوية والفيتامينات، لكن الواقع أن الغذاء المتوازن البسيط كفيل بأن يحل العقدة.

وتؤكد المؤلفة الامريكية أن سوء التغذية يؤثر في سلوك الطفل، وأن النقص في أي من العناصر الغذائية المعروفة كفيل باحداث اضطراب سلوكي عند الاطفال.

نقص الحديد خطر

ولنأخذ نقص عنصر الحديد في غذاء الطفل لنجد أنه أكثر ظواهر النقص الغذائي شيوعا إذ يتأثر به ما بين ١٠ و ٢٠ بالمئة من الأطفال (في الولايات المتحدة). والبحوث التي أجريت في هذا الشأن تظهر بوضوح أن الطفل في المراحل الأولى من نقص عنصر الحديد يكون غير قادر على التركيز، ويكون قلق الحركة متهيجا ولا يستطيع الجلوس بثبات كما تقصر عنده فترة الانتباه والاهتمام بالأشياء.

وتنقل الدكتورة هويتني عن دراسات اجريت حول علاقة التغذية بالسلوك فتقول، أن نقص الحديد في غذاء الطفل يؤدي الى نقص انزيمات معينة في الدماغ، وهذه الانزيمات لها علاقة بوسائل الارسال العصبي أو تلك الممرات الدماغية التي تنظم عملية الاهتمام، أو الانتباه بمعنى ادق. كما يؤدي نقص الحديد الى ضعف مقاومة الطفل لظاهرة التسمم بالرصاص، تلك الظاهرة المعروف عنها أنها وثيقة الصلة بمنسوب الأداء المدرسي للطفل.

وتشير في هذا الصدد الى أن طفلا من خمسين في المناطق الريفية يصاب بتسمم الرصاص. أما النسبة في مناطق الوسط للمدن الكبرى، فهي مخيفة، إذ تبلغ واحدا من عشرة.

وتستطرد الدكتورة هويتني في تحليلها لخطورة فقدان التوازن الغذائي ونقص عنصر الحديد بقولها ان نقص هذا العنصر يعرض الطفل للمزيد من اخطار التسمم بالرصاص لان الحديد والرصاص يتنافسان داخل القناة الهضمية على الدخول إلى الجسم. بعبارة أخرى، ان عملية الامتصاص - أو الاستيعاب الهضمي - تختار بين الحديد والرصاص، فإذا قلت كمية الحديد، كان الرصاص هو البديل المطروح لامتصاصه في انسجة الجسم.

اخطار اخرى

وتنتقل الخبيرة الامريكية إلى استعراض آثار نقص مكونات غذائية أخرى فتقول، ان نقص «الثيامين» يؤدي الى الارتباك السلوكي والعجز عن التنسيق في حركات الطفل وضعف الشهية وسرعة الاستثارة والأرق، والارهاق العام والاحساس بالبؤس.

اما نقص «النياسين» فيسبب الاكتئاب والصداع وفقدان الذاكرة وعدم الاستقرار الوجداني.

وتشير الدكتورة هويتني الى معتقدات شائعة بين الأمريكيين مفادها، أن الاضطرابات السلوكية عند الاطفال تعود إلى ما يسمى بالحساسية ضد اغذية معينة او وجود الاضافات الغذائية الكيميائية في طعام الطفل أو السكر ذاته. لكنها تبعد اللوم عن كل هذه الأشياء مؤكدة أن المذنب الحقيقي هو عدم التوازن في طعام الطفل.

صباح الخير

مرآة العمر (٣)

قال صاحبي: حدثني عن الحب والزواج.

قلت انه يتحدث عنهما كانهما صنوان، غير انني ارى ان هذين الشتيتين لن يلتقيا.

قلت:

الحب مثل تدخين سيجارة، فانت تستطيع ممارسته فقط اذا كنت قادرا ان لا تتعود عليه.

اما الزواج فهو يا نصيب يغامر فيه الرجل بحريته والمراة بسعادتها.

ونحن نتزوج لانه ثبت ان الخوف من الوحدة اقوى من الخوف من الاسر.

وهناك فرق بين الوحدة والعيش وحيدا. فاذا كنت تخاف الوحدة لا تتزوج، واذا كنت تخاف العيش وحيدا انخرط في الجيش.

واعرف كثيرين تزوجوا لمجرد انهم يخافون من هذه الوحدة، اي وحشة العيش وحدهم دون شركاء. ولكن علاج ذلك ليس ان يتزوج المرء بل ان يشتري تلفزيون، فالتلفزيون يسلي اكثر من الناس ولولا ذلك لوضعنا شخصا في زاوية الصالون نستمع اليه ونتفرج عليه.

وليس صحيحا ان الزواج يقتل، او «يموت» بالعامية، فالمتزوجون يبلون كالموتى، الا ان الانسان لن يخرج من هذه الحياة حيا، سواء اتزوج او بقي عازبا.

ووجدت ان الناس يموتون من الفواتير او القلق او السأم، ولكنهم لا يموتون من الزواج.

ومع ذلك فالزواج، كجزء من العيش، هو كمبارزة وسط معركة.

والراي السابق ليس لي، فيكفيني ما تجلبه علي آرائي، كذلك ليس لي القول: ما هو افضل عمر للزواج؟ اذا كنت صغيرا انتظر، واذا كنت كبيرا فلا داعي للزواج.

وسئلت مرة كيف يكون البيت من غير زوجة، والرد انه يكون غير نظيف. ومع ذلك فكل ام تعرف ان تنظيف غرفة مراهق هو مثل كنس باب البيت وسط عاصفة رملية. (وللمقيمين في لندن نقول انه مثل كنس باب البيت والثلج يسقط).

واستزادني صاحبي من وحي الاقامة في الخارج فقلت اننا كنا نسمع ان انحراف الاحداث مشكلة الا انني استطيع ان اؤكد له ان الاحداث لا يجدون مشكلة ابدا في الانحراف.

واسباب الانحراف في الخارج كثيرة، والكبار يشفون في مقاومتها، الا انني اسجل اعتراضي على ممارسة لهم اراها تشجع الانحراف، فهم يعلمون الجنس في المدارس بهدف التحذير من اخطاره. وارى ان المطلوب هو التجهيل به لا تعليمه.

وادركنا الصباح وصاحبي يسال، وشعرت بانني ابدد ما رايت في مرآة الحياة عليه، كما بددت شطر العمر الذي مضى.

وطلب صاحبي هدية اخيرة وقلت:

الزوجة هي المحكمة الوحيدة في العالم المفتوحة ليلا ونهارا.

وزدته (من كلام غيري):

الحب جريمة بحاجة الى شريك لارتكابها.

جهاد الخازن



قوقازية الملامح

القبعة من الفرو وكذلك المعطف القصير... والزي باكمله يشبه اللباس الوطني القوقازي وهو من معروضات ميلانو للخريف والشتاء القادمين.

امريكا تعيش مشكلة مرعبة وتتجنب مواجهتها

ضرب المسنين وتعذيبهم وحرمانهم من الطعام تقليد أمريكي قديم عمره ٣ قرون

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصبحت اساءة معاملة المسنين وضربهم امرا مالوفا في الولايات المتحدة. اما المسيئون فيهم في الغالب من عائلة الاشخاص المسنين واقاربهم.

وقد وصف النائب الديمقراطي كلود بيبر (٨٤ سنة) وضع المسنين في امريكا بانه «عار وطني مرعب».

وجاء في تحقيق استغرق ست سنوات قامت به لجنة فرعية بمجلس النواب الامريكي، ان اكثر من مليون مسن ومسنة تتجاوز اعمارهم ٦٥ سنة يتعرضون لاساءات خطيرة فيضربون ويعذبون عذابا جسديا ونفسيا وتسرق اموالهم من قبل اهلهم، كما ان هذه الاساءات ليست مقتصرة على طبقة اجتماعية معينة، بل تحدث في كل طبقات المجتمع الغنية والفقيرة على حد سواء وفي المدن الكبيرة والصغيرة والقرى.

وورد في التحقيق امثلة كثيرة عن الاساءات التي يتعرض لها المسنون. وفي احداها قامت امرأة بتقييد ابيها البالغ من العمر ٨١ سنة بسلسلة وربطته في الحمام واخذت تعذبه لعدة ايام.

واكد التحقيق ان الاساءة للمسنين تأخذ عدة اشكال منها الضرب والاهمال والحرمان من الطعام والشراب وحتى الاغتصاب احيانا.

ومعظم ضحايا هذا النوع من الاساءة هم اشخاص مضطرون للاعتماد على الاخرين للعناية بهم واطعامهم وايوائهم.

ويقول النائب كلود بيبر: «لا احد يدرك حتى الان ابعاد هذه المشكلة المرعبة. والحقيقة هي انه لا احد يريد الاعتراف بما يجري. لقد تجاهلنا المشكلة لانها مخيفة لدرجة تمنعنا من الاعتراف بوجودها. ولم نكن نريد ان نصدق ان مثل هذه الاشياء يمكن ان تحدث في دولة متحضرة».

وتقول الدكتورة سوزان ستاينمتز، استاذة الدراسات الفردية والعائلية بجامعة ديلاوير: «اعتدنا طوال تاريخنا على الاساءة للمسنين. ويمكن للمرء ان يجد حالات كثيرة في سجلات المحاكم في القرنين السابع عشر والثامن عشر. اننا نميل للعنف البدني وقد اصبح هذا جزءا ثانيا من طبيعة عائلات كثيرة تسيء بالعنف للمسنين وللاطفال».

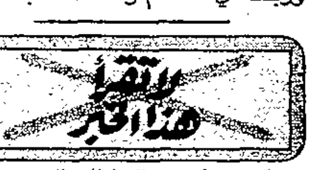
قوانين امريكا تحمي الحيوانات لا الاطفال

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

سنت الولايات المتحدة قوانينا لحماية الحيوانات قبل ان تسن قوانين مشابهة لحماية الاطفال من اساءات الكبار.

هذا ما قاله لاري براون مدير الجمعية الامريكية لحماية الاطفال، واضاف انه في اول مرة ترفع فيها دعوى ضد اب لضربه احد اولاده اضطرت المحكمة لاعتبار الطفل حيوانا حتى يحميه القانون!

واكد انه في اواخر القرن الثامن عشر كان هناك عشرات الوكالات للرفق بالحيوان، بينما كان الالاف من الاطفال يتعرضون لافظع انواع القسوة من قبل اولياء امورهم.



بكين - أ. ب: السلطات الصحية في الصين الشعبية حررت مئتي الف غرامة بحق من يبصقون في الاماكن العامة في العاصمة بكين!

العدد المذكور هو فقط حصيلة ما حرر من غرامات خلال الفترة القصيرة المنصرمة من العام الجاري. والاهم ان العدد الاكبر من المخالفين ضبط يبصق في ميدان تياناتمن الذي يتوسط بكين وفي مركز تسوق «وانجفوجينج» القريب.

الغرامة المقررة للبصق في الاماكن العامة تبلغ ما قيمته ١٨ سنتا، وكانت السلطات الصينية قد قررت تحريم البصق في الاماكن العامة بالعاصمة بغية اعطاء قدوة لبقية مدن الصين.

جرأة نادرة!

سانت اوجستين (فلوريدا) - أ. ب: عمل جسور فعلا اتاه ميكانيكي في مطار سانت اوجستين بولاية فلوريدا الامريكية. فقد حدث ان ارادت احدى الطائرات الهبوط الليلة قبل الماضية، لكن واحدة من عجلاتها التصقت في مبيتها باسفل جسم الطائرة. وكان العلاج الوحيد هو الهبوط الاضطراري على «بطن» الطائرة بكل اخطاره المعروفة، لكن سلطات المطار فكرت في حل آخر. فقد طارت الطائرة على ارتفاع منخفض فوق المهبط، فيما انطلق مسؤول المراقبة، جيم موزير، داخل سيارته المكشوفة بسرعة ١٤٥ كيلومترا في الساعة. في هذه الاثناء وقف الى جانبه الميكانيكي، جوليو، وفي شجاعة متناهية امسك بعجلة الطائرة وجذبها وخلصها من مبيتها ثم ثبتها في الوضع الرأسي للهبوط!

وهبطت الطائرة بسلام!!

محكمة بكلية الحقوق بجامعة القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر مجلس كلية الحقوق بجامعة القاهرة في جلسته الاخيرة انشاء محكمة تجريبية داخل الحرم الجامعي، حتى يتدرب الطلاب من دارسي الحقوق على مباشرة الاجراءات القانونية فيها.

وسيقوم الطلاب بتوزيع الادوار على انفسهم تحت اشراف الاساتذة، فيتولى بعض الطلاب دور المحامين والبعض دورة القضاة والبعض دور ممثلي النيابة، بينما يراقب الاساتذة والمستشارون المنتدبون عملية «تمثيل» نظر القضية لارشاد الطلاب إلى الطرق القانونية السليمة.

وقد بدأت الادارة الهندسية بجامعة القاهرة في وضع تصميم مبنى المحكمة التجريبية التي سوف تقام في ملحق الكلية.

نكتة اليوم

صورة

رأت الصغيرة البرق للمرة الاولى في حياتها، فركضت نحو امها وقالت فرحة:

- لقد التقطت لي السماء صورة..

من القارىء
عبد الوهاب الكبسي

مع قهوة الصباح

مازالت لغزا

هناك الغاز تاريخية مازالت محاطة بالغموض رغم جهود العلماء والباحثين.. منها سر اختفاء الديناصورات.. ومنها وحش اسكتلندا الخرافي.. ومنها قارة «اطلانطي».. المختفية تحت المحيط.. وهي موضوع حديثنا اليوم..

واطلانطي او الاطلانطيد، قارة مجهولة اشار اليها الفيلسوف الاغريقي «افلاطون» في بعض كتبه عن معلومات خلفها كهنة مصر.. وتقول المعلومات الفرعونية ان القارة المفقودة كانت اكبر من حجم آسيا الصغرى، وانها كانت موجودة بجوار الساحل الغربي للبحر المتوسط في المحيط الاطلسي.. وأن حضارة هذه القارة بلغت حدا رائعا من التقدم دفعها الى محاولة غزو جيرانها. واستطاع جيشها الاستيلاء على الجزر المجاورة لها وعلى اجزاء من قارة افريقيا واوروبا..

وقد قام عدد كبير من العلماء والباحثين بجهود كثيفة للعثور على القارة التي قيل ان نجما هبط عليها فاغرقها في اعماق المحيط.. وآخر حديث العلماء عن القارة المفقودة ما اعلنه العالم السوفياتي «فلاديمير شرباكوف» الذي قال انه عثر على قطعة نقد من مخلفات القارة الغارقة تشير الى ان القبائل السلافية (الروسية) هي التي كانت تسكن الجزيرة.. لان اللغة «الاتروسكية» التي كان يتحدث بها سكان القارة، تشابه او تقارب اللغة الروسية.

ولعل من اجمل القصص التي كتبت عن القارة المفقودة، القصة الرائعة التي كتبها «بيير تبوا» عضو الاكاديمية الفرنسية عن القارة، والتي ترجمت مرتين الى اللغة العربية.. وتخيل فيها ملكة تحكم القارة المفقودة، وتقضي لياليها مع الرجال كما فعل شهريار في الف ليلة وليلة.. اي رجل واحد لكل ليلة.

وتبقى القارة المفقودة لغزا...

عبد الله باجبير

منافق افندي

